الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ١٦ تشرين الثاني ٢٠٢١ | الموافق ١١ ربيع الآخر ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٠٩ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 16, 2021 | No. 3609 | 15th year

٨ وزير التعليم العالي: ٨٠٠ منحة «سنوياً» للطلبة أبرزها من روسيا وإيران والهند

٨ «تأمين» طرطوس يشتكي: حوادث السير باب سمسرة للمحامين

٩ ١٨٨ ملياراً قيمة ديون القطاع العام حتى نهاية آب

١١ ازدحام على مراكز خدمة المواطن في حمص

ألغى منصب المفتي العام للجمهورية وأحال مهامه إلى «المجلس»

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بتعزيز دور «المجلس العلمي الفقهي» وتوسيع صلاحياته

الوطن – وكالات

أصدر الرئيس بشار الأسد، أمس، المرسوم التشريعي رقم ٢٨ لعام ٢٠٢١ القاضي بتعزيز دور المجلس العلمي الفقهي وتوسيع صلاحياته.

ونص المرسوم الذي نشرته وكالة «سانا» على تعديل الفقرة أ من المادة ٥ من القانون رقم ٣١ لعام ٢٠١٨ لتصبح على النحو الآتي:

يُشكل في الوزارة مجلس يسمى المجلس العلمي الفقهي على النحو الآتي: الوزير رئيساً، وعضوية كل من: معاونا الوزير ورئيس اتحاد علماء بلاد الشام والقاضي الشرعي الأول بدمشق، وثلاثون عالماً من كبار العلماء في سورية ممثلين عن المذاهب كافة، وممثل عن الأئمة الشباب، وخمس من علمات القرآن الكريم، وممثل عن جامعة بلاد الشام للعلوم الشرعية، وممثلان اثنان عن كليات الشريعة في الجامعات الحكومية.

وأضاف المرسوم إلى مهام «المجلس العلمي الفقهي» الواردة في المادة ٧ من القانون رقم ٣١ لعام ٢٠١٨ مهام تحديد مواعيد بدايات ونهايات الأشهر القمرية والتماس الأهلة وإثباتها وإعلان ما يترتب على ذلك من أحكام فقهية متصلة بالعبادات والشعائر الدينية الإسلامية، إضافة إلى إصدار الفتاوى المسندة بالأدلة الفقهية الإسلامية المعتمدة على الفقه الإسلامي بمذاهبه كافة، ووضع الأسس والمعايير والآليات اللازمة لتنظيمها وضبطها.

وألغى المرسوم الفقرة هـ من المادة ٣ من القانون رقم ٣١ لعام ٢٠١٨، إضافة إلى إلغاء الفصل التاسع من الباب الثالث المتضمن المادة ٣٥ من القانون المذكور.

وإلغاء المادة ٣٥ هو بمثابة إلغاء لمنصب المفتي العام للجمهورية، حيث كانت تنص تلك المادة على أن «يسمى المفتي العام للجمهورية العربية السورية وتحدد مهامه واختصاصاته، بمرسوم بناء على اقتراح الوزير لمدة ثلاث سنوات قابلة للتمديد بمرسوم، ويتقاضى المفتي العام أجوره وتعويضاته وفق أحكام القوانين النافذة».

كما ألغى المرسوم الصادر أمس منصب المفتين في المحافظات كافة، وذلك عبر إلغاء المرسوم للفقرة هـ من المادة الثالثة من القانون رقم ٣١ لعام ٢٠١٨ والتي كانت تنص على: «يتولى الوزير (الأوقاف) تسمية مفتين في المحافظات عند الحاجة، وتكليف أرباب الشعائر الدينية والقائمين على أماكن العبادة ومحاسبة المقصرين منهم، وفرض العقوبات التأديبية بحق من تثبت مخالفته منهم وفق أحكام هذا القانون والأنظمة الصادرة وفقاً له».

وباتت كل صلاحيات الإفتاء مناطة بـ«المجلس العلمي الفقهي»، عندما أضاف المرسوم تعديل مهام «المجلس العلمي الفقهي» الواردة في المادة ٧ من القانون رقم ٣١ لعام ٢٠١٨ عبر تكليفه بمهمة إصدار الفتاوى المسندة بالأدلة الفقهية الإسلامية المعتمدة على الفقه الإسلامي بمذاهبه كافة، ووضع الأسس والمعايير والآليات اللازمة لتنظيمها وضبطها.

وكان وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد قد أصدر في وقت سابق، القرار رقم ١٤/ والقاضي بـ«إحالة أحمد بدر الدين حسون، الموظف الديني المعين بوظيفة المفتي العام للجمهورية العربية السورية على التقاعد لبلوغه السن القانونية وانتهاء مدة ولايته في القانون رقم ٣١ لعام ٢٠١٨ من دون تمديد وذلك اعتباراً من تاريخ ٢٥/١٠/٢٠٢١».

وفد عسكري روسي إلى أنقرة لبحث فتح «M4».. ومقاتلات روسية تغير على معاقل لـ«النصرة» شرق إدلب

استحقاقات «خفض التصعيد» توجه الأنظار إلى شمال غرب سورية

حلب - خالد زنكلو

تحول رهان نظام الرئيس رجب طيب أردوغان الفاشل بالترويج لإمكان إجراء مقايضة مع روسيا لأراض سورية في إدلب وحماة جنوب طريق عام حلب – اللاذقية الدولي المعروف بـ«M4» تمهيداً لإعادة الحركة إليه، بأخرى واقعة شرق أو غرب نهر الفرات، إلى «لعنة ميدانية» و«حبل مشنقة سياسي» تطيح بأحلام أردوغان، وتنتقل به من سياسة اللعب على الحبال إلى واقع «حافة الهاوية».

فشل الرهان التركي، وجه الأنظار أخيراً إلى منطقة «خفض التصعيد» بإدلب التي تنتظرها التزامات على أردوغان الوفاء بها في مواعيد محددة جرى ترتيبها خلال لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمنتجع سوتشي في ٢٩ أيلول الماضي.

في هذا الإطار، علمت «الوطن» أن وفداً روسياً تقنياً من وزارة الدفاع الروسية سيصل إلى أنقرة الأسبوع المقبل للاجتماع مع نظيره التركي لوضع النقاط على حروف اتفاق بوتين– أردوغان الأخير فيما يخص وضع اللمسات الأخيرة على إجراءات فتح طريق «M4» على أن تعقب ذلك اتصالات بين وزارتي خارجية البلدين وعلى مستوى رؤساء استخباراتهما.

استمرار المساعي الروسية لإعادة فتح الجزء الواصل من حلب إلى اللاذقية من طريق «M4» (عن الانترنت)

وكانت تسريبات عن القمة تحدثت حول منح بوتين لأردوغان مهلة تنتهي بنهاية رأس السنة الجارية لفتح «M4» أمام حركة المرور والترانزيت بعد وضع الترتيبات اللازمة لذلك من فنيي البلدين.

وبموجب تصريحات لـ«الوطن» لمتابعين للوضع في «خفض التصعيد»، فإن حسابات أنقرة الخاطئة حشرتها في زاوية قاتلة زادت من حدتها ممانعة موسكو وواشنطن لجهودها الرامية إلى خلق أزمة جديدة في سورية بدل الوفاء بتعهداتها لحل الأزمات العالقة.

وتوقع المتابعون أن تؤدي ترجمة «التفاهمات» التي حكمت لقاء مسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي الأميركي بريت ماكغورك بنائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين والمبعوث الرئاسي ألكسندر لافرنتييف خلال مباحثات الجولة الثانية بين مسؤولي البلدين، إلى وضع حد لمهاترات ومغامرات أردوغان في سورية بعد التباعد الحاصل في الرؤى بين واشنطن وأنقرة حيال ملفات المنطقة والإقليم.

ميدانياً، واصل سلاح الجو الروسي توجيه رسائل الامتعاض من سياسة النظام التركي في الملف السوري واستخفافه بالاتفاقيات الثنائية الموقعة مع موسكو، حيث شنت المقاتلات الروسية أمس نحو ١٠ ضربات جوية استهدفت معقلين مهمين لما تسمى «هيئة تحرير الشام»، الواجهة الحالية لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، في محيط بلدة مجدليا شرق جبل الأربعين بمدينة أريحا ودير سنبل بريف إدلب الجنوبي، حسب قول مصادر أهلية في أريحا لـ«الوطن».

تواصل عملية التسوية الشاملة في دير الزور وسط إقبال كثيف وارتياح عام

موفق محمد

وسط إقبال كثيف على مركز التسوية وارتياح أهلي كبير، تواصلت أمس لليوم الثاني على التوالي، عملية التسوية الشاملة الخاصة بأبناء محافظة دير الزور، التي تشمل المسلحين والفارين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد مصدر مسؤول في محافظة دير الزور، أنه في اليوم الثاني من عملية التسوية، شهد مركز التسوية الذي تم افتتاحه في الصالة الرياضية بالمدينة «إقبالاً كثيفاً» من أبناء المدينة المطلوبين والعسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية لتسوية أوضاعهم، على غرار ما حصل في اليوم الأول الذي شهد أيضاً إقبالاً كثيفاً.

وأوضح المصدر، أن اليوم الأول من انطلاق عملية التسوية، تم خلاله تسوية أوضاع «المئات» من المطلوبين والعسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية، وأكد أن هناك ارتياحاً كبيراً في أوساط أبناء المدينة ممن تمت تسوية أوضاعهم، وكذلك في أوساط الأهالي بشكل عام، للإجراءات الميسرة والمعاملة الحسنة التي لاقاها من تمت تسوية أوضاعهم أثناء إنجاز العملية وبعدها.

وفي تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية «سانا»، عبر عدد من الذين تمت تسوية أوضاعهم، عن ارتياحهم لانطلاق التسوية، لتكون «منعطفاً إيجابياً» في حياتهم، وتمكنهم من العودة إلى حياتهم الطبيعية، وتتيح لهم «فرصة الالتحاق مجدداً في صفوف الجيش العربي السوري للدفاع عن وحدة وسيادة الوطن».

بدورهم، أشاد عدد من شيوخ ووجهاء العشائر بهذه التسوية، وبين الشيخ عبد الله شلاش من عشيرة البوسرايا، أن هذه التسوية «تعد فرصة سانحة لكل أبنائنا المقيمين في مناطق سيطرة ميليشيات «قسد» للعودة إلى حضن الوطن وتسوية أوضاع من لديه وضع تجنيدي»، في حين لفت شيخ عشيرة البوليل أحمد الشمري إلى أن «الإقبال الكبير الذي يشهده مركز التسوية هو رسالة واضحة وصريحة عن وقوف أبناء دير الزور الذين يقيمون في منطقة الجزيرة إلى جانب وطنهم وجيشهم».

سيتم إبعاد ٢٥ بالمئة من السوريين عن مظلة الدعم

عرنوس: الوضع الاقتصادي صعب والمسكنات لم تعد تنفع لكن الحلول قادمة

هناء غانم

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس أن الوضع الاقتصادي صعب لكن الحل قادم مشيراً إلى أن هناك فجوة كبيرة بين الرواتب وبين احتياجات المواطن اليومية وأن كل ما يتوافر في ميزانية الدولة جراء الإجراءات المتخذة سوف يصب في واقع تحسين وضع العاملين في الدولة وسيبقى عجز الموازنة كما هو ولكن أي وفر سيكون من نصيب العاملين وأول الإجراءات أن كل التعويضات ستكون على الراتب الحالي.

وخلال اجتماعه أمس أمام أصحاب الخبرة والاختصاص من أهل العلم والاقتصاد في جامعة دمشق كشف عرنوس أن تخفيف الدعم ضمن شرائح معينة سوف يتم تطبيقه مع بداية العام القادم وسوف يتم إبعاد نحو ٢٥ بالمئة من مجمل الشعب السوري إلى خارج الدعم والجميع يوافقني، علماً أن هناك أكثر من هذا الرقم ولكن لن نظلم أحداً.

وأشار إلى أن الحكومة والدولة لن تتخلى عن دعمها مهما حدث وسوف يستمر الدعم للمواد الأساسية لمعيشة المواطن ولاسيما لأصحاب الدخل المحدود وبالمقابل هناك شرائح سوف يتم إخراجها من الدعم لأنها ليست بحاجة لهذا الدعم.

وبخصوص الصحة، أضاف: إن الحكومة دعمت القطاع الصحي بـ٢٠٠ مليار ليرة هذا العام وسياسة الدعم جزء لا يتجزأ من سياسة الحكومة، لكن كيف سوف نتعاطى مع الدعم هو الأهم، مؤكداً أن استمرار الوضع على ما هو عليه غير وارد لأن المسكنات لم تعد تنفع!

وأكد أن هناك انفراجاً قادماً على المستوى الاقتصادي وتم توقيع أول عقد استثمار قوي جداً بمئات ملايين الدولارات بـ٣٠٠ ميغا واط للطاقة الشمسية وبوشر العمل به، مشيراً إلى أن الانفتاح على الأردن وغيره من دول الخليج خطوة مهمة للاقتصاد.

وبين أن سورية رغم كل الظروف هي مع أي عمل مفيد لأي دولة عربية، لافتاً إلى خط الربط مع الدول المجاورة من الكهرباء والغاز بما يعود بالمنفعة على الاقتصاد الوطني.

وضاح عبد ربه

سورية.. قصة انتصار

سمحت لي الظروف وبدعوة كريمة من القائمين على الجناح السوري لزيارة معرض إكسبو ٢٠٢٠ الذي يقام مرة كل خمس سنوات، وتم افتتاحه منذ أسابيع في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك للمشاركة في «اليوم الوطني لسورية» حيث خصص لكل دولة يوم واحد، خلال الأشهر الستة المخصصة للمعرض، للاحتفال، حتى لو كان ذاك اليوم المقترح يختلف عن تواريخ الأعياد المدرجة في التقويم الوطني لكل دولة.

عندما تدخل إلى معرض إكسبو وتبدأ جولة في أرجائه، حيث تشارك ١٩٠ دولة من حول العالم، يكاد المرء يعتقد أنه بحاجة فعلاً إلى الأشهر الستة كاملة لزيارة كل الأجنحة والمعروضات، وليحضر البرامج الفنية والترفيهية التي تقام على هامشه، ويطلع على فخامة التنظيم والتصميم، ويقابل ملايين السياح الذين ملؤوا فنادق دبي وجاؤوا من مختلف بقاع الأرض لحضور هذا الحدث العالمي الاستثنائي.

جناح الجمهورية العربية السورية، الذي شيد بوقت قياسي وبتصميم سوري غاية في الروعة بشهادة كل من زاره، وعلى خلاف أغلبية الدول التي عرضت آخر ما توصلت إليه من علوم وتكنولوجيا، ارتكز في مختلف محاوره على الإنسان الذي مهد لكل الحضارات، والذي وعلى الرغم من كل التطور الهائل وثورات التكنولوجيا المتتالية وبدء الحديث عن استخدام الذكاء الاصطناعي، يبقى هو من يبني المستقبل، كما سيبقى الأساس لأي تواصل بين الشعوب والدول، وهذا فحوى معرض إكسبو ٢٠٢٠، الذي يرفع شعار: «تواصل العقول وصناعة المستقبل».

«اليوم الوطني السوري» كان مختلفاً عن كل الأيام التي خصصت لباقي الدول، فرفع العلم السوري في الساحة الرئيسية لإكسبو، وتوافد المئات بل الآلاف من السوريين طوال هذا اليوم لمشاهدة علم بلدهم والمشاركة في الفعاليات التي أقيمت، ما يدل على مدى اشتياق السوريين لكل ما يمكن أن يعيد بلدهم إلى دورها العربي المحوري ومكانتها الدولية.

فإضافة إلى حفاوة الاستقبال الإماراتي الرسمي، كان هناك الاستقبال الشعبي من السوريين المقيمين في الإمارات الذين لم يوفروا جهداً إلا وقدموه في سبيل خدمة سورية التي طالما افتخروا بالانتماء إليها، إضافة إلى وجود وفد كبير من رجال الأعمال السوريين الذين حضروا خصيصاً من دمشق لحضور «اليوم الوطني» والمشاركة في اللقاء الاقتصادي الذي جمعهم مع عدد من رجال الأعمال الإماراتيين بحضور وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور سامر خليل، فتحدثوا بكل ثقة وفخر، مرفوعي الرأس لكونهم سوريين صمدوا وعملوا خلال هذه الحرب وتحدوا العالم، فأتوا إلى دبي وتحدثوا عن الفرص الاستثمارية ودعوا نظراءهم الإماراتيين لزيارة سورية والاستثمار فيها، وإعادة العلاقات إلى ما كانت عليه قبل الحرب، بل أفضل مما كانت.

قد ينتقد البعض هذه المشاركة، ويسأل إن كان الوقت مناسباً الآن لإنفاق المال على تظاهرات كهذه، في حين تعاني سورية من حرب وحصار اقتصادي وصعوبات في تأمين احتياجات شعبها، لكن ما لا يعرفه من لم يزر هذا الجناح، هو بداية أن الدولة السورية لم تتكلف أي مال لإقامة هذا الجناح، وتكاليفه تمت تغطيتها من قبل إدارة «إكسبو» ومن خلال الشركات الاقتصادية السورية وبعض التبرعات، والأهم أن ما تعرضه سورية في دبي وأمام العالم هو باختصار «قصة انتصار» ومسير الإنسان السوري منذ مطلع الحضارات حتى يومنا هذا، ما يجعل من الجناح السوري من الأغنى ثقافياً وإنسانياً بين الأجنحة العارضة. فأبجدية أوغاريت كانت الأساس في تواصل العقول، وأول نوتة موسيقية أسست للتواصل الروحاني كانت كذلك من أوغاريت حيث دونت أول ترنيمة منذ قرابة ٣٥٠٠ عام.

ولا يكتفي الجناح السوري بعرض التاريخ، بل عرض في ممراته الطويلة رسائل دونها السوريون من مختلف الأعمار والأجناس والأديان والطوائف تحمل جميعها رسالة أمل ومحبة وتسامح، وكأنها تنذر العالم بضرورة ألا يتخلى عن إنسانيته وعن القيم، التي وحدها ستكون قادرة على صناعة مستقبل مزدهر لأطفال البشرية جمعاء.

إن وجود الجناح السوري في أهم محفل دولي منذ سنوات وخاصة بعد جائحة كورونا يحمل رسائل عدة، أهمها أن الرهان يبقى على الإنسان وقيمه وأخلاقه.

هو جناح يحكي قصص البطولات والتضحيات السورية التي على مدار عشر سنوات قاتلت من أجل الحفاظ على تراث سورية وتراث البشرية جمعاء، إنها قصة انتصار الحضارة على قوى الظلام وقصة كل سوري لم يتردد لثانية في الدفاع عن هويته وتاريخه.

في القسم التجاري، يلاحظ الزوار صناعات، صمدت وتحدت ولا تزال، الحصار، وسيلتقون برجال أعمال رفضوا كل الإغراءات فكانوا مثل أغلبية الشعب السوري متشبثين بالأرض يمارسون أعمالهم ولو في أحلك الظروف.

هو جناح العزة والكرامة، وجناح يمكن لكل سوري أن يفتخر بوجوده لكونه جناحاً يمثله ويمثل أجداده، ويزرع الأمل بمستقبل أفضل ليس لسورية فحسب بل للبشرية جمعاء التي لو تعلمت من السوريين قيمهم لصنعت المعجزات، كما صنع كل سوري خلال هذه الحرب، ولا يزال.

سورية كانت البداية، وهي الحاضر والمستقبل، وكل الشكر لكل من ساهم وتبرع وعرض، وخصص من وقته ومن ماله لإقامة هذا الجناح الذي يروي قصتنا ويخلد ذكرى أبطالنا ويعيد سورية إلى مكانتها الدولية بين الدول وبين الشعوب كمثال يحتذى في التصميم على صناعة مستقبل مبني على قيم البناء، لا التدمير، المحبة لا الكراهية، وكل ما من شأنه أن يبني إنساناً متمكناً وقادراً على التواصل مع الآخر من دون التدخل في شؤونه.

رفعت إبراهيم البدوي

سورية وإخوة يوسف

شكل مشهد دخول وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد إلى القصر الرئاسي في دمشق، الحدث الذي استحوذ على اهتمام مجمل الأوساط السياسية والإعلامية، وخصوصاً بعد العناق الذي جرى بين سيد القصر الرئيس الأسد والوزير الإماراتي.

حميمية المشهد بحد ذاتها فهم منها أن الاتصالات الخاصة لم تنقطع بين البلدين، وبقيت بعيدة عن أعين ومسامع المراقبين، وربما عن المقربين من كلا الطرفين، حيث أدرك الجميع، أن ليس كل ما يعلن من مواقف سلبية، يعبر عن حقيقة ما يجري عبر القنوات الخلفية.

من تسنى له سماع تصاريح الوزير الإماراتي قبل شهر واحد من زيارته إلى دمشق، والتي حفلت بسيل من الاتهامات الموجهة ضد القيادة السورية والدعوة إلى تغيير النظام، لا شك أنه أصيب بالدهشة، وأدرك أن تبدلاً مهماً في الموقف الإماراتي من سورية قد حصل.

ازدحمت شاشات التلفزة بالمحللين والمفكرين، لتحليل هذا التبدل الذي حصل، كما سال حبر الأقلام والمقالات العربية والغربية، لتفسير خطوة الإمارات تجاه سورية.

البعض عبر عن امتعاضه من الزيارة الإماراتية، معرباً عن الألم والغضب، من دور الإمارات السلبي جراء مشاركتها بالمؤامرة الكونية على سورية منذ العام ٢٠١١، وما سببته الإمارات للشعب السوري من خراب وقتل وتهجير قسري للسوريين، منكراً موقف مندوب الإمارات المؤيد لقرار تجميد عضوية سورية في الجامعة العربية.

البعض الآخر وضع زيارة الوزير الإماراتي إلى دمشق بخانة الإيجابية لناحية عودة العرب إلى دمشق، وكان لافتاً ما اعتبرته إحدى الصحف السورية في عددها الصادر بتاريخ ١٠ تشرين الثاني الجاري أن زيارة ابن زايد خطوة عروبية أصيلة وواعدة.

نقول أيها السادة احترموا عقولنا، صحيح أننا لا نريد البقاء الأوساط السياسية والإعلامية، وخصوصاً بعد العناق الذي جرى بين سيد القصر الرئيس الأسد والوزير الإماراتي.

عربية عربية وأعدة، وأن زيارة الوزير الإماراتي وأي مسؤول عربي لدمشق ستلقى من القيادة السورية كل الترحيب انطلاقاً من تربية الرئيس الراحل حافظ الأسد وتمسكاً بمبادئ سورية العروبة بقيادة الرئيس بشار الأسد، لكننا نسأل كيف لهذه الصحيفة وصف الزيارة الإماراتية بـ«العروبية الأصيلة الواعدة»؟ في وقت تشهد فيه الإمارات حفلة تطبيع مذلة مع العدو الصهيوني المحتل للفلسطين، من زيارته إلى دمشق، والتي حفلت بسيل من الاتهامات الموجهة ضد القيادة السورية والدعوة إلى تغيير النظام، لا شك أنه أصيب بالدهشة، وأدرك أن تبدلاً مهماً في الموقف الإماراتي من سورية قد حصل.

أما البعض من الكتاب والمحللين فقد سارع إلى ربط زيارة الوزير الإماراتي لدمشق بحدوث متغيرات قادمة في المنطقة، وأن سورية ستكون جزءاً من هذا التغيير، وخصوصاً مع تسارع وتيرة التطبيع العربي مع العدو الإسرائيلي، ويضيف هذا البعض، بأن الوزير الإماراتي حمل معه إلى دمشق مطلباً عربياً أميركياً بضرورة تغيير سلوك سورية وإيخارج الإيرانيين وحزب الله منها مقابل حوافز مالية واقتصادية لسورية.

تعزز ذلك الاعتقاد بالاستنتاج إلى ما عنونته جريدة «الشرق الأوسط» السعودية، بعددها الصادر يوم الجمعة الفائت بتاريخ ١٢ تشرين الثاني الجاري، تحت عنوان «ملحق سري لـ«وثيقة التطبيع العربي» مع سورية يتضمن خروج القوات الأجنبية منها».

وحسب «الشرق الأوسط» فإن ما تضمنته الوثيقة الأردنية وملحقها السري هي التالي:

إن الهدف النهائي من الخطوات العربية للتطبيع مع دمشق، هو «خروج جميع القوات الأجنبية من سورية بما في ذلك «انسحاب القوات الأميركية والتحالف من شمال شرقي سورية، إضافة إلى تفكيك قاعدة التنف الأميركية» قرب حدود الأردن والعراق، وذلك بعد سلسلة خطوات على قاعدة «خطوة مقابل خطوة»، تشمل بداية «الحد من النفوذ الإيراني في سورية»، مع الاعتراف بـ«المصالح الشرعية لروسيا».

تضيف «الشرق الأوسط» إن الجانب الأردني أعد هذه الخطة قبل أشهر، مدعية بأن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ناقش الوثيقة المزعومة مع الرئيسين الأميركي جو بايدن في واشنطن، ومع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ومع قادة عرب وأجانب، وإن الوثيقة تضمنت مراجعة للسنوات العشر الماضية ولسياسة «تغيير النظام» السوري، قبل أن تقترح الوثيقة عينها «تغييراً متدرجاً لسلوك النظام» السوري وذلك بعد «القبض في «تغيير النظام».

لهؤلاء نقول: تمهلوا فأنتم تتكلمون عن وثيقة سرية وكأنها باتت أمراً واقعاً، والمطلوب من سورية مجرد تنفيذها.

أيها السادة قليل من الواقعية، إنها الجمهورية العربية السورية، إنها سـورية سـورية الأصيلة، سـورية المتمسكة بالقضية الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني، سورية التي دفعت الغالي والنفيس في سبيل الحفاظ على هويتها العربية وحضارتها وثقافاتها المتعددة، سورية التي رفضت التنازل عن سنتمتر من تراب بحيرة طبريا لقاء سلام زائف مع العدو الصهيوني، سورية التي رفضت كل المغريات والإغراءات والعوائد المالية لقاء قبولها بالمشروع الإستراتيجي مع إيران وحزب الله، سورية التي واجهت شتى أنواع الفيروسات العربية والصهيونية والأميركية، سورية التي لم تبدل تبديلاً، سورية التي صمدت صموداً أسطورياً أعاد صياغةَ التاريخ بصفحات مجيدة، سورية التي روت دماء الآلاف من شهداء الجيش العربي السوري البطل أرضها، سورية التي أطاحت بكل شياطين الإخوان وبمئاتين الإرهاب، سورية التي صانت بالدماء الزكية مبادئها العروبية.

ولأنها سورية قلب العروبة النابض نقول: إن زيارة الوزير الإماراتي إلى دمشق ما هي إلا تأكيد على انتصار سورية ودليل واضح على انهزام المشروع العربي الأميركي الصهيوني التدميري في سورية.

إن كل ما سرّب وكتب عن وجود ملحق أردني سري هو مجرد تزوير لحقيقة الانتصار السوري وديسيسة تشبه إلى حد بعيد كذبة إخوة يوسف حين رموه في البئر وجاؤوا بقميصه ملطخاً بدماء مزورة لأبيهم يعقوب، بغرض الإفلات من فعلتهم الشنيعة.

إن سورية لم تتعود يوماً اتباع سياسة الملاحق السرية، لأنها تحترم شعبها، وهي الضامن لحلفائها، ولأن سورية واضحة في مواقفها العلنية والمشرّفة، لذلك فإن الشعب السوري يولي قيادته الثقة المطلقة.

فلا تتوهموا، ومع الرئيس بشار الأسد لا تحاولوا مهما بلغت أوهامكم، فسورية الأسد ستبقى المتسكة بالقضية الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني، سورية التي دفعت الغالي والنفيس في سبيل الحفاظ على هويتها العربية وحضارتها وثقافاتها المتعددة، سورية التي رفضت التنازل عن سنتمتر من تراب بحيرة طبريا لقاء سلام زائف مع العدو الصهيوني، سورية التي رفضت كل المغريات والإغراءات والعوائد المالية لقاء قبولها بالمشروع الإستراتيجي مع إيران وحزب الله، سورية التي واجهت شتى أنواع الفيروسات العربية والصهيونية والأميركية، سورية التي لم تبدل تبديلاً، سورية التي صمدت صموداً أسطورياً أعاد صياغةَ التاريخ بصفحات مجيدة، سورية التي روت دماء الآلاف من شهداء الجيش العربي السوري البطل أرضها، سورية التي أطاحت بكل شياطين الإخوان وبمئاتين الإرهاب، سورية التي صانت بالدماء الزكية مبادئها العروبية.

ولأنها سورية قلب العروبة النابض نقول: إن زيارة الوزير الإماراتي إلى دمشق ما هي إلا تأكيد على انتصار سورية ودليل واضح على انهزام المشروع العربي الأميركي الصهيوني التدميري في سورية.

إن كل ما سرّب وكتب عن وجود ملحق أردني سري هو مجرد تزوير لحقيقة الانتصار السوري وديسيسة تشبه إلى حد بعيد كذبة إخوة يوسف حين رموه في البئر وجاؤوا بقميصه ملطخاً بدماء مزورة لأبيهم يعقوب، بغرض الإفلات من فعلتهم الشنيعة.

لسلوك النظام؟ وهل سيتم تغيير النظام؟ و«تغيير النظام» لهؤلاء نقول: تمهلوا فأنتم تتكلمون عن وثيقة سرية وكأنها باتت أمراً واقعاً، والمطلوب من سورية مجرد تنفيذها.

أيها السادة قليل من الواقعية، إنها الجمهورية العربية السورية، إنها سـورية سـورية الأصيلة، سـورية المتمسكة بالقضية الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني، سورية التي دفعت الغالي والنفيس في سبيل الحفاظ على هويتها العربية وحضارتها وثقافاتها المتعددة، سورية التي رفضت التنازل عن سنتمتر من تراب بحيرة طبريا لقاء سلام زائف مع العدو الصهيوني، سورية التي رفضت كل المغريات والإغراءات والعوائد المالية لقاء قبولها بالمشروع الإستراتيجي مع إيران وحزب الله، سورية التي واجهت شتى أنواع الفيروسات العربية والصهيونية والأميركية، سورية التي لم تبدل تبديلاً، سورية التي صمدت صموداً أسطورياً أعاد صياغةَ

شويغو بحث الملف السوري مع أكار.. وجاويش أوغلو حط في طهران

إيران: العلاقات مع سورية قوية وتتم متابعتها على مستويات إستراتيجية

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان خلال لقائه وزير خارجية النظام التركي جاويش أوغلو (عن الانترنت)

أكدت طهران أمس أن العلاقات الإيرانية – السورية قوية وتتم متابعتها على مستويات إستراتيجية، في حين حط وزير خارجية النظام التركي، مولود جاويش أوغلو، في العاصمة الإيرانية في ظل الأزمة التي ينخبط بها نظامه بسبب إخفاق خطط اجتياح المزيد من الأراضي السورية. وأكد أن بلاده تنسق مع إيران بشأن سورية، وذلك تزامناً مع بحث وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، ووزير دفاع النظام التركي خلوصي أكار تطورات الأوضاع في سورية.

وفي التفاصيل، فقد أوضحت وزارة دفاع النظام التركي في بيان مقتضب، أن الوزيرين شويغو وأكار أجريا محادثة هاتفية تبادلا خلالها الآراء بشأن القضايا الثنائية والإقليمية المتعلقة بمجالي الدفاع والأمن، خاصة تطورات الأوضاع الأخيرة في سورية، وذلك حسبما ذكر الموقع الإلكتروني «قناة «روسيا اليوم».

وتؤكد المجريات الميدانية، والخطوط الحمر التي رسمها كل من الجيش العربي السوري والقوات الروسية الحليفة وقوات الاحتلال الأميركي في شمال وشمال شرق سورية، بوجه تهديدات النظام التركي بغزو عفرين أو الوقوف إلى غير رجعة.

وتصدى أهالي قرى وبلدات بريف الحسكة بموازرة من عناصر الجيش العربي السوري للعديد من أرتال الاحتلال الأميركي أثناء محاولتها التحرك بالقرب من مناطق انتشارها وأجبروها على التراجع أو تغيير وجهتها بعد رشقها بالحجارة وسط هتافات تؤكد رفضهم وجود قوات الاحتلال الأميركي على الأراضي السورية.

وكالات

بمساندة الجيش.. أهالي قرية بريف القامشلي يعترضون رتلاً للاحتلال الأميركي

بمساندة وحدة من الجيش العربي السوري، اعترض أهالي قرية تل أحمد في ريف القامشلي الشرقي رتلاً تابعاً لقوات الاحتلال الأميركي حاول العبور بالقرب من القرية وأجبروه على التراجع.

وأوضحت مصادر محلية، أن رتل الاحتلال الأميركي الذي اعترضته الأهالي مؤلف من مدرعات وجرافة، وقد رشقوه بالحجارة ومنعوه من المرور عبر الطريق العام بالقرب من القرية وأجبروه على التراجع والعودة من حيث أتى، وذلك حسبما ذكرت وكالة «سانا».

ولقنت المصادر إلى أن وحدة من الجيش العربي السوري عاجلت الأهالي في اعتراض رتل الاحتلال وأجبرته على التراجع والابتعاد خوفاً المنطقة.

وكالات

بمناسبة الذكرى الـ٥١ لقيام الحركة التصحيحية

«البعث»:عودة العرب ودول أخرى إلى سورية اعتراف بنجاحها

| الوطن

اعتبر حزب البعث العربي الاشتراكي، أمس، أن عملية عودة العرب ودول أخرى إلى سورية، هي اعتراف واقعي بنجاح سورية شعباً وجيشاً وقائداً في وجه أعتى الحروب وأكثرها تجبراً ووحشية في التاريخ المعاصر.

وقالت القيادة المركزية للحزب في بيان أصدرته بمناسبة الذكرى الواحدة والخمسين لقيام الحركة التصحيحية التي تصادف اليوم في ١٦ تشرين الثاني من كل عام: «تأتي الذكرى السنوية للحركة التصحيحية هذا العام وسط تطورات نوعية، في مقدمتها عملية عودة العرب ودول أخرى إلى سورية»، وأضافت: إن «هذه العودة هي اعتراف واقعي بنجاح سورية شعباً وجيشاً وقائداً في وجه أعتى الحروب وأكثرها تجبراً ووحشية في التاريخ المعاصر».

وأوضح البيان، أنه «لاشك في أن الحرب المركبة متعددة الأنواع التي تعرض لها، وما زال يتعرض، وطننا الحبيب سورية، هي تعبير واضح عن حقد قوى الهيمنة والاستعمار الجديد والصهيونية وأتباعهم، أي على ما أخذوا يعترفون بأنه «ظاهرة» مدهشة في منطقة تكاد تكون بكاملها خاضعة ومستسلمة لتلك القوى».

وأضاف: «لقد أزعجتهم الظاهرة السورية لدرجة أنهم حشدوا للقضاء عليها قدرات عدوانية، بما في ذلك الاحتلال والقدرات العسكرية وإرهاب الدولة المعتدية وإرهاب العصابات المرتزقة، إضافة إلى حرب إعلامية منسقة وأخرى دبلوماسية وثالثة نفسية ورابعة اقتصادية وخامسة تجويعية».

ولفت البيان إلى أن «هذا الحشد الهائل لكل أنواع الحرب يؤكد أنهم خافوا من أن تتعلم الشعوب الدروس السورية، وفي مقدمة هذه الدروس أن الاستقلال الحقيقي ممكن إذا كانت الدولة تمثل وعي شعبها وإرادته، وأن ما سموه بقدر الخضوع لقوى الهيمنة الذي لا مفر منه هو مجرد وهم يخفي مشاعر الذل والاستسلام والابتعاد عن أحاسيس الشعوب وإرادتها الحرة».

وأشار إلى أن «الظاهرة السورية بدأت في عام ١٩٧٠ مع الحركة التصحيحية التي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد رحمه الله، وهي في بداياتها جاءت استكمالاً لمسار شعب يرفض الخنوع ويضحي بكل شيء من أجل استقلاله وكرامته، والحركة التصحيحية قفزة نوعية في هذا المسار تلتها قفزات نوعية كبرى خلف قيادة صائم التاريخ الرفيق الأمين العام لحزبنا السيد الرئيس بشار الأسد».

وأوضح البيان، أن «انعطاف الحركة التصحيحية عام ٢٠٠٠ باتجاه تحديث نوعي عصري للمسار على جميع المستويات كان مؤشراً على أن التصحيح ماضٍ في بناء سورية الحديثة العربية المستقلة استقلالاً حقيقياً وكاملاً، لذلك تحالفت قوى الهيمنة والعنصرية والصهيونية لتوجيه ضربة قوية لهذه التجربة التي شعروا أنها خطر قاتل على مشاريعهم للاستيلاء، استيلاء تاماً، على المنطقة عموماً والوطن العربي بشكل خاص».

وأضاف: «اليوم بعد عقد كامل من الحرب أدهش الشعب السوري العالم في تصديه وتضحياته ونجاحاته وانتصاراته في المراحل السابقة، والتطلع بيقين وثقة إلى المراحل القادمة من مسار النصر».

وختمت القيادة المركزية بيانها بالقول: «إننا في هذه المناسبة نتوجه إلى روح القائد المؤسس حافظ الأسد وأرواح الشهداء، ولبواسل جيشنا العربي السوري وأبناء شعبنا، وقائدنا الأمين السيد الرئيس بشار الأسد بتحية إكبار وإجلال معزّين الثقة بالنصر القريب والناجز خلف قيادته».

تواصل عملية التسوية في دير الزور وسط إقبال وارتياح أهلي كبيرين

| موفق محمد

تواصلت أمس لليوم الثاني على التوالي، عملية التسوية الشاملة الخاصة بأبناء محافظة دير الزور، التي تشمل المسلحين والمقاتلين والمنشقين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية، وذلك وسط إقبال كثيف على مركز التسوية وارتياح أهلي كبير.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد مصدر مسؤول في محافظة دير الزور، أنه في اليوم الثاني من عملية التسوية، شهد مركز التسوية الذي تم افتتاحه في الصالة الرياضية بالمدينة إقبالاً كثيفاً، من أبناء المدينة المطلوبين والعسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية لتسوية أوضاعهم، على غرار ما حصل في اليوم الأول الذي شهد أيضاً إقبالاً كثيفاً.

وأوضح المصدر، أن اليوم الأول من انطلاق عملية التسوية، تم خلاله تسوية أوضاع «المئات» من المطلوبين والعسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية.

وأكد أن هناك ارتياحاً كبيراً في أوساط أبناء المدينة من تمت تسوية أوضاعهم، وكذلك في أوساط الأهالي بشكل عام، لتأجيرات الميسرة والمعاملة الحسنة التي لاقاها من تمت تسوية أوضاعهم أثناء إنجاز العملية وبعدها.

وأشار في توقيت سابق تلفتنا وكالة الأنباء الرسمية «سانا»، عبر عدد من تمت تسوية أوضاعهم عن ارتياحهم لانطلاق التسوية، لتكون «منعطفاً إيجابياً» في حياتهم، وتمكنهم من العودة إلى حياتهم الطبيعية، وتتيح لهم «فرصة الالتحاق مجدداً في صفوف الجيش العربي السوري للدفاع عن وحدة وسيادة الوطن».

محمد وهو أحد الذين تم تسوية أوضاعهم، ذكر أنه قبل مدة أكثر من تسعة أعوام وجاء اليوم لتسوية وضعه والعودة لاستكمال خدمته في صفوف الجيش العربي السوري، في حين أشار عبد الرحمن إلى أنه أتى تسوية لوضعه وسيلتحق بعد أيام بأداء الخدمة الاحتياطية التي ستكون ضمن محافظات المنطقة الشرقية «للدفاع عن تراب الوطن ضد أطماع المحتلين الأميركي والتركي»، على حين بين صالح أنه أجرى تسوية لوضعه الأمني، لافتاً إلى أن هذه التسوية «جرت بسهولة ويسر وستمكنه من العودة إلى قريته وزراعة أرضه بعد أن أمضى ٦ سنوات في مناطق سيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد».

وأشار إلى أن «الظاهرة السورية بدأت في عام ١٩٧٠ مع الحركة التصحيحية التي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد رحمه الله، وهي في بداياتها جاءت استكمالاً لمسار شعب يرفض الخنوع ويضحي بكل شيء من أجل استقلاله وكرامته، والحركة التصحيحية قفزة نوعية في هذا المسار تلتها قفزات نوعية كبرى خلف قيادة صائم التاريخ الرفيق الأمين العام لحزبنا السيد الرئيس بشار الأسد».

وأوضح البيان، أن «انعطاف الحركة التصحيحية عام ٢٠٠٠ باتجاه تحديث نوعي عصري للمسار على جميع المستويات كان مؤشراً على أن التصحيح ماضٍ في بناء سورية الحديثة العربية المستقلة استقلالاً حقيقياً وكاملاً، لذلك تحالفت قوى الهيمنة والعنصرية والصهيونية لتوجيه ضربة قوية لهذه التجربة التي شعروا أنها خطر قاتل على مشاريعهم للاستيلاء، استيلاء تاماً، على المنطقة عموماً والوطن العربي بشكل خاص».

وأضاف: «اليوم بعد عقد كامل من الحرب أدهش الشعب السوري العالم في تصديه وتضحياته ونجاحاته وانتصاراته في المراحل السابقة، والتطلع بيقين وثقة إلى المراحل القادمة من مسار النصر».

وختمت القيادة المركزية بيانها بالقول: «إننا في هذه المناسبة نتوجه إلى روح القائد المؤسس حافظ الأسد وأرواح الشهداء، ولبواسل جيشنا العربي السوري وأبناء شعبنا، وقائدنا الأمين السيد الرئيس بشار الأسد بتحية إكبار وإجلال معزّين الثقة بالنصر القريب والناجز خلف قيادته».

اليوم الثاني على التوالي ..تواصل عملية التسوية الشاملة الخاصة بأبناء محافظة دير الزور (عن الانترنت)

التسوية «تعد فرصة سانحة لكل أبنائنا «قسد» للعودة إلى حضن الوطن وتسوية أوضاع من لديه وضع تجنيدي»، في حين أكد أن «الأمل الكبير الذي يشهده مركز التسوية هو رسالة واضحة وصريحة عن وقوف أبناء دير الزور الذين يقيمون في منطقة الجزيرة إلى جانب وطنهم وجيشهم».

وبدأت أول من أمس عملية التسوية الشاملة الخاصة بأبناء محافظة دير الزور، التي تشمل كل من لم تتلطخ يداه بالدماء من المدنيين المطلوبين والعسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية، الذين نصت التسوية على أن تكون خدمتهم ضمن محافظات المنطقة الشرقية، في حين أعلن محافظ دير الزور، فاضل نجار، لـ«الوطن»، أن عملية التسوية هي مكرمة من الرئيس بشار الأسد خص بها أبناء المحافظة.

وأضاف نجار: إن «عملية التسوية استمرار لمراسيم العفو الصادرة عن السيد الرئيس بشار الأسد بغية عودة المغرر بهم لحضن الوطن والمساهمة في إعادة إعمار ما دمره الإرهاب في وطنهم».

وأشار المصدر في محافظة دير الزور لـ«الوطن»، إلى أن عملية التسوية يمكن أن تستمر في مدينة دير الزور لنحو أسبوع ومن ثم تنتقل الجهات المختصة والقضاء إلى مدن أخرى في المحافظة مثل الميادين والبوكمال للبدء بتنفيذ التسوية فيها.

وتأتي عملية التسوية الشاملة الخاصة بأبناء محافظة دير الزور، بعد إنجاز التسوية التي طرحتها الدولة في مناطق سيطرة ميليشيات «قسد» وتسوية أوضاع من لديه وضع تجنيدي، في حين أكد مصدر مسؤول في محافظة دير الزور، أن عملية التسوية الشاملة الخاصة بأبناء المحافظة موسكو، حيث شملت المقاتلات الروسية أمس حوالي ١٠ ضربات جوية استهدفت معاقل مهمة لما تسمى «هيئة تحرير الشام»، الواجهة الحالية لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، في محيط بلدة مجدليا شرق جبل الأربعين بمدينة أريحا وسط سنيل بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من الإرهابيين وتدمير عتاد ومعاهما والحياة إلى طبيعتها.

قولاً واحداً

تحسين الحلبي

مسرحية «شن الحرب ضد إيران» الإسرائيلية

عتاد قادة إسرائيل منذ عام ٢٠٠٨ على اتهام إيران بمحاولة بناء قوة نووية مسلحة تعرض المنطقة كلها وخاصة دول الخليج وأوروبا للخطر، وبدؤوا بتكثيف حملات تهديد إيران بشن حرب مباشرة على مفاعالتها المدنية النووية وإسقاط حكومتها، وخلال كل تلك السنوات الثلاث عشرة وحتى هذه اللحظة ما زال قادة إسرائيل يهددون من دون أن يقوموا بأي عمل عسكري مباشر ضد أهداف داخل إيران، وتحولت كل التهديدات إلى قناعات حتى حين كرروا أنهم سيشنون هذه الحرب وحدهم، ويبدو أن سياسة التهديد هذه لم يكن لها سوى هدفين أولهما تحريض الولايات المتحدة على شن حرب مباشرة على إيران وزيادة عدد قواتها في المنطقة، والسبب الثاني هو تحريض الدول الخليجية ضد إيران ومحاولة ابتزاز هذه الدول عن طريق إيهامها بأن إسرائيل تعد نفسها لمثل هذه الحرب وتحتاج لمن يساندها.

في واقع الأمر كانت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية قد استشهدت في ١٧ أيلول الماضي بما قاله وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك عام ٢٠٠٨ ونشره في مذكراته حين كان يحاول إقناع الرئيس الأميركي جورج دبليو بوش في عام ٢٠٠٨ نفسه في أثناء اجتماع معه وبحضور رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود أولمرت بشن حرب أميركية مباشرة على إيران للتخلص من مفاعالتها النووية وتغيير حكومتها، فقد ذكر باراك للرئيس بوش هو وأولمرت أن «هناك طريقين لمنع إيران من امتلاك السلاح النووي (علماً أنا يعرف أن وكالة المخابرات المركزية الأميركية ذكرت له أن إيران توقفت عن أي مشروع نووي عسكري منذ عام ٢٠٠٣) الطريقة الأولى هي أن يشن الجيش الأميركي حرباً مباشرة على إيران، والطريقة الثانية هي ألا تعرقل الولايات المتحدة إسرائيل عن شنها»، ويعترف باراك في مذكراته أن الرئيس بوش قال مخاطباً الاثنين باراك وأولمرت في عام ٢٠٠٨: «أريد أن يعلم كل منكما بصفتي رئيساً للولايات المتحدة أننا بشكل كلي ضد أي عمل تقومان به لشن حجوم على المفاعالت الإيرانية»، ثم أضاف بوش: «أكرر لكما نحن نتوقع منكما ألا تفعلا ذلك لكي نتجنب أي سوء فهم ونحن لن نفعل ذلك أيضاً، ما دمت رئيساً للولايات المتحدة وهكذا أردت أن أكون واضحاً». وتعلق مجلة «فورين بوليسي» أن «بوش حذرهما من هذا العمل وهما يدركان أن إسرائيل ليست لديها القدرة العسكرية لشن حرب ضد إيران في ذلك الوقت»، وهذه الحقيقة كانت واضحة في عام ٢٠٠٨ لأن إسرائيل بحكومة أولمرت نفسها كان جيشها يجرجر أذيال هزيمته القاسية على يد المقاومة اللبنانية بعد حرب تموز ٢٠٠٦ فقد انخفضت معنويات الجنود وكذلك المستوطنون في أعقاب سقوط الآلاف الصواريخ على شمال فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ خلال ٣٤ يوماً، وكانت لجنة التحقيق الإسرائيلية المكلفة بالكشف عن أسباب هزيمة الجيش ومضاعفاتها على معنوياته وعلى المستوطنين نتيجة سقوط الصواريخ والحرب الدائرة على حدود جنوب لبنان قد أصدرت نتائجها محملة مسؤولية الهزيمة لرئيس الحكومة آنذاك أولمرت ووزير الدفاع عمير بيرتس ورئيس الأركان دان حالوتس اللذين أقيلا من منصبيهما، وبعد هذه الهزيمة التي لحقت بصفوف الجيش الإسرائيلي كان من الطبيعي للرئيس بوش والمساعدين له في وزارة الدفاع الأميركية إلا يثقوا بأي قدرة لهذا الجيش أو بالاعتماد عليه وخصوصاً أن واشنطن راهنت على دوره ضد المقاومة لفتح مشروع «الشرق الأوسط الكبير» الذي دعت إليه وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس حين كانت بزيارة رسمية لبيروت في أثناء حرب تموز ٢٠٠٦ وكأنها تصورت أن الجيش الإسرائيلي سوف يهزم المقاومة في لبنان وبسيطر على لبنان ويحاصر سورية ويحقق أهدافه في شرق أوسط كبير، وحين أصبح نقتاي بينيت رئيساً للحكومة الإسرائيلية في هذا العام، كشف في البداية تهديداته ضد إيران بشن حرب من دون مشاركة أميركية إلى أن عاد وحولها قبل أسبوعين إلى «حرب باردة» بموجب آخر تصريحاته ضدها وقبيل زيارته للولايات المتحدة واجتماعه بالرئيس الأميركي جو بايدن في الشهر الماضي.

يبدو الآن أن سياسة التهديد الإسرائيلية ضد إيران لابتزاز دول الخليج بدأت تبهت وبتلاشى تأثيرها في المنطقة بعد المؤشرات التي ظهرت عند بعض دول المنطقة تجاه العمل على تطبيع علاقاتها مع طهران، وهذا من شأنه إبطال معظم الابتزاز الإسرائيلي لبعض الدول ومفعول التحريض ضد إيران واستخدامه لأهداف مغايرة لمصالح شعوب المنطقة وربما لذلك استخدم بينيت عبارة أن «إسرائيل ترى أنها في حرب باردة ضد طهران».

إرهابيو أردوغان يمسحون «تلة كشور» الأثرية العفرينية عن الأرض

تسببت التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة الموالية للاحتلال التركي باختفاء «تلة كشور» الأثرية في ريف مدينة عفرين المحتلة بريف حلب الشمالي بشكل تام ومسحها عن الأرض، بعد أن جرفتها على مراحل بحثاً عن الذهب.

وفي تقرير نشرته أمس، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن مرتزقة النظام التركي واصلوا حرف ما تبقى من التلة في ناحية راجو الواقعة على الحدود السورية– التركية أمام أنظار قوات الاحتلال التركي باستخدام الآليات الثقيلة والجرافات بحثاً عن النقد والمقتنيات الأثرية.

ووفقاً للمصادر، فقد تعرضت «تلة كشور» الأثرية عبر السنوات السابقة لمراحل متعددة من أعمال الحفر التي بدأت بعد انتهاء الاحتلال العسكري الذي شنته قوات الاحتلال التركي مع مرتزقتها على الشمال السوري واحتلت كامل مدينة عفرين في شهر آذار عام ٢٠١٨.

وحسب المصادر، فإنه وفي المرحلة الثانية في عام ٢٠١٩، تم حرف وتخريب معظم التلة الأثرية، في حين بدأ المرتزقة بداية عام ٢٠٢١ بحملة ورشة واسعة للتلة تسببت باختفائها بشكل تام ومسحها عن الأرض.

ويتواصل تخريب المواقع الأثرية في المناطق التي تسيطر عليها في الشمال وشمال شرق سورية جراء التلال الأثرية، في محاولة منهم للبحث عن النقد والدفائن الأثرية وتخريب التاريخ السوري العريق أسوة بما تأهله تنظيم داعش الإرهابي من تخريب وتدمير للتاريخ السوري وسرقة الآثار من المناطق التي كان يسيطر عليها سابقاً.

في سياق ذلك، تحدثت المصادر عن أن ميليشيا «الجبهة الشامية» المقربة من المخابرات التركية تقوم بعمليات حفر وتخريب لبعض المواقع في قرية أكدد بريف مدينة اعزاز شمال حلب بحثاً عن الدفائن والنقد الأثري، حيث تجري عمليات التخريب أمام منازل المدنيين بقيادة مقرهم الميليشيا وبالاشتراك مع ما يسمى رئيس مجلس بلدية سجو.

وسبق أن جرى تجريف مواقع أثرية عدة في عفرين وسرقة الكثير من الآثار بعد العثور عليها من قبل ميليشيا «الجيش الوطني» منذ السيطرة على المدينة في آذار ٢٠١٨.

وكالات

وافشنطن تحاول حاولت التنصل وزعمت أنها «دفاع مشروع عن النفس» و«متناسبة»!

الأمم المتحدة: أميركا تتحمل مسؤولية ضربات جوية أودت بحياة عشرات المدنيين في سورية

«الأمم المتحدة» تحمل الاحتلال الأميركي مسؤولية مقتل عشرات المدنيين بضربتين جويتين عام ٢٠١٩ قرب قرية الباغوز بريف دير الزور الشرقي (عن الانترنت – أرشيف)

حملت منظمة الأمم المتحدة، أمس، الاحتلال الأميركي مسؤولية مقتل عشرات المدنيين بضربتين جويتين في قرية الباغوز بريف دير الزور الشرقي، في حادث وقع خلال عام ٢٠١٩، حيث أكد نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، وفق وكالة «سانا»، ضرورة «أن تتحمل الولايات المتحدة المسؤولية عن الأعمال التي تؤدي إلى مقتل مدنيين».

من جانبه، نقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني عن حق قوله: «كنا، ونؤكد ضرورة تحمل المسؤولية عن جميع الأعمال التي يقتل نتيجتها مدنيون».

ويوم السبت الماضي كشفت صحيفة «نيويورك تايمز»، أن جيش الاحتلال الأميركي تعمد إخفاء جريمة ارتكبها بحق المدنيين في سورية عام ٢٠١٩.

وأوقعت ٦٤ ضحية من النساء والأطفال.

وذكرت، أن الجريمة نجمت عن ضربتين جويتين متتاليتين نفذتهما القوات الجوية الأميركية قرب قرية الباغوز بأمر من وحدة عمليات خاصة أميركية سرية، مشيرة إلى أنها «جريمة حرب محتملة»، ولفتت إلى أن القيادة المركزية الأميركية التي أشرفت على العمليات الجوية الأميركية في سورية اعترفت بالضربتين الأولى مرة خلال الأيام الماضية، زاعمة «أنها ميرتان».

وكالة «أ ب» بدورها ذكرت، أن الصحيفة وجدت في تقريرها بالاستناد إلى وثائق سرية ومقابلات أجرتها مع ضباط وعناصر عاملة متخرطين في هذه العملية مباشرة، أن الضربة كانت «واحدة من أكبر المجهات التي «أدت إلى سقوط ضحايا مدنيين في الحرب على تنظيم داعش»، رغم عدم اعتراف الجيش الأميركي بها علناً.

ولفتت الصحيفة إلى أنه «لا التقليل من أعداد القتلى، ولا التحقيق اللاحق والتحقيق من حدوث أخطاء بالغة الخطورة، وأضافت «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة على تجريف موقع الغارة، ولم يتمّ إبلاغ القيادات العليا، ولا القيادة المركزية الأميركية «سينتكوم» في بيان مشترك إلى أن نتائج التحقيق التي توصّل إليها المفتش العام لوزارة الدفاع الأميركية «حُذفت منها أي إشارة إلى الغارة».

ومنذ تشكيله من خارج مجلس الأمن في آب ٢٠١٤ ارتكب ما يسمى «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة بزعم محاربة تنظيم داعش الإرهابي عشرات المجازر بحق السوريين من خلال قصفه المناطق السكنية بأرياف حلب ودير الزور والرقة والحسكة، إضافة إلى تدميره البنى التحتية تحت ذريعة محاربة داعش في الوقت الذي تؤكد فيه المعطيات والوقائع الارتباط الوثيق بين «التحالف» والتنظيم التكفيري لاستهداف الجيش العربي السوري والتجمعات السكنية في المنطقة الشرقية.

في المقابل، وفي محاولة لتبرئة واشنطن، علقت القيادة المركزية الأميركية «سينتكوم» في بيان لها، أن «التحق

هديل علي

«أوكوس» أوروبي في مواجهة روسيا

بدا واضحاً ذلك الهجوم الغربي على روسيا الاتحادية مع أشكال متعددة من الاستفزاز غير المسبوق سواء من الناحية العسكرية التي تضمنت الحضور الأميركي والمناورات غير المقررة للناتو في منطقة البحر الأسود، أو عبر اختلاق أزمات جديدة كما هو الحال على الحدود البيلاروسية البولندية، وإعادة إحياء أخرى كملف جنوب شرق أوكرانيا، ناهيك عن حملة تضليل إعلامي تستهدف بشكل مباشر موسكو وحلفاءها.

هذا الهجوم الغربي متعدد الرؤوس من خلال الأميركي والبريطاني والأوروبي المتمثل باتحاده، أخذ منحى تصاعدياً بشكل سريع على الرغم من جولات مشاورات الاستقرار الاستراتيجي بين روسيا والولايات المتحدة، فقام الاتحاد الأوروبي بإشعال فتيل أزمة المهاجرين بعد سنوات من الصمت والمتاجرة بحقوق الإنسان ضد مينسك وموسكو من خلفها، كمقدمة أساسي، إضافة إلى إعادة تسخين جبهة أوكرانيا وخلق تهديدات عسكرية مفترضة ضد كييف ورد الأخيرة بأنها ستدخل مشكلة دونباس عسكرياً وإلى الأبد.

واشنطن التي دعمت إجراءات بولندا وتحديثاتها العسكرية على الحدود مع بيلاروس دعمت أيضاً أوكرانيا ولكنها لم تكتف بذلك بل جرت حلف شمال الأطلسي «الناتو» إلى مناورات عسكرية في إحدى أهم المناطق بجوار روسيا وهي منطقة البحر الأسود، وهذا كله دون ذكر محاولات التحليق قرب الحدود الروسية من طائرات أميركية وبريطانية ونرويجية مقاتلة وأخرى لغرض التجسس.

الولايات المتحدة تمضي تماماً كما أن أوروبا غير قادرة مجتمعة على مواجهة روسيا حتى لو أضافت لها قدرات حلف الناتو العسكرية، وتحاول إقناع المهاجرين بالعودة إلى ديارهم، لكن من دون جدوى، محذرة أن بإمكان بلاده «نقل المهاجرين على متن ناقلتها الوطنية بيلاڤيا إلى ألمانيا ما لم توفر بولندا ممراً إنسانياً»، مشيرة إلى أنه «سنرسلهم إلى مينسك على متن طائراتنا إذا لزم الأمر».

وشدد على أن «مينسك ستزد على أي عقوبات جديدة يفرضها عليها الغرب»، لافتاً إلى أن «بلاده لا ترغب بأن تتصاعد أزمة المهاجرين إلى تزاع»، معتبراً أن «هذا الأمر سيكون أمراً ضاراً للغاية بالنسبة إلى بيلاروس».

من جانبه قال المتحدث باسم الرئاسة البولندية، ياكوب كومروڤ، في تصريح صحفي، أمس الإثنين: «يجب أن نكون مستعدين لأي شيء»، مشيراً إلى أن العديد من المهاجرين قد تجمعوا على الحدود البولندية البيلاروسية، وأن هناك محاولات لاختراق الحدود بشكل منتظم، مضيفاً: «رأينا استخدام الليزر، ونعلم أن هناك قناصة، نخشى استفزازاً مسلحاً».

بدوره، قال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف في تصريحات صحفية أمس الثلاثاء: إن روسيا مستعدة للمساعدة في حل أزمة الهجرة على حدود بيلاروس والاتحاد الأوروبي، كوسيط في المفاوضات بين الجانبين.

وحسب وكالة «نوفوستي»، لفت بيسكوف إلى أن الولايات المتحدة تسيء تفسير أزمة الهجرة على الحدود البيلاروسية البولندية، مشيراً إلى أن بيلان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الذي زعم أن أنشطة ونصرفات رئيس بيلاروس تهدف إلى صرف الانتباه عن تصرفات روسيا في أوكرانيا، هو «تفسير وتقييم خاطئ... البيان خاطئ من حيث الجوهر والأساس، ونحن لا نتفق معه».

ويوضح المتحدث باسم الكرملين أنه من الخطأ تماماً إلقاء اللوم على رئيس بيلاروس بشأن الوضع مع المهاجرين على حدود بيلاروس وبولندا، كما أشار إلى أن الرئيس الروسي والبيلاروسي على اتصال دائم ويتبادلان جميع المعلومات اللازمة.

وفيما يتعلق بتصريحات لوكاشينكو بإمكانية قطع إمداد الغاز الروسي المار عبر أراضي بيلاروس إلى أوروبا، أعرب بيسكوف عن أمله في ألا يحدث ذلك، لكنه ذكّر بسيادة جمهورية بيلاروس، قائلاً: «اسمحوا لي أن أذكركم بكلمات الرئيس بوتين بأن بيلاروس دولة ذات سيادة، وأن هذه الممارسة نظرياً ممكنة، وأن وقف تدفق الغاز إلى أوروبا سيلحق ضرراً بالطاقة في أوروبا»، منوهاً «بالتزام ووفاء روسيا بالتزاماتها تجاه مستهلكي الغاز في أوروبا، وعلق بيسكوف على التساؤلات والافتراضات حول إمكانية تقليص نقل الغاز عبر بيلاروس بعد إطلاق خط السيل الشمالي ٢، قائلاً: «إن إطلاق خط أنابيب السيل الشمالي ٢ لا يعني انخفاضاً في نقل الغاز إلى أوروبا عبر بيلاروس». لا تعني تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن نقل الغاز عبر بيلاروس أن موسكو ستقلص الإمدادات عبر هذا البلد بعد إطلاق السيل الشمالي ٢».

ويحاول مئات المهاجرين العبور من بيلاروسيا إلى بولندا منذ أشهر، لكن التوتر ازداد الأسبوع الماضي بعدما نشرت بولندا ١٠ آلاف جندي بالقرب من الحدود المشتركة مع بيلاروس، عقب توافد المهاجرين إلى أراضيها.

وتجمعت حشود المهاجرين عند معبر حدودي مغلق بين بولندا وبيلاروس أمس الإثنين، وفق ما أظهرت مقاطع فيديو نشرها حرس الحدود وجنود بولنديون.

وقالت وزارة الدفاع البولندية على تويتر «ترسل القوات البيلاروسية أعداداً متزايدة من المهاجرين إلى معبر كوزنيكا الحدودي» مرفقة تغريدتها بمقاطع فيديو تظهر مئات المهاجرين أمام عناصر من الشرطة والجنود البولنديين.

من جهتها نقلت وكالة «نوفوستي» عن وزارة الداخلية البولندية قولها إن المهاجرين يستعدون لاقتحام الحدود البولندية، وإن حرس الحدود والشرطة في حالة تأهب، وذكرت أن التعزيزات العسكرية وصلت إلى نقطة التفتيش الحدودية.

وأفادت وسائل إعلام بأن الجانب البولندي يحذر من خلال مكبرات الصوت المهاجرين الذين احتشدوا عند المعبر على الحدود مع بولندا من أنه قد يتم استخدام القوة في حالة الهجوم غير القانوني.

في وقت سابق، غادرت مجاميع من المهاجرين الذين وجدوا في مخيم في المنطقة الحدودية، في الغابة وتوجهوا إلى نقطة العبور، وقال اللاجئون إنهم لن يذهبوا إلى أي مكان حتى تسمح لهم بولندا بالمرور.

وكالات

مئات المهاجرين يحتشدون عند المعبر الحدودي بين بولندا وبيلاروسيا (عن الانترنت)

مهاجرون احتشدوا عند المعبر بين بولندا وبيلاروس والشرطة البولندية حذرت من استخدام القوة

روسيا مستعدة للوساطة.. ولوكاشنكو: لا نريد نزاعاً على الحدود وسنرد على أي عقوبات

أكد رئيس بيلاروس أنكسندر لوكاشنكو أمس الإثنين، أن بلاده لا ترغب بتطور أزمة المهاجرين العالقين على الحدود مع بولندا إلى نزاع وتعمل على إعادتهم إلى بلدانهم، بينما أعربت بولندا عن خشيتها من وقوع استفزاز مسلح على حدودها مع بيلاروس.

في حين قال الكرملين أمس الإثنين، إن «روسيا مستعدة للوساطة في أزمة الاتحاد الأوروبي»، موضحاً أن «موسكو تقوم فعلياً بذلك إلى حد ما».

وأشار لوكاشنكو إلى أن «بلاده تحاول إقناع المهاجرين بالعودة إلى ديارهم، لكن من دون جدوى»، موضحاً أن «منسك لا ترغب بأن تتصاعد أزمة المهاجرين إلى نزاع»، مؤكداً أن بلاده «تعمل على إعادة آلاف المهاجرين العالقين عند الحدود مع بولندا»، علماً بأن معظمهم من دول الشرق الأوسط.

وحسب موقع «بيلتا» الرسمية كلام لوكاشنكو أشار إلى أن «العمل جار بشكل نشط في هذه المنطقة لإقناع الناس»، قائلاً إن «بلاده تحاول إقناع المهاجرين بالعودة إلى ديارهم، لكن من دون جدوى»، محذراً أن بإمكان بلاده «نقل المهاجرين على متن ناقلتها الوطنية بيلاڤيا إلى ألمانيا ما لم توفر بولندا ممراً إنسانياً»، مشيراً إلى أنه «سنرسلهم إلى مينسك على متن طائراتنا إذا لزم الأمر».

وشدد على أن «مينسك ستزد على أي عقوبات جديدة يفرضها عليها الغرب»، لافتاً إلى أن «بلاده لا ترغب بأن تتصاعد أزمة المهاجرين إلى نزاع»، معتبراً أن «هذا الأمر سيكون أمراً ضاراً للغاية بالنسبة إلى بيلاروس».

من جانبه قال المتحدث باسم الرئاسة البولندية، ياكوب كومروڤ، في تصريح صحفي، أمس الإثنين: «يجب أن نكون مستعدين لأي شيء»، مشيراً إلى أن العديد من المهاجرين قد تجمعوا على الحدود البولندية البيلاروسية، وأن هناك محاولات لاختراق الحدود بشكل منتظم، مضيفاً: «رأينا استخدام الليزر، ونعلم أن هناك قناصة، نخشى استفزازاً مسلحاً».

بدوره، قال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف في تصريحات صحفية أمس الثلاثاء: إن روسيا مستعدة للمساعدة في حل أزمة الهجرة على حدود بيلاروس والاتحاد الأوروبي، كوسيط في المفاوضات بين الجانبين.

وحسب وكالة «نوفوستي»، لفت بيسكوف إلى أن الولايات المتحدة تسيء تفسير أزمة الهجرة على الحدود البيلاروسية البولندية، مشيراً إلى أن بيلان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الذي زعم أن أنشطة ونصرفات رئيس بيلاروس تهدف إلى صرف الانتباه عن تصرفات روسيا في أوكرانيا، هو «تفسير وتقييم خاطئ... البيان خاطئ من حيث الجوهر والأساس، ونحن لا نتفق معه».

ويوضح المتحدث باسم الكرملين أنه من الخطأ تماماً إلقاء اللوم على رئيس بيلاروس بشأن الوضع مع المهاجرين على حدود بيلاروس وبولندا، كما أشار إلى أن الرئيس الروسي والبيلاروسي على اتصال دائم ويتبادلان جميع المعلومات اللازمة.

وفيما يتعلق بتصريحات لوكاشينكو بإمكانية قطع إمداد الغاز الروسي المار عبر أراضي بيلاروس إلى أوروبا، أعرب بيسكوف عن أمله في ألا يحدث ذلك، لكنه ذكّر بسيادة جمهورية بيلاروس، قائلاً: «اسمحوا لي أن أذكركم بكلمات الرئيس بوتين بأن بيلاروس دولة ذات سيادة، وأن هذه الممارسة نظرياً ممكنة، وأن وقف تدفق الغاز إلى أوروبا سيلحق ضرراً بالطاقة في أوروبا»، منوهاً «بالتزام ووفاء روسيا بالتزاماتها تجاه مستهلكي الغاز في أوروبا».

وعلق بيسكوف على التساؤلات والافتراضات حول إمكانية تقليص نقل الغاز عبر بيلاروس بعد إطلاق خط السيل الشمالي ٢، قائلاً: «إن إطلاق خط أنابيب السيل الشمالي ٢ لا يعني انخفاضاً في نقل الغاز إلى أوروبا عبر بيلاروس». لا تعني تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن نقل الغاز عبر بيلاروس أن موسكو ستقلص الإمدادات عبر هذا البلد بعد إطلاق السيل الشمالي ٢».

ويحاول مئات المهاجرين العبور من بيلاروسيا إلى بولندا منذ أشهر، لكن التوتر ازداد الأسبوع الماضي بعدما نشرت بولندا ١٠ آلاف جندي بالقرب من الحدود المشتركة مع بيلاروس، عقب توافد المهاجرين إلى أراضيها.

وتجمعت حشود المهاجرين عند معبر حدودي مغلق بين بولندا وبيلاروس أمس الإثنين، وفق ما أظهرت مقاطع فيديو نشرها حرس الحدود وجنود بولنديون.

وقالت وزارة الدفاع البولندية على تويتر «ترسل القوات البيلاروسية أعداداً متزايدة من المهاجرين إلى معبر كوزنيكا الحدودي» مرفقة تغريدتها بمقاطع فيديو تظهر مئات المهاجرين أمام عناصر من الشرطة والجنود البولنديين.

من جهتها نقلت وكالة «نوفوستي» عن وزارة الداخلية البولندية قولها إن المهاجرين يستعدون لاقتحام الحدود البولندية، وإن حرس الحدود والشرطة في حالة تأهب، وذكرت أن التعزيزات العسكرية وصلت إلى نقطة التفتيش الحدودية.

وأفادت وسائل إعلام بأن الجانب البولندي يحذر من خلال مكبرات الصوت المهاجرين الذين احتشدوا عند المعبر على الحدود مع بولندا من أنه قد يتم استخدام القوة في حالة الهجوم غير القانوني.

في وقت سابق، غادرت مجاميع من المهاجرين الذين وجدوا في مخيم في المنطقة الحدودية، في الغابة وتوجهوا إلى نقطة العبور، وقال اللاجئون إنهم لن يذهبوا إلى أي مكان حتى تسمح لهم بولندا بالمرور.

وكالات

مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يزور طهران قريباً

زاده: إيران حسّاسة حيال الأمن الإقليمي وجولة فيينا ستركز على إزالة أشكال الحظر

المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس الاثنين (عن الانترنت)

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده تعليقاً على المشاورات الإسرائيلية مع الإمارات والبحرين الأخيرة في البحر الأحمر، إن «بعض الدول مخطئة في حساباتها في تعاملها مع إسرائيل»، مشيراً إلى أن «إيران حساسة حيال أمنها والأمن الإقليمي».

وقال زاده: إن إيران تؤكد «ضرورة تعزيز الاستقرار والحيلولة دون زعزعته»، معتبراً أن «بعض الدول مخطئة في حساباتها في تعاملها مع الكيان الصهيوني»، وشدد على أن «إيران واثقة من أن الجميع يعلم أن عليه ألا يبتعد عن مصالح بلاده الوطنية».

وقالت القوات البحرية الأميركية في ١١ تشرين الثاني الجاري، تمريناً أمنياً في البحر الأحمر جمع إسرائيل مع الإمارات والبحرين، في أول تدريب من نوعه بعد توقيع اتفاق تطبيع العلاقات مع إسرائيل، في ظل إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

وقالت البحرية الأميركية في بيان إنّ «قوات إماراتية وبحرينية وإسرائيلية بدأت مع القيادة المركزية للقوات البحرية الأميركية في إجراء تمرين متعدد الأطراف على عمليات الأمن البحري في البحر الأحمر».

وتناول خطيب زاده، المحادثات الجارية بين إيران والسعودية، وكشف أنه «لم يحدث أي تغيير جديد في الحوار الإيراني السعودي»، موضحاً أن «الملفات التي طرحت في الحوار هي ملفات ثنائية وإقليمية».

وأعلن زاده في ٣١ تشرين الأول الماضي، أنّ «إيران والسعودية أحرزتا اتفاقيات مبدئية في ما بينهما»، موضحاً أنّه «ما زلنا بعيدين عن إعادة فتح السفارتين في طهران والرياض».

وقال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، السبت الماضي في حديث لقناة «فرانس ٢٤» الفرنسية: إنّ «محادثات بلاده مع إيران ستستمر. ومن المتوقع إجراء جولة إضافية من المفاوضات قريباً»، مضيفاً إنّ «لدينا تحفظات جدية بشأن المفاوضات النووية الإيرانية، التي من المقرر استئنافها في غضون أسابيع قليلة».

من جانب آخر أكد زاده في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس الاثنين، أن جولة محادثات فيينا المقبلة ستركز على إزالة جميع أشكال الحظر.

وردّاً على سؤال حول الجولة المقبلة لمحادثات فيينا، قال زادة «إن ما نركز عليه هو على إزالة جميع أشكال الحظر المفروض من أميركا على إيران بشكل غير شرعي»، مضيفاً إن إزالة جميع أشكال الحظر تكتسب أهمية لنا.

وصرح زادة بأن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي سيقوم بزيارة إلى إيران قريباً، وأشار إلى التعاطي البناء القائم بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، قائلاً: لغروسي علاقات وثيقة للغاية مع منظمة الطاقة الذرية الإيرانية ومع أصدقائنا في سفارتنا بفيينا، وتم توجيه الدعوة إليه بتاريخ مقترح للزيارة وسيزور إيران قريباً ونحن ننتظر رده.

وأضاف، العلاقات بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية مستمرة كالمعتاد، وإذا تمت الزيارة، فسيلتقي برئيس منظمة الطاقة الذرية ووزير الخارجية.

وفي السياق أكد النائب في مجلس الشورى الإسلامي محمود نبويان أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية بحاجة إلى ما لا يقل عن ٤ إلى ٦ أشهر للتحقق من رفع إجراءات الحظر الجائرة ضدها».

وحسب وكالة «فارس»، أشار نبويان إلى قرب عقد الجولة القادمة من المفاوضات النووية في فيينا لإزالة الحظر، وضرورة إلغاء الحظر والتحقق من ذلك، وقال: وفقاً لتقارير الخبراء الصادرة عن مركز أبحاث مجلس الشورى الإسلامي، سيستغرق التحقق من رفع الحظر فترة لا تقل عن ٤ إلى ٦ أشهر، على سبيل المثال، إذا أراد أحد المنتجات أن يتم تسجيل الطلب واستيراده، فإنه يستغرق ما لا يقل عن ٣ إلى ٤ أشهر أو أكثر.

وشدد على أن وقف تنفيذ إجراءات الحظر ليس كافياً ويجب إلغاء قراراتها وقوانينها وبنيتها التحتية، مضيفاً: نتيجة لرفع الحظر، يجب بيع نفطنا ومشتقاتنا النفطية بسهولة ويجب أن تعود عائداتنا النفطية بسهولة، في الحقيقة نظراً لأن إجراءات الحظر هي سلسلة مترابطة، يجب رفع الحظر المفروض على مبيعات النفط، والحظر المفروض على السفن التي تنقل النفط، والحظر المفروض على البنوك التي تعيد عائدات النفط معاً، ويجب على المفاوضين الإيرانيين أن ينتبهوا لذلك بدقة.

وأكد نبويان على أن الشعب الإيراني والنشطاء الاقتصاديين يجب ألا يعقدوا آمالهم على رفع الحظر، وقال: الإستراتيجية الأميركية تجاه إيران هي إما الحرب وإما الحظر، الآن بعدما لم يجرؤوا على خوض الحرب، لجؤوا إلى فرض الحظر، لذلك يجب إحباط الحظر بذكاء باستخدام القدرات الداخلية والفرص التجارية لدول المنطقة، حتى لا تنضرر في حال بقاء الحظر.

وفي سياق متصل قام النائب الأول لرئيس الإيراني محمد مخبر برفقة وزيري الصحة والطاقة بجولة ميدانية في المناطق المنكوبة بالزلزال في محافظة هرمزكان جنوب البلاد، فقد خلالها أماكن إيواء المتضررين بالزلزال.

وضرب زلزال عنيف بقوة ٦.٤ درجة على مقياس ريختر عصر أول من أمس الأحد محافظة هرمزكان أدى إلى وفاة شخص واحد وإصابة عشرات الأشخاص.

وكالات

«طالبان» تعلن شن هجوم على مخابئ «داعش» في جنوب أفغانستان

أعلنت حركة «طالبان» في أفغانستان أن الحركة شنت أمس الاثنين هجمات على عدة مخابئ مشتبه فيها للذراع المحلي لتنظيم «داعش» في ولاية قندهار جنوب البلاد، في حين أصيب مدنيان اثنان بجروح إثر انفجار عبوة ناسفة بالعاصمة الأفغانية كابول أمس.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس»، قال قائد شرطة «طالبان» الإقليمية عبد الغفار محمدي أمس إن «هذه العملية ضد «تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خرسان»، بدأت عند منتصف ليل الأحد الاثنين في أربع مقاطعات في الولاية واستمرت صباح (أمس) الاثنين»، مشيراً إلى أنه «تم حتى الآن قتل أربعة من مقاتلي داعش، واعتقال عشرة». وأكد أن «الحملة تأتي بعد تلقينا معلومات عن أنشطة داخل منازل».

وتابع «فرانس برس»: قال قائد شرطة «طالبان»: «لقد تلقينا أي تهديد من هؤلاء الإرهابيين، وقمنا بهذه العملية لإنقاذ أرواح الناس».

وقتل يوم الجمعة الماضي ثلاثة أشخاص وأصيب ١٥ آخرون جراء انفجار وقع بمسجد بولاية ننغرهار شرق أفغانستان.

وكالات

إعلان استدراج عروض أسعار
(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)
SYR- ITB -100-21
دعوة لتقديم عروض

Empowered lives.
Resilient nations.

تزويد وتركيب 125 جهاز انارة بالطاقة الشمسية في مدينة دير الزور سورية

يدعو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشركات المؤهلة لتقديم عروض للدعوة المذكورة أعلاه

الزيارة الإلزامية ستكون في دير الزور، بتاريخ 21 تشرين الثاني 2021 الساعة العاشرة صباحاً

آخر يوم لتقديم العروض 28 تشرين الثاني 2021، الساعة الثالثة بعد الظهر توقيت دمشق.

لمزيد من المعلومات، يمكن للشركات المهتمة تحميل طلبات استدراج العروض من موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على العنوان التالي:

www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html
- procurement-notices.undp.org/
- www.facebook.com/UNDP.Syria

PROCUREMENT NOTICE
(UNDP-SYR-ITB-100-21)
Invitation to Bid

Empowered lives.
Resilient nations.

Provision and installation of 125 Solar Street Lighting systems in Deir Ezzor City-Syria

UNDP invites qualified and eligible Firms to submit Bids for the above Invitation to Bid

Mandatory site visit will be held in Deir-zzour, on 21 Nov-2021 @ 10:00 am

Bids shall be submitted by 28th November 2021, @ 3:00 pm (Damascus time)

For more information, interested firms may download freely the solicitation document from the UNDP Web Site at the following address:
www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html
- procurement-notices.undp.org/
- www.facebook.com/UNDP.Syria

الكويت أوقفت تحويلات الجمعيات الخيرية المالية إلى لبنان بحجة عدم الاستقرار

عون: العمل جار لمعالجة الأزمة مع دول الخليج

الرئيس اللبناني ميشال عون خلال استقباله أمس سفيري لبنان لدى السعودية والبحرين والقائم بالأعمال في الكويت (عن الانترنت)

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن «العمل جار لمعالجة الوضع الذي نشأ بين لبنان والمملكة العربية السعودية بعد دول الخليج، انطلاقاً من حرص لبنان على إقامة أفضل العلاقات مع الدول العربية الشقيقة وخصوصاً السعودية وسائر دول الخليج».

وقال عون على حسن قالت صحيفة «الجريدة» الكويتية: إن السلطات أوقفت كل طلبات الجمعيات الخيرية الراغبة في إجراء تحويلات مالية إلى بيروت، بسبب «عدم استقرار لبنان على الصعيدين السياسي والمالي».

كلام عون جاء خلال استقباله، أمس الإثنين، سفراء لبنان لدى السعودية فوزي كبارة، ولدى البحرين ميلاد نمور، والقائم بالأعمال في سفارة لبنان بالكويت هادي هاشم.

وشدد على تأييده لحل الدولتين وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وأن الوحدة الخاصة بالشرق الأوسط في البرلمان الدولي ستعقد جلسة خاصة في فلسطين لمناقشة أوضاعها.

وعلى خط موازٍ، قال علي الأردن في كلمته أمام أعمال الدورة العادية الأولى لمجلس الأمة الأردني التاسع عشر، أمس الإثنين، إن «الوصاية الهاشمية» أمانة أتشرف بحملها، لحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وهذا إن إليويبا.

وأوضحت نقلاً عن مصادر مطلعة، أن هناك تخوفاً كويتياً من أن يعصف أي انهيار اقتصادي في بيروت بأموال التبرعات، وأنه من منطلق الحرص على عدم ضياع هذه الأموال ارتأت الجهات الحكومية ذات العلاقة وقف التحويلات حتى إشعار آخر، وحتى استقرار الأوضاع في لبنان.

وقالت الوزارة في بيان لها: إن مواقع إلكترونية ووسائل تواصل اجتماعي رأت على بث بيانات مفبركة منسوبة لقراراتي، موضحة أن آخر هذه البيانات كان أمس الإثنين، لافتة إلى أن مروجيه يدعون أنه موجه من قراراتي لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي «اعتراضاً على محاولات إجباره على تقديم الاستقالة».

وذكرت الوزارة أن البيان الملفق الذي يحمل توقيعاً مزوراً للقراحي يزعم أن التحقيقات أظهرت تسريب بعض الموظفين لخطابات سرية وقرارات للوزير.

وقال قراداحي: في تصريحات سابقة لقناة «العربية»: إنه «لن يستقيل ولم يغير موقفه»، بعدما كرر ميقاتي دعوته إلى قراداحي بتحكيم ضميره، مؤكداً أن الحكومة واجهت ظروفاً أصعب بعد موافقه الشخصية قبل دخوله الوزارة.

وجاءت هذه التصريحات على خلفية الأزمة الدبلوماسية التي اندلعت بين لبنان ودول الخليج مؤخراً، إثر نشر مقابلة متلفزة جرى تسجيلها مع قراداحي قبل توليه مهام منصبه وقبل وستتهم فيها أن جماعة أنصار الله اليمنية «تدافع عن نفسها في وجه اعتداء خارجي على اليمن منذ سنوات»، وما قالم الأزمة أكثر هو رفض قراداحي الاعتذار.

وأعلنت بعدها السعودية استدعاء سفيرها لدى بيروت، وإمهال السفير اللبناني في المملكة ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد، ولحقت بها في هذا القرار الكويت والإمارات والبحرين، كما أعلنت المملكة وقف دخول الواردات اللبنانية إلى أراضيها.

وكالات

المنفي: نعمل للتوصل إلى حل وسط بشأن الانتخابات الرئاسية الليبية المقبلة

أكد رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، أن هناك خطوات جادة يجري اتخاذها في ليبيا للتوصل إلى حل وسط بشأن الانتخابات المزمع إجراؤها في كانون الأول المقبل.

وفي مقابلة مع وكالة «رويترز»، شدد المنفي على ضرورة التفاؤل بأن تكون الانتخابات في موعدها بموافقة الليبيين، مضيفاً أن المجلس الرئاسي «يحاول قدر الإمكان إنهاء العملية الانتخابية بطريقة دبمقراطية وشفافة ومقبولة لجميع الليبيين في ٢٤ كانون الأول»، مشدداً على ضرورة تسليم السلطة إلى سلطة منتخبة.

وأضاف المنفي: «لسنا قلقين من مشاركة أي ليبي إذا استوفى شروط قوانين الانتخابات»، مؤكداً على ضرورة ألا يكون هناك خلافات على المرشحين الذين يستوفون متطلبات قوانين الانتخابات بمجرد الاتفاق عليها.

ورحب المجلس الرئاسي الليبي، أول من أمس، بالنتائج والمشاورات التي أقرتها الدول المشاركة في مؤتمر باريس بشأن ليبيا.

وقال المجلس: إن هذا المؤتمر يأتي في وقت مفصلي يتطلع فيه الليبيون لرسم مستقبل بلادهم بانتقال سلمي للسلطة، وإنهاء حالة التشرذم.

وأكد البيان الذي أشاد بالجهود الدولية المبذولة، أهمية إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية متزامنة واتخاذ كل ما هو ضروري لضمان شفافية ونزاهة الانتخابات وقطع الطريق على محاولات تزويرها أو الانقلاب عليها.

يأتي ذلك في حين، أكد مسؤول إدارة الإعلام في مفوضية الانتخابات الليبية سامي الشريف، أمس، اختراق الصفحة الرسمية للمفوضية العليا للانتخابات، مشيراً إلى أن المخترقين بثوا خبراً كاذباً حول رفض رئيس المفوضية عماد السايح لأوراق ترشح سيف الإسلام القذافي.

والقذافي هو المرشح الثاني حتى الآن للانتخابات الرئاسية الليبية، حيث أعلنت المفوضية يوم الخميس الفائت، أن عبد الحكيم بعيو هو أول مترشح للانتخابات الرئاسية.

ومن المقرر أن تنطلق الانتخابات الرئاسية الليبية في ٢٤ كانون الأول المقبل، وأعلنت المفوضية العليا للانتخابات فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية والبرلمانية بدءاً من يوم الاثنين الموافق ٨ تشرين الثاني الجاري.

وبينت أنها ستواصل استقبال طلبات الترشح للانتخابات الرئاسية حتى ٢٢ من الشهر الجاري، بينما ستواصل استقبال طلبات المرشحين للانتخابات النيابية حتى ٧ كانون الأول القادم.

وكالات

العاهل الأردني يؤكد الوقوف إلى جانب الفلسطينيين حتى قيام دولتهم المستقلة

عباس: سنتخذ الخيارات الضرورية لحماية حقوق شعبنا

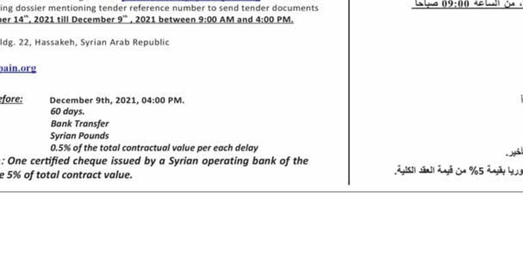
ملك الأردن عبد الله الثاني في كلمته أمام أعمال الدورة العادية الأولى لمجلس الأمة الأردني التاسع عشر (عن الانترنت)

أطلع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الإثنين، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي دوارت بانشينكو، على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من ممارسات عدوانية بحق الشعب الفلسطيني، على حين قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، إن الأردن سيظل إلى جانب أشقائه الفلسطينيين حتى يستعيدوا حقوقهم الكاملة، ويقيموا دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.

وقال عباس: إن من مواصلة اسرائيل لسياسة الاستيطان وتنكرها للحقوق الفلسطينية، سيقضيان على كل ما تبقى من حل الدولتين القائم على قرارات الشرعية الدولية، مؤكداً أن القيادة الفلسطينية ستتخذ الخيارات الضرورية لحماية حقوق الشعب الفلسطيني، لأننا لن نقبل استمرار الاحتلال لأبد.

وأكد عباس أهمية الجهود التي يقوم بها البرلمان الدولي لدعم نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة بالحرية والاستقلال، مرحباً بعقد لجنة الشرق الأوسط في اتحاد البرلمان الدولي جلسة خاصة في فلسطين لبحث الأوضاع التي تجسيد لأراضتنا الحرة وقرارنا الوطني، الذي لا تسمح لأحد أن يتدخل فيه أو يساومنا عليه».

إلى ذلك، أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، أن الحكومة لن تدخر جهداً لتوفير ما تستطيع من متطلبات الدعم والإسناد لنضال أهلنا في محافظة القدس، ولتؤكد رفضنا التنازل عن أي شبر من أرضها وفق قرارات الشرعية الدولية، ولنرفض كل الانتهاكات التي يمارسها المتطرفون في الأقصى، وكذلك ما تتعرض له الكنائس من انتهاكات وعمليات اعتداء وتدنيس وحرق.

وقال رئيس الوزراء في كلمته في مستهل جلسة الحكومة أمس: «نجتمع اليوم في الذكرى الـ٣٣ لإعلان وثيقة الاستقلال لنجدد تمسكنا بحقنا في مواصلة عاصمة دولتنا المستقلة وعنوان وحدتنا ومصدر قوتنا وميعث صمودنا في الدفاع عن حقنا في أرضنا التي يحاول الاحتلال عبثا تغيير معالمها وممارسة سياسات التوسع والضم والعنصرية والتطهير العرقي بحق سكانها وتجسيد لأراضتنا الحرة وقرارنا الوطني، الذي لا تسمح لأحد أن يتدخل فيه أو يساومنا عليه».

إلى ذلك، أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، أن الحكومة لن تدخر جهداً لتوفير ما تستطيع من متطلبات الدعم والإسناد لنضال أهلنا في محافظة القدس، ولتؤكد رفضنا التنازل عن أي شبر من أرضها وفق قرارات الشرعية الدولية، ولنرفض كل الانتهاكات التي يمارسها المتطرفون في الأقصى، وكذلك ما تتعرض له الكنائس من انتهاكات وعمليات اعتداء وتدنيس وحرق.

وقال رئيس الوزراء في كلمته في مستهل جلسة الحكومة أمس: «نجتمع اليوم في الذكرى الـ٣٣ لإعلان وثيقة الاستقلال لنجدد تمسكنا بحقنا في مواصلة عاصمة دولتنا المستقلة وعنوان وحدتنا ومصدر قوتنا وميعث صمودنا في الدفاع عن حقنا في أرضنا التي يحاول الاحتلال عبثا تغيير معالمها وممارسة سياسات التوسع والضم والعنصرية والتطهير العرقي بحق سكانها وتجسيد لأراضتنا الحرة وقرارنا الوطني، الذي لا تسمح لأحد أن يتدخل فيه أو يساومنا عليه».

وكالات

بغداد تعتقل مسؤول كبير في داعش

أعلنت وكالة الاستخبارات العراقية، أمس الاثنين، القبض على ما يسمى المسؤول الشرعي لكتيبة الفاروق.

وحسبما ذكرت وكالة «واع»، قال بيان لوكالة الاستخبارات، إنه «استكمالاً للعمليات الاستباقية، تمكنت مفارز وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية بعملية أمنية من إلقاء القبض على ما يسمى شرعي كتيبة الفاروق الذي قام بأعمال إرهابية ضد القوات الأمنية والمواطنين».

وأوضح أن «الإرهابي، استهدف الصهاريج المحملة بمادة البنزين والنكاز على الطريق الرابط بين الحصوة المحمودية وحرق ٥ صهاريج، كما قام بنصب ولصق العبوات الناسفة وتفجيرها على المنتسبين في الأجهزة الأمنية والمواطنين مما أدى إلى استشهاد أربعة أشخاص، فضلاً عن نصبة عبوة ناسفة وتفجيرها داخل مركز شرطة القرية العصرية أدى إلى انهيار المركز واستشهاد أفراد الشرطة».

وأضاف: إنه «كان متسلماً منصب ما يسمى شرعي كتيبة الفاروق وكان ينظم ما تسمى التوبة وتقديم المساعدات لجرحى داعش وتقديم الدعم اللوجستي لهم»، مشيراً إلى «تدوين أقواله ابتدائياً وقضائياً بالاعتراف واتخذت بحقه الإجراءات القانونية أصولاً».

في السياق، أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس

اقتصاد

رئيس الوزراء في جامعة دمشق وحديث شفاف

عرنوس: الوضع الاقتصادي صعب والمسكنات لم تعد تنفع لكن الحلول قادمة

٢٥ بالمئة من السوريين سيتم إبعادهم عن مظلة الدعم

هناء غانم

جلسة صراحة وشفافية حول الواقع الاقتصادي والمعيشي للمواطن تحدث بها رئيس الحكومة المهندس حسين عرنوس أمام أصحاب الخبرة والاختصاص من أهل العلم والاقتصاد في جامعة دمشق أمس.. مؤكداً أن الوضع الاقتصادي صعب لكن الحل قادم ولا يمكن أن «نبيع العلم بحارة السقائين». عرنوس اعترف أن هناك فجوة كبيرة بين الرواتب وبين احتياجات المواطن اليومية وأن هذا الموضوع هو حديث الشارع وشاغل الناس وأن الدولة لن ترفع الدعم عن المواطن! وأكد رئيس الحكومة أن هناك شريحة في المجتمع لن تتخلى الحكومة والدولة عن دعمها مهما حدث وسوف يستمر الدعم للمواد الأساسية لمعيشة المواطن ولاسيما لأصحاب الدخل المحدود وبالمقابل هناك شرائح سوف يتم إخراجها من الدعم لأنها ليست بحاجة لهذا الدعم. وأضاف عرنوس إن تخفيف الدعم ضمن شرائح معينة سوف يتم تطبيقه مع بداية العام القادم وسوف يتم إبعاد نحو ٢٥ بالمئة من مجمل الشعب السوري إلى خارج الدعم والجميع يوافقني، علماً أن هناك أكثر من هذا الرقم ولكن لن نظلم أحداً.

دعم التعليم

وعن دعم التعليم أضاف إن معظم طلاب سورية تدرس بشكل شبه مجاني وأصغر جامعة خاصة دخلها يعادل ضعف دخل جامعة دمشق التي تضم أكبر عدد من الطلاب، موضحاً أن هذا الدعم مستمر ولا يمكن المساس به.

٢٠٠ مليار للصحة

وبخصوص الصحة أضاف إن الحكومة دعمت القطاع الصحي بـ٢٠٠ مليار ليرة هذا العام وسياسة الدعم جزء لا يتجزأ من سياسة الحكومة، لكن كيف سوف نتعاطى مع الدعم هو الأهم، وإن استمرار الوضع على ما هو عليه غير وارد لأن المسكنات لم تعد تنفع! عرنوس أكد أن كل ما يتوافر في ميزانية الدولة جراء الإجراءات المتخذة سوف يصب في واقع تحسين وضع العاملين في الدولة وسيبقى عجز الموازنة كما هو ولكن أي وفر سيكون من نصيب العاملين وأول الإجراءات أن كل التعويضات ستكون على الراتب الحالي. لدينا أكثر من ٦٠ ألف موظف وصلوا إلى السقف أي لم يعد يحق لهم الترفيع في الراتب، والحكومة تدرس حالياً فتح السقف ليستفيد منها أكبر عدد من العاملين، لافتا إلى أن الحكومة تعمل أيضاً على السير بخطوات جديدة بشأن التعويض العائلي، مؤكداً أن هذه المنظومة الكاملة سوف يتم تعديلها قدر الإمكان ليكون الموظفون والعاملون بالدولة والمتقاعدون والقوات المسلحة بوضع أفضل. وطالب عرنوس من أهل الاختصاص في الجامعات بالتوجه للبحث العلمي بما يخص مشكلات المجتمع وتحسين واقع العمل مع تقديم الحلول، وبالمقابل أن تكون الجامعة هي الصانع الأساسي للجيل القادم لقيادة البلد في مرحلة إعادة الإعمار وربط البحث العلمي بسوق العمل.

وأشار عرنوس إلى أن سورية كانت تنتج بحدود ٥/٤ ملايين طن قمح لكن القمح اليوم يعتبر من أقل المحاصيل بسبب قلة الأمطار مع العلم أن زراعة هذا المحصول يعلم الجميع أين تتوضع وأنتم أهل العلم و«لا نبيع العلم بحارة السقائين» بأن كل الزراعات الإستراتيجية أساسية والموجودة بالمنطقة الشرقية، لافتاً إلى أن ما أنفقته الحكومة السورية على استصلاح الأراضي في الرقة أرقام تصل إلى تريليونات الدولارات باعتبارها الخزان لسورية كلها تجاوزت مساحة الأراضي المستصلحة ٣٠٠ ألف هكتار بمشاريع عملاقة أولها كان سد الفرات اليوم هذه المناطق خارج السيطرة، وما توصلنا إليه من إنتاج القمح من الأراضي التي هي داخل السيطرة لم يتجاوز ٤٠٠ ألف طن، علماً أن استهلاكنا الشهري يتجاوز ١٨٠ ألف طن شهرياً علماً أن تأمين القمح فيه مشكلة بالعالم كله نظراً للتغير المناخي، ومن المفترض أن يكون هذا الموضوع على طاولة البحث في جامعة دمشق وكل الجامعات لتقديم حلول بديلة، لافتاً إلى أن العام الماضي كانت نسبة تخزين السدود ٥٣ بالمئة في محافظة اللاذقية وفي سنوات سابقة كنا نخشى على المنشآت المائية من المشاكل الفنية نتيجة الغزارة من الأمطار.

بون شاسع

وعن النقط قال رئيس الحكومة إن تمركزه بدير الزور وبالرقة والحسكة وكان إنتاجنا في سورية ٣٥٠ ألف برميل يومياً قبل الحرب، اليوم لا يتجاوز ٢٠ ألف برميل، إضافة إلى ارتفاع أسعار النفط عالمياً بأرقام وصلت إلى ٨٠ دولاراً للبرميل الواحد، عرنوس أضاف قائلاً إن ليتر المازوت والبنزين يكلف كل منهما تقريباً نحو ٣٣٠٠ ليرة سورية، مبيناً أن هناك بعداً كبيراً بين سعر التكلفة وبين سعر المبيع متحدياً أي اقتصاد بالعالم أن يحمل كل أشكال الدعم الموجودة في سورية بأن يباع ليتر المازوت بـ٥٠٠ ليرة سورية والبنزين ٧٥٠ ليرة مقابل سعرهما الحقيقي، علماً أن كل هذه المواد يتم استيرادها بالدولار. وقال أمام هذا الوضع ليس أمامنا خيارات إما أن نصل إلى طباعة العملة وتوزيعها وهذا يعتبر من أخطر ما يكون على الاقتصاد الوطني وإما تخفيف جزء من هذه التكاليف وتحميلها للمواقع القادرة على ذلك بهدف إيصال الدعم إلى مستحقيه، والبداية كانت بفتح الباب برفع سعر المازوت لشرائح معينة لديها رأسمال وقادرة من رجال أعمال وصناعيين، أي إن ٨/١ من مادة البنزين أو المازوت التي تباع وتوزع بالمحافظات يعادل كل قيمة القسم المتبقي من الدعم الموزع بالسعر المدعوم.

الخبز خط أحمر

الخبز خط أحمر لأن الحكومة قبل الحرب لم تكن تخسر من دعم الخبز أما اليوم فالدعم المقدم للخبز كبير حيث إن تكلفة الربطة ١٣٠٠ ليرة سورية وتباع بـ٢٠٠ ليرة كذلك السكر والأرز وغيرهما.

رئيس الحكومة قال: ندعم البحث العلمي قدر المستطاع وهناك انفراج قادم على المستوى الاقتصادي وتم توقيع أول عقد استثمار قوي جداً بمئات ملايين الدولارات بـ٣٠٠ ميغا للطاقة الشمسية وبوشر العمل به مشيراً إلى أن الانفتاح على الأردن خطوة مهمة للاقتصاد، وغيرها من دول الخليج وسورية رغم كل الظروف هي مع أي عمل مفيد لأي دولة عربية سواء خط الربط مع الدول المجاورة من الكهرباء والغاز ما يعود بالمنفعة على الاقتصاد الوطني.

ومن الجدير ذكره أن رئيس مجلس الوزراء كان قد أكد في بداية حديثه أن أعداء الوطن هم الذين أوصلونا إلى حالات الضيق في العيش، ولو استمر النمو الاقتصادي المتسارع في سورية قبل الحرب لكنا من أهم الدول مشيداً بالعقل السوري واليد الفنية السورية القادرة على الإبداع في الأمور باتجاه الأفضل. ومن الجدير ذكره أن رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس كان قد افتتح مبنى توسع كلية الآداب والعلوم الإنسانية (الكتلة A) بجامعة دمشق بمساحة طابقية إجمالية ١٢٠٠٠ م٢ بكلفة ثلاثة مليارات ومئتي مليون ليرة سورية. ويتألف المبنى من ثلاثة مدرجات كبيرة سعة كل منها ٣٠٠ كرسي، أحدها مجهز بتجهيزات صوتية وضوئية وتعليمية لإقامة المؤتمرات والندوات والنشاطات الأخرى، إضافة إلى المحاضرات التعليمية. كما يضم المبنى ١٥ مدرجاً تعليمياً بطاقة استيعابية ١٤٠ طالباً في كل منها، و١٢ قاعة تدريسية تتسع كل منها لـ١١٠ طلاب، إضافة إلى ١٦ مكتباً إدارياً لخدمة العملية التعليمية، وهو مجهز بخدمة مصاعد أحدها لذوي الاحتياجات الخاصة، ويعد المبنى داعماً لكلية الآداب والعلوم الإنسانية ويخفف الضغط عن الكليات الأخرى عند الضرورة، بمساحة طابقية إجمالية ١٢ ألف متر مربع وبكلفة ٣ مليارات و٢٠٠ مليون ليرة.

من جهته قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم إن المبنى صرح علمي حضاري ضمن توسع مشروع كلية الآداب، وسيكون له دور في تخفيف الضغط عن كلية الآداب وجامعة دمشق، مشيراً إلى أن العمل يجري حالياً في التوسع بالكتلة (B) ونسبة إنجازها وصلت إلى ٧٠ بالمئة، وأن هناك كتلاً أخرى يتم التوسع فيها في كل الجامعات. وقد حضر الافتتاح رئيس جامعة دمشق وأمين فرع الجامعة لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية وأعضاء مجلس الجامعة وحشد من الطلاب.

- أول الإجراءات.. التعويضات ستكون على الراتب الحالي ورفع سقف الراتب
- الخبز خط أحمر.. تكلفة الربطة ١٣٠٠ ليرة ونبيعها بـ٢٠٠
- أصغر جامعة خاصة دخلها أكبر من جامعة دمشق

المشاريع المتناهية الصغر لا معلقة ولا مطلقة تائهة تبحث عن التمويل والتنظيم!

اسمندر: رعاية المشاريع المتناهية الصغر ليست من مهام الهيئة حالياً

طلال ماضي

يسعى أغلبية الشعب السوري وخاصة أصحاب الدخل المحدود إلى الخروج من دائرة الفقر التي تسببت فيه الأزمة ومواجهة التضخم المالي الحاصل بالبحث عن مصادر دخل إضافية، ومشروع متناهي الصغر يترك تأثيراً إيجابياً في تحسين سبل معيشتهم. وشاهدنا الكثير من أفكار المشاريع المتناهية الصغر، ولعل أغربها تربية الديدان وإنتاج الفيرمي كمبوست «السماد العضوي»: هذه الفكرة التي قد لا تخطر على بال أحد لكنها حصلت على جائزة الباسل للإبداع والاختراع عن قسم الكيمياء، وحصل عليها السيد حسان خليفة ٦٧ عاماً بالتشارك مع المهندسة صفاء شحود، وأثبتت أنها ذات مردود مادي جيد ويطلق عليها في دول العالم «الذهب الأسود».

ومن الأفكار الذهبية التي يبدع فيها الشعب السوري مئات المنتجات التي عرضت في بازار «ألوان سورية» لأصحاب مشاريع متناهية الصغر يبدعون في منتجاتهم التي تعد مرغوبة ومطلوبة من أصحاب الأعمال والمجتمع المخملي، ولها زبائنها الخاصة داخل وخارج سورية، لكونها مشغولة بأيد ماهرة وتحمل قيمة إبداعية وجمالية خاصة.

«الوطن» سألت أصحاب المشاريع المتناهية الصغر المشاركين بالبازار عن أعمالهم حيث أغلبيتهم لم يسمع أو يتلق الدعم، وهذه المشاريع غير منظمة لكونها مقامة في المنازل، لكن أصحابها يملكون الطموح والأمل لأن تخرج هذه المشاريع وتكبر وتنتشر وتشغّل أكثر عدد ممكن من اليد العاملة. الزوجان الكيميائيان المشاركان على طاولة في البازار ويعرضان بعض المنتجات الطبيعية من إنتاجهما، اعتبرا أن الحصول على ترخيص إداري للعمل عمل معقد ومكلف وهما غير قادرين على دفع تكاليفه لذلك يعملان ضمن المنزل ويطمحان إلى توسيع أعمالهما، ولم يتلقيا الدعم من أي جهة ولم يسمعا بالقروض المتناهية الصغر المدعومة بالفائدة وقال الزوج فايز: لا يمكنني الحصول على قرض لكوني لا أملك ضمانات كافية كما هو المطلوب لأي قرض أكثر من ٥ ملايين ليرة، وهذا المبلغ الذي يمنح بضمانات شخصية لا يسد مصاريف الحصول على الترخيص فما بالك باستئجار محل وشراء معدات ومواد أولية.

السيدة لبنى التي تقوم بصناعة بعض قطع الإكسسوار من النحاس تقول: زبائني من فئة خاصة ومرتاحة مادياً، وتطلب قطعة مميزة ومريح بعض القطع بين ٢ و٣ آلاف ليرة، وهو بسيط تجاه الجهد والوقت لإنجازه وتقول: لم أحصل على أي دعم مادي أو غيره ومجمل مبيعاتي تتركز في البازارات. حال المشاركين في البازار مشترك من جهة مطالبهم بفتح قنوات للتسويق والدعم المادي، وعملهم ضمن المنازل ودون تراخيص، والصعوبات في تأمين المواد الأولية، بينما ترى منسقة البازار رنا طباع أن البازار يقدم للمشاركين المنفعة وهم يستفيدون بالتعريف بمنتجاتهم والبيع المباشر، ولو لم يستفيدوا لم تكن تجد هذه المشاركات الواسعة. أصحاب هذه الأعمال وأمثالهم أكثر من ٨٠٠ ألف منشأة بحسب التعداد الذي أقامته هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ويعد الأول من نوعه في سورية والذي أقيم قبل تعديل مجلس الوزراء الـلازم لمـحدودي ومعـدومي الـدخل بفوائد ٢٫٥ بالمئة للقروض قصيرة الأجل، و٣ بالمئة للقروض المتوسطة، هذه المصارف حتى اليوم مازالت في طور التأسيس وغير مستعدة للمخاطرة في قروض من دون ضمانات، وهنا عادت المشاريع المتناهية الصغر إلى دائرة التنظيم وهذه المعضلة ما زالت العقبة الأساسية لدى الشاب غدير عيسى الذي حاول الحصول على قرض ولم يتمكن لعدم توافر الضمانات اللازمة.

مدير عام مؤسسة ضمان مخاطر القروض مأمون كاتبية أكد أن المؤسسة لا ترعى المشاريع المتناهية الصغر، والمؤسسة ملزمة بحسب تعليمات مجلس الوزراء أن يكون القرض ضمن المشاريع الصغيرة والمتوسطة حصراً، لافتاً إلى أن التوجه إلى ضمان مخاطر المشاريع المتناهية الصغر يحتاج إلى ضمان كامل المحفظة للبنوك، وعندها يمكن ضمان مخاطر القروض المتناهية الصغر، وهذا الإجراء يحتاج إلى عمل طويل وتعديل قانون المؤسسة، واتفاقيات مع البنوك وبحاجة لوقت طويل. وأشار كاتبة إلى أن المشاريع المتناهية الصغر تحصل على التمويل من مؤسسات التمويل الأصغر بضمانة المجتمع الأهلي، أو بكفالة الكفلاء، وتعافى من تسويق منتجاتها بسبب عدم وجود اسم تجاري لها وصعوبة ترخيص اسم تجاري في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك وتكاليفه، داعياً إلى إيجاد تسهيلات نحو منتجات المشاريع المتناهية الصغر وتسويقها.

«مصارف التمويل الأصغر» بهدف تأمين التمويل للأفراد والمشاريع المتناهية الصغر، وتقدم الدعم لها، لكن نحن كهيئة اليوم لا نشرف على هذه المشاريع هناك جهات أخرى تمنحها الدعم مثل الشؤون الاجتماعية والعمل وبعض الجمعيات الأهلية وصندوق المعونة الاجتماعي وجهات أخرى وتم الترخيص مؤخراً لعديد من المؤسسات المالية المتخصصة بتمويل المشاريع المتناهية الصغر. القانون رقم /٨/ لعام ٢٠٢١ الذي يسمح بتأسيس

تغير الطقس زاد استهلاك الكهرباء ٢٥ بالمئة

ريف دمشق تحصل على أكبر حصة من الكهرباء

٤٨ بالمئة فقط من استهلاك الكهرباء للمنازل و٢٢ بالمئة للصناعة

عبد الهادي شباط

زيادات واضحة في برامج وساعات التقنين شهدتها مختلف المحافظات السورية خلال اليومين الأخيرين بدءاً من ريف دمشق وحماة وحلب وصولاً إلى اللاذقية التي سجلت إضافة لزيادة ساعات التقنين ارتفاع معدل الانقطاعات المفاجئة خارج ساعات التقنين حسب العديد من المواطنين الذين تواصلوا مع «الوطن».

وقالت مصادر في وزارة الكهرباء لـ«الوطن» إن هناك حالة زيادة في الحمولات (الطلب على الكهرباء) خلال اليومين الأخيرين بمعدل ٢٥ بالمئة في حين حافظت معدلات التوليد على حالها بحدود ألفي ميغاواط وهو ما أسهم بارتفاع معدل العجز بين الطلب والمتاح وتسبب بارتفاع ساعات التقنين في مختلف المحافظات إضافة لكثرة الانقطاعات بسبب الترددية (القطع الترددي) الذي يزداد مع ارتفاع معدل الحمولات وأن الحماية الترددية مهمتها حماية الشبكة والمحولات من حالات الاحتراق.

وعن سبب ارتفاع الحمولات بين أن سببه الطقس وحالة البرودة النسبية خلال الأيام الأخيرة وهو ما دفعنا لسؤال إذا كان تغير بسيط في الطقس تسبب بزيادة الحمولات بمعدل ٢٥ بالمئة فكيف ستكون الحال مع الشتاء المقبل بيّن أنه ما لم يحصل تحسن في حوامل الطاقة بمادتي (الغاز والفيول) سيكون شتاء هذا العام هو الأسوأ كهربائياً، مبيناً أن معظم برامج التقنين سجلت في معظم المحافظات ما بين ساعة إلى ساعة ونصف ساعة كهرباء مقابل ٤،٥– ٥ ساعات قطع باستثناء دمشق لتأمين إنجاز عمل الفعاليات الإدارية والخدمية التي تؤمن الخدمات للمواطنين وحسب تصريحات للوزارة فإن دمشق تحصل يومياً على نحو ٣٣٠ ميغا واط لكن ذلك غير ثابت وهو متبدل حسب المتاح من الطاقة الكهربائية التي يتم توليدها، في حين بينت الوزارة أن أعلى محافظة في استهلاك الكهرباء تأتي ريف دمشق في المقام الأول وتتفوق على دمشق بذلك بسبب توزع الكثير من المنشآت الصناعية

والحرفية والورش فيها وهناك الكثير من هذه الحرف والورش تعمل وتستجر الكهرباء بشكل مخالف في حين يمثل استهلاك محافظة القنيطرة الأقل بحدود ٢٧ ميغا واط يومياً، وعن حالة توزيع الطاقة الكهربائية المولدة بينت الوزارة أنها على مستوى القطاعات تكون حصة الاستهلاك الصناعي من الكهرباء بحدود ٢٢ بالمئة مقابل ٤٨ بالمئة تذهب للاستهلاك المنزلي وبحدود ٢٠ بالمئة مغفاة من التقنين لتغذية المنشآت الحيوية التي تؤمن الخدمات الأساسية للمواطنين مثل المشافي والمطاحن ومحطات ضخ المياه وتتجه وزارة الكهرباء إلى توزيع أعباء التقنين بين مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والمنزلية وغيرها للحفاظ على حالة توازن في معدلات التقنين وتحقيق أكبر قدر من العدالة للطاقة الكهربائية المتاحة عبر التوليد في الظروف الحالية.

يشار إلى أن وزارة الكهرباء تبحث في مشروع لإنجاز صك تشريعي يلزم الصناعيين باستخدام الطاقات البديلة (الشمسية والريحية) بدلاً من الطاقة التقليدية (الكهرباء) لتأمين جزء من احتياجاتهم من الكهرباء لتشغيل خطوط الإنتاج والمكنات وهو كما أوضح بعض العاملين في الكهرباء سيكون حالة توجه عامة لتشجيع الصناعيين على التوجه نحو الطاقات المتجددة لتأمين احتياجاتهم وتخفيف الضغط على الطاقة الكهربائية المتاحة لمصلحة تغذية الاستهلاك المنزلي.

الإعلان عن ١٦٠ منحة إيرانية للطلبة السوريين مطلع ٢٠٢٢ واتفاق يخص «الاختصاصات الطبية»

وزير التعليم العالي لـ«الوطن»: ٨٠٠ منحة «سنوياً» للطلبة أبرزها من «روسيا وإيران والهند»

فادي بك الشريف

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام إبراهيم في حديث خاص لـ«الوطن» عن ١٦٠ منحة دراسية مقدمة من الجانب الإيراني من المقرر الإعلان عن التقدم إليها مطلع العام القادم وذلك ترجمة للبرنامج التنفيذي الذي تم توقيعه في طهران للتعاون العلمي والثقافي والبحثي مع وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيرانية.

وجاء ذلك بعد توقف للبرنامج التنفيذي خلال الفترة الماضية، حتى تم إجراء التعديل عليه ضمن معايير جديدة، مع تبادل المنح الدراسية.

وبين إبراهيم أن المنح تم التعديل عليها لتشمل مختلف مراحل الدراسة بما فيها الكليات الطبية، مؤكداً أن البرنامج يتضمن ١٠٠ منحة دراسية في مختلف المراحل الدراسية (٣٠ منحة لمرحلة الإجازة، و٣٠ منحة لمرحلة الماجستير، و٤٠ منحة لمرحلة الدكتوراه) وفي مختلف الاختصاصات، عدا الطبية التي يتضمنها برنامج آخر مع وزارة الصحة الإيرانية والتعاون بين الجامعات والمراكز البحثية، منوها بمناقشة أوضاع الطلبة السوريين الدارسين في إيران.

وكشف الوزير إبراهيم عن منح مقدمة للاختصاصات الطبية بواقع ٦٠ منحة دراسية لدرجة الماجستير والدكتوراه وعدد من التخصصات في عدد من المجالات العلمية والطبية مثل «العلوم الطبية الحيوية وعلم الأوبئة والخلايا الجذعية والكيمياء الحيوية السريرية وعلم الأورام وزراعة الكبد والصيدلة السريرية والطب الشرعية والطب الإشعاعي وأمراض القلب» إضافة إلى «تبادل الباحثين والتدريب والنشاطات العلمية والمؤتمرات».

وحسب الوزير إبراهيم يتضمن البرنامج إقامة برامج علمية وبحثية من مؤتمرات وندوات وورشات عمل وتبادل الخبرات والأساتذة إضافة إلى بناء وإعداد الكوادر البشرية من حيث التأهيل والتدريب وإنشاء مراكز بحثية مشتركة وخاصة أن إيران قطعت أشواطاً متقدمة في المجال العلمي والبحثي وفي مجال تقانة النانوتكنولوجي وبالتالي الاستفادة من هذه التجربة العلمية من خلال إقامة حديقة تكنولوجية في جامعة دمشق أو إحدى الجامعات السورية الأخرى، مع تحديث وتطوير المخابر العلمية المشتركة، مؤكداً أن الأمر يتابع ضمن خطة يتم العمل عليها.

وعن زيارته إلى إيران أشار الوزير إلى أهميتها النوعية وانعكاسها على الطلبة، مبيناً عقد مباحثات تناولت سبل تطوير وتعزيز التعاون في المجال العلمي والتكنولوجي والبحث العلمي وتبادل الأساتذة والاستفادة من الخبرات الإيرانية في تعزيز القطاع العلمي والبحثي وعقد اتفاقيات تعاون علمي وبحثي بين الجامعات السورية والإيرانية، مضيفاً: زار الوفد السوري جامعة أمير كبير المتخصصة في مجال العلوم الهندسية والتكنولوجية واطلع على إمكانياتها وعلى المخابر الحديثة المتطورة فيها كما تم بحث إبرام اتفاقية بحث علمي بينها وبين الجامعات السورية، كما خصصت الجامعة بعض المنح الدراسية للطلاب السوريين المتفوقين في دراستهم.

وعلى نحو متصل بواقع المنح التي يقدمها عدد من الدول وخاصة الصديقة، أكد الوزير إبراهيم أن الجانب الروسي يقدم ٥٠٠ منحة دراسية سنوياً لمختلف مراحل الدراسة، علما أنه سيتم خلال الأيام القليلة القادمة تدقيق وثائق المتقدمين إلى المنح المذكورة، وإجراء المقابلات عبر لجنة مشكلة.

وبين وزير التعليم العالي أن اختيار المتقدمين يتم وفق معايير وأسس واضحة أهمها المعدل في الإجازة أو علامة الثانوي، نافياً أي تمييز لطالب على حساب الآخر مع اتباع الشفافية والتدقيق في الاختيار لإنصاف الطلبة.

هذا وكشف وزير التعليم أن عدد المنح الدراسية المقدمة سنوياً من الدول تصل لـ٨٠٠ منحة أبرزها من «روسيا وإيران والهند»، علما أن عدد المنح انخفض عن الفترة السابقة.

> اختيار المتقدمين للمنح وفق معايير وأسس واضحة أهمها المعدل

يشار إلى أن جامعة دمشق وقعت مع جامعة مالك الأشتر الإيرانية مذكرة تفاهم في مجال الأبحاث والدراسات العليا، على أن يكون بينهما تعاون كبير في مجال الصناعات والعلوم التقنية والميكانيك والروبوتك وعلوم الكمبيوتر، علماً أن المذكرة وقعها عن الجانب السوري الدكتور محمد يسار عابدين رئيس جامعة دمشق وعن الجانب الإيراني الدكتور قاسم تقي زادة رئيس جامعة مالك الأشتر بحضور وزير التعليم والسفير السوري في طهران الدكتور شفيق دبوب ورئيس العلاقات العامة والثقافية في الوزارة الدكتور عقيل محفوض.

التأمينات تقول للمتقاعدين... أثبت أنك على قيد الحياة

٢ مليون سوري مسجل بالتأمينات

١٨٨ ملياراً قيمة ديون القطاع العام حتى نهاية آب

محمد راكان مصطفى

وصل إلى «الوطن» العديد من الشكاوى من المتقاعدين وذويهم المشتركين لدى مؤسسة التأمينات الاجتماعية بسبب إلزام فروع التأمينات الاجتماعية في المحافظات وكلاء المتقاعدين بالتقدم بوكالة جديدة كل ثلاثة أشهر للحصول على مستحقات موكليهم، إضافة لإلزام المتقاعد بضرورة مراجعة الفرع للتأكد من أنه لا يزال على قيد الحياة، مشيرين إلى أن ذلك يرتب عليهم تكاليف ومعاناة كبيرة وخاصة مع تقدمهم بالعمر واضطرارهم للانتظار وقتاً طويلاً بسبب اقتصار العمل لدى الفروع بموظف واحد لتسيير أمورهم، ما خلق ازدحاماً كبيراً ووقت انتظار طويلاً يزيد من صعوبته ما يعانونه من أمراض.

وأشاروا في شكواهم إلى أنهم يتعرضون خلال مراجعتهم الفروع إلى خطر الإصابة بفيروس كورونا في ظل الازدحام الكبير، وضيق المساحة في الغرف الصغيرة التي تم تخصيصها لاستقبالهم في الفروع، مطالبين بأن يتم الاكتفاء بالبيان العائلي أو إخراج القيد الذي ينبت أن المستفيد مازال على قيد الحياة، وأن يتم اعتماد الوكالة لمدة سنة أو لستة أشهر على أقل تقدير، ولاسيما أنهم يعتاشون على الراتب التقاعدي، والتجديد يأكل جزءاً ليس بالقليل من هذا الراتب؟

مصدر في أحد الفروع فضل عدم ذكر اسمه أكد لـ«الوطن» أنهم ملزمون بذلك تنفيذاً لقرار رئاسة مجلس الوزراء، موضحاً أن ذلك يكبد الفروع والعاملين مجهوداً كبيراً وخاصة في ظل نقص الكادر الوظيفي، مبيناً أن أي تسهيلات على المواطنين بحاجة إلى قرار حكومي جديد.

وبالعودة إلى إدارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، ووضع المشكلة أمام إدارتها، جاء الجواب بأن فروع المؤسسة تقوم بطلب البيان العائلي ومراجعة أصحاب المعاشات التقاعدية والمستحقين عنهم مرة واحدة كل عام استناداً إلى أحكام قانون التأمينات الاجتماعية.

أما فيما يخص صرف المستحقات التأمينية للوكلاء عنهم فإن المؤسسة وفروعها في المحافظات تعمل وفق قرار رئاسة مجلس الوزراء رقم ٤٤/م. لعام ٢٠١٧ الذي حدد الضوابط والشروط الخاصة بصرف المستحقات التأمينية حيث نص في المادة الأولى منه على أن يتم صرف المستحقات التأمينية لدى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والمؤسسة العامة للتأمين والمعاشات (معاشات، تعويضات) بحضور صاحب العلاقة شخصياً أو وكيله القانوني بموجب وكالة فردية خاصة بقبض المعاش التقاعدي أو تعويض الدفعة الواحدة والمصدقة أصولاً كل ثلاثة أشهر.

وأشارت المؤسسة إلى أنه يتم العمل بالتنسيق مع المؤسسة العامة للبريد لتسليم المعاشات التقاعدية لمستحقيها عبر مكاتبها في المحافظات ووفق رغبة صاحب المعاش والمستحق عنه لتخفيف الإجراءات عن المتقاعدين ووكلائهم وضمن حدود القانون.

وكشفت أنه سيتم تطبيق هذا الاتفاق بتاريخ ٢٠ الشهر الجاري وهو ما سيخفف الضغط والازدحام عن فروع المؤسسة في كل المحافظات حفاظاً على مصلحة المتقاعدين والمستحقين عنهم، منوهة بأنه تم إعداد مشروع تعديل قانون التأمينات الاجتماعية.

وأشار تقرير المؤسسة إلى أنه بلغ عدد المسجلين في التأمينات في القطاعين العام والخاص حتى نهاية شهر آب ٢٠٢٧١٢٥ عاملاً، على حين بلغ عدد المستفيدين (أصحاب المعاشات والمستحقين) ٦٦٠ ألف مستفيد، وأوضح أن كتلة المعاشات والتعويضات المصروفة شهرياً بلغت ٢٧ مليار ليرة، كما بلغت قيمة الاشتراكات المسددة ١٥٥,٩٨ مليار ليرة.

ولفت التقرير إلى أن قيمة ديون القطاع العام حتى نهاية آب بلغ ١٨٨ ملياراً، على حين بلغ عدد الإنذارات الصادرة، ٢٥١٤٨ إنذاراً، وعدد قرارات الحجز الصادرة ٣٢١٧، وعدد قرارات رفع الحجز ١٦٧٥ قراراً.

ووفقاً لتقرير المؤسسة بلغ عدد القروض الممنوحة للمتقاعدين ٣٠٣٨ بقيمة إجمالية تجاوزت المليارين ليرة حتى نهاية شهر أيلول من العام الجاري.

وبينت أن عدد إصابات العمل المسجلة خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي بلغ ١٠٨٩ إصابة.

٣٤٤ دعوى بقيمة تقارب المليار ليرة سورية حتى العام الحالي

«تأمين» طرطوس يشتكي: حوادث السير باب سمسرة للمحامين

طرطوس - ريا أحمد

يشتكي المؤمن لهم بطرطوس كل يوم من تهرب الجهات التأمينية عن القيام بواجباتها ومحاولة تقديم أقل ما يمكن من القيمة التأمينية أو المالية التي يطالب بها المؤمن سواء منها الطبية أو الناتجة عن حوادث السير أو غيرها.

مدير فرع المؤسسة السورية للتأمين بطرطوس ياسر حمود بين لـ«الوطن» أن المعاناة الحقيقية لفرع المؤسسة هي في تأمين حوادث السير حيث المشكلة تبدأ منذ لحظة وقوع الحادث بين السيارتين وتنظيم الضبط حيث تبدأ سلسلة استغلال المحامين للأمر للحصول على أعلى مبلغ ممكن وإن كان لا يستلزم الأمر والحالة بسيطة، ما زاد عدد الدعاوى القضائية على العقود الإلزامية بشكل كبير خلال السنوات السابقة وصدور بحق فرع المؤسسة أحكام قضائية كثيرة، علما أنه شكلت محاكم خاصة بالدعاوى التأمينية ولكن المحامي يقوم بالالتفاف واللجوء إلى المحاكم الجزائية ومحاكم السير لكون هذه المحاكم تصدر قراراتها بفترة زمنية قصيرة وعلى مرحلتين فقط (بداية واستئناف) ومبرمة، أما المحاكم الخاصة بالتأمين فإن سير الحكم فيها يكون على ثلاث مراحل (بداية واستئناف ونقض) وفي حال تم نقضها تعود من جديد إلى الاستئناف ثم محكمة النقض.

وقال: المشكلة تكمن في أن المبالغ مرتفعة غالباً و٩٠ بالمئة منها تأخذ حكماً يصل للسقف التأميني علماً أن المؤمن لا يحصل إلا على الجزء اليسير منها على حين تذهب بمعظمها إلى جيوب المحامين الذين جعلوا منها باباً للربح السريع وسمسرة لهم، ما انعكس سلباً على عمل الفرع وزاد الأعباء والجهود وزادت التعويضات المسددة خلافاً لكل فروع المحافظات الأخرى.

وبين حمود أنه قد بلغ عدد الدعاوى التي نفذت (قرارات مبرمة) لعام ٢٠٢١ وما قبل، نحو ٣٤٤ دعوى بقيمة تقارب المليار، وعدد الحوادث التي عولجت لدى دائرة السيارات التكميلي منها /٦٨٨/ حالة بقيمة ٥٩٥ مليون ليرة والإلزامي /٥٣/ حالة بقيمة ٤٠ مليون ليرة وهو رقم مرتفع جداً قياساً بعدد حوادث المحافظة وعدد مركباتها.

وعن مشكلة التأمين الصحي أوضح حمود أن ارتفاع أسعار الطبابة من أدوية ومعاينة أطباء واستشفاء مشافي مقابل القيمة المحدودة التي يدفعها الموظف المؤمن أحدث مشكلة تم تلافيها من قبل المؤسسة بصدور قرار رئاسة مجلس الوزراء الأخير الذي سيبدأ تطبيقه مع بداية العام المقبل والذي سيفرز جودة بالخدمة وبرفع قيمة الأقساط التأمينية، إضافة إلى قرار وزارة المالية الصادر بتاريخ ٢٠٢١/٩/٣٠ والذي يرفع قيم تعويضات الوفاة والأضرار الجسدية وما يتبعها.

وعن سير عمل الفرع أشار إلى أن العقود المنتجة لتسعة أشهر خلال هذا العام هي /١١٦٨٦/ عقداً، والإيرادات تجاوزت مليار و/١٤٨/مليون ليرة، منها عقود سيارات بنوعيها بعدد /١٠٨٠٨/ عقد بقيمة /٩٦٨/ مليون ليرة وعقود الحريق الهندسية والأخطار المختلفة التي بلغت /٨١٨/ عقداً بقيمة ٢٢٥ مليون ليرة.

وعن أبرز الخدمات المقدمة أشار إلى أن فرع الشركة السورية للتأمين بطرطوس يقدم مجموعة من الخدمات أهمها التأمين الصحي وتأمين السيارات سواء الإلزامي أو التكميلي وتأمين حمولات الصهاريج النفطية إضافة لتأمين الحريق والسرقة والأخطار المختلفة وحماية الأسرة والتأمين لجميع النشاطات الاقتصادية من مشاريع التعهدات والمقاولات والأعمال الهندسية وكل المنشآت الاقتصادية من معامل أدوية ومشاف، وكذلك تأمين البضائع المنقولة عن طريق الموانئ السورية كالنقل البحري والجوي إلى مستودعاتها.

«وفد» من مالكي الدراجات يقابل المحافظ من أجل البنزين

المحافظة: القوائم صححت والأخطاء استدركت

حماة- محمد أحمد خبازي

حتى اليوم لم يستفد أصحاب الدراجات النارية غير النظامية بمنطقتي مصياف والغاب، من قرار الحكومة بإصدار بطاقات إلكترونية لهم لتخصيصهم ببضعة لترات من البنزين بالسعر النظامي، بدلاً من الحر الذي يدفعونه مجبرين لتسيير دراجاتهم وقضاء شؤونهم، وخصوصاً في أعمالهم بأراضيهم الزراعية التي تعد الدراجة أهم وسيلة لتنقلهم منها وإليها، على العكس تماماً من مالكي هذا النوع من الدراجات في حماة وسلمية ومحردة، التي أصدرت لها شركة «محروقات» بطاقات خاصة بها.

وبيّن مواطنون من الغاب أنهم شكلوا وفداً للقاء محافظ حماة وإطلاعه على معاناة مالكي الدراجات النارية بالغاب، وضرورة معالجتها عملاً بتوجيهات الحكومة، وتخصيصها بالبنزين النظامي أسوة بالمناطق الأخرى. وأوضح المواطنون أن اللقاء مع المحافظ الذي تم يوم الأربعاء ١٠ الشهر الجاري كان مثمراً، فقد وعدهم بالحل خلال أيام معدودة.

وكشف عضو الوفد الشعبي عن أبناء منطقة الغاب رضوان جنيد لـ«الوطن» أن المحافظ محمد طارق كريشاتي فوجئ بما سمع من الوفد، حول التأخر الحاصل بإصدار البطاقات الالكترونية لمالكي الدراجات النارية بمصياف والغاب، وأنه كان متعاوناً جداً، فقد طلب عضو المكتب التنفيذي المختص، وكلفه حل أي مشكلة تعترض منح البطاقات الإلكترونية لمالكي الدراجات بالمنطقتين، بالتنسيق ومتابعة لهذه المعاناة التي سبق لـ«الوطن» أن أثارتها مع عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات ثائر سلهب، الذي بيّن أن سبب التأخر بإصدار البطاقات الالكترونية لمالكي الدراجات النارية غير النظامية بمنطقتي مصياف والغاب، هو خطأ في البيانات التي أرسلها معاونا مديري المنطقتين، فقد كانت ناقصة الرقم الوطني لمالكي الدراجات وأرقام شاسياتها أيضاً.

وأوضح سلهب أنه تم طلب تصحيح القوائم الاسمية المرسلة واستدراك الخطأ، ليصار إلى إصدار بطاقات للمواطنين وتخصيصهم بالبنزين أسوة بمالكي الدراجات المماثلة بالمناطق الأخرى، التي كانت بياناتهم سليمة وكاملة، وقال: وبالفعل فقد أرسلت منطقة مصياف ٥٠٠ اسم، ومنطقة الغاب ٣٧٥ اسماً، وتم إرسالها باليد إلى الجهات المعنية بدمشق، للحصول على موافقة الإدارة العامة للسورية لتوزيع المحروقات من أجل منح البطاقة الالكترونية للدراجات النارية.

وتوقع سلهب أن يتم البدء بمنح البطاقات في هذا الأسبوع بمصياف والغاب.

ومن جانبه بين مصدر في قيادة منطقة سلمية لـ«الوطن» أنه تم منح إيصالات وبلاكات خاصة بالدراجات النارية وفق التعليمات الوزارية، لنحو ٣٦٠٠ مالك دراجة حتى اليوم، وعلى دفعات كل دفعة لـ ١٠٠ مالك.

وأوضح أن مركز «تكامل» في المدينة منح المئات منهم البطاقات الإلكترونية، ومستمر بمنحها حتى انتهاء القوائم الاسمية لكل المستفيدين.

بدء منح وثائق التنظيم الزراعي لاستجرار بذار القمح بالحسكة

الحسكة - دحام السلطان

باشرت مديرية زراعة الحسكة عملية البدء بمنح وثائق التنظيم الزراعي للموسم الزراعي الشتوي المقبل على مستوى الدوائر الزراعية الفرعية بالمحافظة لاستجرار بذار القمح من المخازين الموجودة لدى مستودعات فرع مؤسسة إكثار البذار التي تصل كميتها إلى نحو ٤.٥ آلاف طن، وبمعدل توزيع لا يتجاوز ٥ أطنان للفلاح الواحد وفق التنظيم الزراعي المعمول به، وبسعر مبيع مليون ٥٨٥ ألف ليرة للطن الواحد.

وأكد مدير زراعة الحسكة «تكليفاً» سعيد جميل الحجي لـ«الوطن» أن حجم المساحات الزراعية التي تم اعتماد أولوية التوزيع فيها ضمن المناطق الآمنة الواقعة تحت سيطرة الجيش العربي السوري وضمن شروط للترخيص، يصل حجم المخطط منها إلى ٦٨٠٠ هكتار من القمح المروي والمزروع منه لغاية الآن ٣٢٦٠ هكتاراً وبنسبة تنفيذ ٤٨ بالمئة، وحجم مخطط مساحة القمح البعل ١١٨٥٠ هكتاراً والمزروع منه ٧١٦٥ هكتاراً وبنسبة تنفيذ ٦٥ بالمئة، وحجم مخطط مساحة زراعة الشعير الحب البعل ٢٧٦٥٠ هكتاراً، والمزروع منه ٢٧٠٠ هكتار وبنسبة تنفيذ ١٠ بالمئة، بينما وصل حجم مخطط مساحات المحاصيل العلفية والبقوليات ١٠٦١ هكتاراً والمنفذ منها ٨٥٠ هكتاراً، ومخطط محصول الشعير الحب المروي ٢٠٢٧٤ هكتاراً والمنفذ منها ٢٣٠٠ هكتار ومخطط محصول الشعير ٤٠٠٠٠ هكتار والمنفذ منها ٦٦٥٠ هكتاراً.

وأشار الحجي إلى أن مخطط حجم مساحة القمح المروي على مستوى المحافظة يصل إلى ١٠٩٩٥١ هكتاراً والمساحة المنفذة منه تصل إلى ٤٤٠٠ هكتار وبنسبة تنفيذ ٤ بالمئة، ومخطط حجم مساحة القمح البعل يصل إلى ٤٤٠٠٠٠ هكتار وقد نفذ منها ٨٢٠٠ هكتار وبنسبة ٢ بالمئة، ومخطط حجم مساحة الشعير الحب المروي ٢٠٢٧٤ هكتاراً ونفذ منها ٣٣٠٠ هكتار وبنسبة ١٦ بالمئة ومخطط حجم مساحة زراعة الشعير الحب البعل ٤٠٠٠٠٠ هكتار ونفذ منه ٦٦٥٠ هكتاراً وبنسبة ١.٥ بالمئة، ومخطط حجم مساحة البقوليات الغذائية المروية ٥٦٧٠ هكتاراً، ومخطط مساحة زراعة البقوليات الغذائية البعلية ٦٦٧٧٩ هكتاراً.

وضع غير مريح في السويداء

نسب أشغال أقسام العزل مئة بالمئة.. ومشافٍ ليست لديها أدوية

السويداء - عبير صيموعة

أكد مدير المشفى الوطني في السويداء الدكتور سلام اتمت أن نسبة الأشغال في أقسام العزل ما زالت مئة بالمئة وأن الوضع بشكل عام غير مريح رغم أنه خلال اليومين الماضيين شهد قسم الإسعاف الوبائي انخفاضاً بأعداد المرضى المراجعين وتسطح بالأعداد التي تم قبولها.

ولفت اتمت إلى أن إعداد المراجعين بدأت تنخفض يومياً حيث شهدت الأيام الثلاثة الماضية استقبال ٢٧ مريضاً وسطياً ثم ١٩ مريضاً وصولاً إلى ١٢ مريضاً حيث تراوحت إعداد الإصابات والقبولات بين المراجعين خلال الفترة بين ١٢ إلى ٧ مرضى تقريباً، مبيناً أن نسبة أشغال العناية المشددة الخاصة بالعزل لا يمكن قياسها وذلك بحسب تدهور أوضاع المرضى الصحية في قسم العزل.

بدوره مدير مشفى صلخد الدكتور عماد الجبرائيل أكد لـ«الوطن» أن الخط البياني مستقر في أقسام العزل من دون زيادة أو نقصان وعند تخريج أي مريض يدخل مريض غيره مباشرة حيث سجلت نسبة الأشغال مئة بالمئة وبلغ عدد المرضى في أقسام العزل والعناية المشددة الخاصة بالعزل ٣٤ مريضاً، لافتاً إلى أن مادة الأوكسجين متوافرة وكذلك أدوية كورونا إلا أن بعض المرضى يحتاجون إلى بعض الأنواع من الأدوية التي يتم تأمينها على حسابهم الخاص.

مدير مشفى شهبا الدكتور نديم نوفل أوضح لـ«الوطن» أن عدد المرجعين يومياً لقسم الإسعاف الوبائي يتراوح بين ١٥ إلى ٢٥ مريض مع ملاحظة تناقص بالأعداد خلال الأيام الثلاث الماضية، أما قبولات قسم العزل فهي ٢٥ مريضاً بشكل ثابت وبنسبة أشغال مئة بالمئة ولا يتم تخريج مريض حتى يتم إدخال آخر.

وأكد نوفل أنه بالنسبة لوضع الأوكسجين مقبول مع وجود محطة توليد أوكسجين في المشفى تعمل بأقصى طاقتها إضافة إلى ٤٨ أسطوانة داعمة لمأخذ الأوكسجين في قسم العزل، أما أدوية كورونا فهي غير متوافرة لاستنزاف المخزون في مستودعات المشفى بسبب انتشار الوباء الشديد.

ولفت نوفل إلى أن الإشكالية التي يعانيها المشفى تتلخص بالنقص الشديد في الكادر الطبي والتمريضي، الأمر الذي شكل ضغطاً كبيراً في العمل وزاد من أعباء العاملين في المشفى.

وأكد الكادر العامل في أقسام الإسعاف الوبائي في المشافي الثلاثة على ساحة المحافظة أن صحة السويداء تشكو من تحمل القطاع الصحي العبء الأكبر في السيطرة على الوباء نظراً لتراخي المجتمع في تطبيق الإجراءات الاحترازية وعدم الاكتراث في التجمعات التي تعتبر وسيلة لسريان المرض والعدوى.

وفي السياق ذاته كشف رئيس دائرة الصحة المدرسية بالسويداء الدكتور خير أبو فخر لـ«الوطن» أن إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا والمثبتة بالتحليل المخبري في مدارس السويداء وصل إلى ١٢٦ إصابة حتى يوم أمس، لافتاً أن الإصابات توزعت بواقع ١١٠ إصابات في صفوف الكادر التعليمي والإداري في مدارس المحافظة بينها ٤٨ حالة تماثلت للشفاء و١٦ من الحالات المتبقية كانت في صفوف الطلاب، بينها ١٥ حالة تماثلت للشفاء، مع بقاء ٦٢ معلماً قيد المراقبة وطالبٍ واحد.

شعار كهرباء اللاذقية التقنين بالسوية عدل بالقضية!!

اللاذقية - عبير محمود

تستمر المعاناة اليومية من الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي في اللاذقية، وسط شكاوى عديدة من المواطنين بعدم شحن البطاريات خلال نصف ساعة الوصل التي تتم التغذية فيها مقابل ٥ ساعات ونصف الساعة من قطع التيار على مدار اليوم وسط انقطاعات متكررة ضمن فترة التغذية (٥ دقائق قطع – ٥ دقائق وصل).

وطالب مواطنون بضرورة توزيع التقنين الكهربائي بشكل عادل على جميع المناطق والأحياء في ظل رصد عدد من الخطوط التي لا تنقطع فيها الكهرباء على الإطلاق، وفق ما ذكروا، متسائلين عن الوسائل التي يستخدمها الطلاب للدراسة وسط الظلام الكامل لعدم كفاية شحن البطاريات واللدات بهذا التقنين الجائر، بحسب وصفهم.

وبالعودة إلى مدير شركة كهرباء اللاذقية جابر العاصي، أكد لـ«الوطن»، العمل المستمر لتحسين الواقع الكهربائي، مبيناً أنه سيتم اتخاذ إجراءات عدة للتخفيف من آثار الحماية الترددية على محافظة اللاذقية خلال الساعات القليلة القادمة، موضحاً أنه سيتم تفعيل الحماية الترددية على جميع محطات التحويل بشكل دوري بما يحقق العدالة الاجتماعية.

من جهة ثانية، أشار العاصي إلى مواصلة عمليات الصيانة وتعزيز المنظومة الكهربائية استعداداً لفصل الشتاء عبر عدة إجراءات خلال الشهر الماضي وحتى تاريخه، ومنها ما شمل ٢٠ مركز تحويل بين رفع استطاعة وتجهيز مراكز وتركيب مراكز جديدة في عدة مواقع باللاذقية، منها في الحفة وجبلة وصليب التركمان، وبرج إسلام وعين البيضا، إضافة إلى عدد من المواقع ضمن مدينة اللاذقية.

وذكر أن عمليات الصيانة في المدينة خلال الفترة الماضية شملت مواقع في الرمل الجنوبي والمشروع الخامس والدعتور إضافة إلى صيانة شبكة درغامو في منطقة جبلة، ما سيساهم في تحسين الواقع الكهربائي بشكل عام.

من جهته، قال رئيس دائرة التشغيل في اللاذقية خالد خدام لـ«الوطن»، إنه سيتم وضع حل لنظام الحماية الترددية بما يوزع التقنين على الجميع بالتساوي، في ظل وجود ظلم كبير لمناطق على حساب مناطق أخرى وفق النظام الحالي للحماية الترددية، (علماً أنها كانت مطبقة خلال السنوات الماضية فقط في محطتي الدعتور وسقوبين).

وأضاف إنه تم التواصل مع دمشق لتوزيع نظام الحماية على جميع محطات التحويل بشكل دوري كل ٣ أيام على سبيل المثال، وفق ما ذكروا، متسائلين عن الوسائل التي يستخدمها الطلاب للدراسة وسط الظلام الكامل لعدم كفاية شحن البطاريات واللدات بهذا التقنين الجائر، بحسب وصفهم.

وبالعودة إلى مدير شركة كهرباء اللاذقية جابر العاصي، أكد لـ«الوطن»، العمل المستمر لتحسين الواقع الكهربائي، مبيناً أنه سيتم اتخاذ إجراءات عدة للتخفيف من آثار الحماية الترددية على محافظة اللاذقية خلال الساعات القليلة القادمة، موضحاً أنه سيتم تفعيل الحماية الترددية على جميع محطات التحويل بشكل دوري بما يحقق العدالة الاجتماعية.

من جهة ثانية، أشار العاصي إلى مواصلة عمليات الصيانة وتعزيز المنظومة الكهربائية استعداداً لفصل الشتاء عبر عدة إجراءات خلال الشهر الماضي وحتى تاريخه، ومنها ما شمل ٢٠ مركز تحويل بين رفع استطاعة وتجهيز مراكز وتركيب مراكز جديدة في عدة مواقع باللاذقية، منها في الحفة وجبلة وصليب التركمان، وبرج إسلام وعين البيضا، إضافة إلى عدد من المواقع ضمن مدينة اللاذقية.

وذكر أن عمليات الصيانة في المدينة خلال الفترة الماضية شملت مواقع في الرمل الجنوبي والمشروع الخامس والدعتور

تردد من فلاحي السويداء ببدء زراعة أراضيهم

السويداء - الوطن

أكد مزارعو السويداء تخوفهم من الأحوال الجوية السائدة وقلة الهاطل المطري التي كانت أحد أهم أسباب تأخرهم عن بدء زراعة أراضيهم من المحاصيل الحقلية سواء القمح منها أو الشعير.

وبينوا في حديثهم لـ«الوطن» أن اندعام الأمطار لم يكن السبب الوحيد للتأخر بانطلاق الموسم الزراعي فالأسباب متعددة وأهمها قلة توافر بذار الشعير وعدم تأمينها بالكميات المطلوبة وهو الأمر الذي حال دون زراعة أراضيهم عفيراً أي قبل تساقط الأمطار وخاصة في المناطق الغربية، إضافة إلى إحجامهم عن زراعة القمح في كثير من المناطق بسبب ارتفاع تكاليف العملية الزراعية التي أوقعتهم بحالة العجز المادي ضمن الظروف الاقتصادية الصعبة وذلك بدءاً من أجور الحراثة والزراعة وصولاً إلى أسعار الأسمدة الزراعية التي عجز الكثيرين منهم عن شرائها إضافة لارتفاع أسعار البذار وخاصة أن كيلو القمح المعد للبذار يزيد على ١٦٠٠ ليرة شراء من فرع إكثار البذار هذا دون إضافة أجرة نقله.

ولفت عدد من المزارعين إلى أن مادة المازوت ورغم توفرها وتأمينها لأصحاب الجرارات إلا أن أصحاب الجرارات لم يقوموا بتخفيض أجرة الحراثة لتبقى مسوغاتهم شراءهم المازوت من السوق السوداء المترافق مع ارتفاع تكاليف الإصلاح وقطع الغيار لبقل الفلاح الحلقة الأضعف في سلسلة الإنتاج تلك.

وأكد جميع المزارعين أن القطاع الزراعي وصل إلى مرحلة لا تحمد عقباها، فمع ارتفاع أسعار المحروقات وأسعار الأسمدة وندرتها وارتفاع أجور العمالة والآليات ونقل المنتجات الزراعية التي تصل تكلفة أسعار نقل بعضها إلى ما يقارب قيمتها فإن كثيراً منهم أحجم عن زراعة أرضه لعدم تغطية محاصيلهم السنوية لتكلفة مستلزمات الإنتاج كافة.

نائب رئيس اتحاد الفلاحين في السويداء ركان الصحناوي أكد لـ«الوطن» أن هذا الموسم ليس ككل المواسم فرغم توافر مادة المازوت المخصصة لزراعة المحاصيل الحقلية ومخاطبة الجمعيات الفلاحية في المحافظة لاستلام المادة ليصار إلى توزيعها على أصحاب الأراضي إلا أن التجاوب كان بطيئاً، وحتى تاريخه لا يزال طلب المادة من قبل الجمعيات الفلاحية في المحافظة لزوم الزراعة متدنياً وليس كالمعتاد وهذا يعود إلى عزوف المزارعين لتاريخه عن زراعة أراضيهم بسبب تخوفهم من قلة الهاطل المطري وخاصة أن زراعة المحاصيل الحقلية وفي ظل ارتفاع مستلزمات الإنتاج باتت تشكل عبئاً مادياً على الفلاحين.

وأشار الصحناوي إلى أن الاتحاد قام بتوزيع ٨٦ ألف ليتر مازوت على المزارعين للبدء بتنفيذ الخطة الزراعية، علماً أن الاحتياج الفعلي لإنجاز الخطة الزراعية هو مليون و٢١٥ ألف ليتر.

من جهته مدير فرع المؤسسة العامة لإكثار البذار في السويداء وائل الطويل بين لـ«الوطن» أنه تم تنفيذ الخطة الإنتاجية للفرع حيث بلغت الكميات المستلمة والمشحونة للفرع من الأقماح الخام ١٣٧١ طناً من أصناف شام٣ –دوما١ وتم تخزينها في مستودعات فرع المؤسسة في بلدة المزرعة إضافة إلى البدء بعمليات الغربلة لهذه الكميات حيث جرى شحن كميات من الأقماح المغربلة والمعقمة إلى فروع المصرف الزراعي في صلخد وشهبا لوضعها تحت الطلب لتأمين تنفيذ الخطة الزراعية في المناطق المذكورة وهي جاهزة حالياً بسعر ١٥٨٥ ليرة للتسليم في أرض مستودعات المصارف الزراعية ومستودعات المؤسسة العامة لإكثار البذار.

ولفت إلى أن الكميات المسلمة من البذار المعقمة في فروع المصرف الزراعي للمزارعين لم تتعد حتى تاريخه ٥٠ طناً في فرع مصرف صلخد الزراعي من أصل ٣٠٠ طن كما أن الكميات المستلمة من قبل المزارعين في منطقة شهبا لم تتعد ١٠ أطنان، عازياً قلة الكميات المسلمة من البذار في فروع المصرف إلى تأخر تساقط الأمطار وتخوف المزارعين من زراعة أراضيهم وفق تكاليف الإنتاج المرتفعة.

وأكد الطويل قيام الفرع بالإعلان عن رغبته في التعاقد مع الفلاحين للزراعة المروية والزراعة في منطقة الاستقرار وذلك لتأمين الخطة الإنتاجية للمؤسسة من البذار اللازم لموسم ٢٠٢٢ وتم التعميم من اتحاد الفلاحين لإبلاغ الجمعيات والفلاحين في المناطق المذكورة.

بدوره مدير زراعة السويداء أيهم حامد بين أن الخطة الزراعية لمحصولي القمح والشعير هذا الموسم تبلغ٥٥ ألف هكتار منها ٣٣ ألف هكتار لزراعة القمح.

ازدحام على مراكز خدمة المواطن في حمص

السباعي لـ«الوطن»: بسبب خدمة «وثيقة غير موظف» والضغط عليها دخل أسبوعه الثاني

حمص - نبال إبراهيم

وردت إلى «الوطن» شكاوى من مواطنين في مدينة حمص عن الازدحامات الكبيرة التي تشهدها صالات خدمة المواطن ضمن المدينة منذ ما يزيد على ١٠ أيام متتالية، وطول ساعات الانتظار التي تصل لنحو ٤ ساعات للحصول على ما يلزمهم من أوراق ثبوتية أو وثائق خدمية فيها.

وبيّن عدد من المشتكين أن الأعذار التي يقدمها المعنيون في تلك المراكز متنوعة، فتارةً يعزونها لانقطاع الكهرباء وعدم توافر المازوت للمولدات، وتارةً لانقطاع الشبكة.

من جهته بيّن مدير المعلوماتية في مجلس مدينة حمص رسمي السباعي لـ«الوطن» أنه يطلب بين الفترة والأخرى طلبات وأوراق معينة تكون أكبر من الطاقات الموجودة في وثيقة سجل العاملين في الدولة «وثيقة غير موظف» بشكل يومي منذ نحو ١٢ يوماً في جميع مراكز خدمة المواطن بالمدينة منها ١٥٠٠ وثيقة تقريباً بالمركز الرئيسي فقط، لافتاً إلى أن عدد وثائق غير الموظف الممنوحة خلال ١٠ أيام فقط تبلغ نحو ٣٠ ألف وثيقة، يتم العمل على ٣ أجهزة في بعض الصالات، لكن الأعداد الكبيرة للعسكريين الذين يقدمون يومياً من جميع أنحاء حمص وريفها تتسبب بضغط كبير جداً لا يمكن استيعابه، وأضاف: على الرغم من الضغط الكبير وصعوبته إلا أننا نحاول قدر المستطاع تخديم الجميع لكن حجم المطلوب أكبر بكثير من الإمكانيات الموجودة.

وأشار السباعي إلى أنه يتم منح نحو ٣ آلاف وثيقة سجل العاملين في الدولة «وثيقة غير موظف» بشكل يومي منذ نحو ١٢ يوماً في جميع مراكز خدمة المواطن بالمدينة منها ١٥٠٠ وثيقة تقريباً بالمركز الرئيسي فقط، لافتاً إلى أن عدد وثائق غير الموظف الممنوحة خلال ١٠ أيام فقط تبلغ نحو ٣٠ ألف وثيقة، لافتاً إلى حجم العمل الكبير الذي يتحمله ويتكبده الموظف خلال ساعات الدوام في استصدار هذه الوثائق.

وقال: موضوع قطع الكهرباء مشكلة عامة وخارجة عن إرادتنا، ومراكز خدمة المواطن تخضع للقطع والتقنين، وأما بالنسبة لمشكلة المازوت للمولدات فإن عقود الاستئمار مع مستثمري بعض الصالات تقتضي تشغيل المولدات لمدة ساعتين فقط ولا يمكننا إرغامه على تشغيلها أكثر من ذلك، وبالتالي تأتي الكهرباء نحو ساعتين والمولدة تعمل كذلك أيضاً وباقي الوقت لا يمكن تقديم خدمات ضمن تلك المراكز، مشيراً إلى أنه توجد ٦ صالات ومراكز لخدمة المواطن بالمدينة منها ٣ مراكز هي (الجمهور والحمرا وحمص الجديدة) تابعة لمجلس المدينة وتعمل على مدار ساعات الدوام الرسمي لوجود مولدات خاصة بها ولا يوجد مستثمرون.

وبالنسبة لانقطاع الشبكة وبطئها، بين السباعي أن كل مراكز الخدمة في سورية مضغوطة حالياً بموضوع سجل العاملين في الدولة واستصدار وثيقة غير عامل للعسكريين، يتسبب ذلك بضغط على الشبكة وبالتالي تنقطع أحياناً وتصبح بطيئة وخاصة خلال ساعات الضغط الكبيرة عليها، بحيث يحصل ضغط على الشبكة ومخدماتها وهذا ما يزيد وقت الانتظار.

وحول إمكانية التوسع بعدد مراكز الخدمة ضمن المدينة، أكد السباعي أنه لا توجد إمكانية حالياً لذلك نتيجة للكلفة المالية الكبيرة، كما أنه لا توجد اعتمادات مالية لتشغيل هذه المراكز عبر الطاقة الشمسية، موضحاً أنه تم الطلب عن طريق بعض المنظمات الدولية بتزويدنا بذلك إلا أنه لم يصلها رد حتى تاريخه.

وبيّن السباعي أن مجموع الخدمات والوثائق المقدمة بمراكز خدمة المواطن في مجلس مدينة حمص للمواطنين والمراجعين وصل إلى ٥٧٣٤٧٠ خدمة ووثيقة منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية شهر تشرين الأول الماضي، منها سجل العاملين بالدولة وثيقة غير موظف والسجل العدلي والشؤون المدنية وجبايات المياه والكهرباء والهاتف وتوثيق عقود الإيجار وغير ذلك.

> لا إمكانية للتوسع بعدد المراكز أو تخديمها بالطاقة الشمسية حالياً

منتخبنا السلوي للرجال يلتقي اليوم مع كركان الإيراني

| الوطن

يلتقي عصر اليوم الثلاثاء منتخبنا الوطني بكرة السلة للرجال مع متصدر الدوري الإيراني فريق شهر كركان في أولى مبارياته الودية في معسكره التدريبي الذي يقيمه منتخبنا منذ أربعة أيام في طهران استعداداً للقاء منتخب كازاخستان في السادس والعشرين من الشهر الجاري ضمن تصفيات كأس العالم، على أن يلتقي منتخبنا يوم الخميس المقبل مع أحد الأندية الإيرانية لم يحدد بعد، ويختتم لقاءاته يوم السبت القادم بلقاء مهم وقوي مع منتخب إيران الأول، وقد أكد مدير المنتخب إياد سباعي لـ«الوطن» في معرض حديثه أن تحضيرات المنتخب تسير على قدم وساق، ويتمرن المنتخب على فترتين صباحية ومسائية وبأن هناك التزاماً كبيراً من قبل جميع اللاعبين، وختم حديثه بقوله: سنبذل ما بوسعنا من أجل أن نحقق نتيجة إيجابية في مباراتنا المهمة مع كازاخستان.

الجبان قلق من الإصابات

| اللاذقية- محسن عمران

قال مدرب كرة تشرين الكابتن طارق جبان إن استعدادات فريقه لمباراة الوثبة خلال فترة توقف الدوري كانت صعبة للغاية بسبب الظروف التي مر بها النادي بالإضافة للغيابات المستمرة في صفوف الفريق بسبب الالتزام مع المنتخبات الوطنية أو بسبب الإصابات والمرض.

وأضـاف: إن الفريق لعب مباريات تجريبية مع الاتحـاد والنواعير والطليعة كانت الغاية منها تجريبية للاطلاع على مستوى اللاعبين بعد كل ما حصل وتجريب بعض البدلاء، وتبقى المشكلة الكبيرة التي يعاني منها البحارة كما ذكر هي الإصابات، فقد تعرض أحمد غلاب ونور الحلبي للإصابة التي ستبعدهما لفترة غير قصيرة عن الفريق وسيجري الغلاب عملية جراحية.

وتخوف من أن يتعرض كامل حميشة وعلي بشماني لاعبا فريقه الموجودان مع المنتخب الوطني الذي سيلاقي إيران اليوم الثلاثاء في العاصمة الأردنية عمان للإصابة كما تمنى على إدارة منتخب الشباب إرسال اللاعب محمد أسعد للمشاركة في مباراتي الوثبة وعفرين القادمتين.

ولم يخف الجبان قلقه من مباراة فريقه والوثبة الجمعة بسبب ما ذكره وبسبب قوة فريق الوثبة ودخوله منافساً قوياً على اللقب هذا الموسم لما يضم في صفوفه من لاعبين جيدين، ولكنه يضع كل ثقته بلاعبيه الذين خبروا الدوري بشكل كبير ويمتلكون ثقافة الفوز ويلعبون بشخصية البطل وهم متعطشون للمباريات الرسمية للعب والفوز وإسعاد جمهورهم الكبير.

من جهة ثانية ومن أجل حل مشاكلها المالية أو بعض منها قامت إدارة نادي تشرين بتعهيد مدرسة النادي الكروية لمستثمر من خلال مزاد علني لمدة عامين مقابل ٢٨ مليون ليرة للعام الأول يضاف إليها ١٠٪ للعام الثاني في خطوة تباينت ردود أفعال التشرينيين بشأنها بين مؤيد ومعارض لما تمثله المدرسة لهم بسبب ما قدمته من نجوم للنادي والمنتخبات الوطنية على حد سواء وهي من أقدم المدارس الكروية في سورية وستقوم بتعهيد المدرسة السلوية بالطريقة نفسها كما قامت بتعهيد مباراة فريقها مع الوثبة.

إثارة بكرة طرطوس

| طرطوس- ممدوح علي

بلغت الإثارة ذروتها في الأسبوع الأول من مرحلة إياب دوري الدرجة الثانية بكرة القدم أمس الأول حيث أوقف صافيتا سجل انتصارات المتصدر الصفصافة وفاز عليه بهدفين مقابل هدف وحيد بعد مباراة قوية وندية من الطرفين وبحضور جمهور مقبول.

بدأت المباراة من دون جس نبض لكنها افتقرت للنهايات ومع بداية الشوط الثاني يسجل علي حسين هدف الصفصافة من تسديدة بعيدة وهنا شعر صافيتا بحراجة موقفه أمام جمهوره وحاول التعديل وكان له ما أراد بالدقيقة ٧٨عندما أدرك علي صقر التعادل برأسية ويعود اللاعب نفسه ويسجل هدف الفوز بالدقيقة ٨٦ لتنتهي المباراة لمصلحة صافيتا وبالتالي يتقاسم الصدارة مع الصفصافة برصيد ٦ نقاط لكل منهما بعد شطب نتائج فريق دير الجرد الذي انسحب من الدوري.

عقوبات

بعد الاطلاع على تقارير حكام ومراقبي دوري المحافظة بكرة القدم للشباب قررت اللجنة الفنية لكرة القدم بطرطوس إيقاف كلٍ من إداري شباب صافيتا نيقولا تيموتي حتى نهاية الموسم بسبب إهانته لحكم مباراة شباب صافيتا وبانياس، وكذلك إيقاف حارس مرمى شباب بانياس حسين ريشة ٤ مباريات بسبب طرده بعد نهاية مباراة شباب بانياس وصافيتا لتلفظه بكلام غير لائق تجاه حكم المباراة.

منتخبنا ما زال على قيد الحياة في التصفيات المونديالية

مواجهة إيران بين بصيص الأمل وطرق أبواب المونديال

طاطيش يتلقى التهنئة بعد تسجيله هدف الفوز على إيران ١٩٧٣

| محمود قرقورا

يلتقي منتخب سورية الأول بكرة القدم مع نظيره الإيـراني بداية من السادسة مساء اليـوم، والعنوان العريض إما انبـلاج بصيص أمل لنسور قاسيون وهـذا يبدو صعباً على الورق ولكنه ليس مستحيلاً، أو اقتراب المنتخب الإيراني من قطر أكثر وأكثر وهذا متوقع عطفاً على اعتياد الحضـور في المحفل العـالمي خلال الألفية الثالثة والرصيد الذي بلغه في رحلة الذهاب حيث لم يهدر إلا نقطتين أمام كوريا الجنوبية.

قبل بدء التصفيات كان هناك شعور عام بأن البطاقة المباشرة بعيدة عن منتخبنا كبعد السماء عن الأرض لظروف لم تكن خافية على أحد، من حيث التحضير والإمكانيات واللعب خـارج سـوريـة، وقـوة الشمشون والـغـول المرشـحـين للمضي نحو النهائيات وهما الأكفأ والأجدر وتبين ذلـك خـلال مشوار التصفيات التي باحت بتسعين بالمئة من أسرارها حتى الآن.

ولكن خوض الملحق للمرة الثانية على التوالي كان أمراً متوقعاً بعد التعاقد مع المـدرب نـزار محروس الـذي كان مطلب الشارع الرياضي الذي صُدم بالمدرب التونسي نبيل معلول غير المبالي والذي عرف كيف يصوغ عقده التدريبي مع اتحاد كرة القدم المنحل، إذ كانت كل الفقرات تخدم مصالحه وكـأن أصحاب القرار والقانونيون في قبة الفيحاء يومها بعيدين عن الاحتراف في صياغة عقد يخدم كرتنا.

ولـكـن بـعـد خمس جـولات لم يجد منتخبنا ذاتـه وتحـول التـفـاؤل إلى تشاؤم، ولكن الأمل مازال قائماً رغم تذيل ترتيب المجموعة الأولى بنقطتين مقابل ثلاث للإمارات وأربع للعراق وخمس للبنان و١١ لكوريا الجنوبية و١٣ لإيران.

رقم سلبي

مواجهة العراق يوم الخميس الفائت التي انتهت بهدف لمثله كانت تعني خوض منتخب سورية ست مباريات متتالية في التصفيات المونديالية دون تحقيق الفوز وهذا رقم قياسي سلبي لم يعشه منتخب سورية في تاريخ مشاركاته وهذا يلخص الظرف الصعب الـذي يعيشه مدربنا نزار محروس واللاعبون على حد سواء، وهناك تكهنات بمغادرة الكابتن نزار إذا لم يحقق نتيجة إيجابية اليوم، ولا ندري إن كانت اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة القدم تمتلك القدرة على إقناعه في البقاء لخوض منافسات كأس العرب، وخاصة أن المدة الفاصلة بين مباراة إيـران وانطلاق كأس العرب ليست كافية لخطوة مفاجئة نحن بغنى عنها.

إصابات جديدة

عـلاوة على استمرار غياب المدافع أحمد الصالح الـذي لن يكون متاحاً وكذلك اكتشاف التصفيات الظهير الأيمـن عبد الرحمن ويـس، فهناك غيابات جديدة كعمر خريبين الذي تعرض للإصابة في كاحله وسيكون أبرز الغائبين، وإياز عثمان الذي خرج مصاباً أمام العراق، وإسراء حموية بسبب البطاقات الصفراء.

أمـا محـمـد عـثـمـان فـغـادر معسكر المنتخب رداً على تجاهل المحروس له في المباراة السابقة ما يؤكد زعزعة الاستقرار داخـل معسكر المنتخب، وربما تصدر عقوبة تأديبية بحقه لأنه تصرف بعيد عن العقلية الاحترافية التي نظنها متجذرة عنده.

ومن المتوقع مشاركة محمود البحر مكان الخريبين وخاصة أنـه سجل هدفاً بمرمى الإمـارات عندما دخل بديلاً في ثاني المباريات.

وربمـا يـشـارك أسـامـة أومـري في منتصف الملعب لما يمتلكه من خبرة وتعطش للعب والـرغـبـة في صنع الفارق.

أمل متجدد

عندما خضنا المباراة الرابعة أمام لبنان قلنا إنها مباراة الأمل الأخير وخسرنا بهدفين لثلاثة.

وعندما واجهنا العراق كتبنا الشيء ذاته وتعادلنا بهدف لمثله.

وها هي الحكاية تتكرر اليوم والسبب أن نتائج المنتخبات الأخرى تخدمنا، وكـأن المنتخبات العربية الأربـعـة تسير سير السلحفاة ومازالت بطاقة الملحق بأرض الملعب.

وبناء عليه يخوض لاعبونا مباراة بمنزلة الفرصة الأخيرة أمام منتخب قـوي متمرس لا يـهـادن يمتلك كل مقومات التفوق، ولكن من يدري؟

ربمـا يحقق نسور قاسيون الفوز الغائب أمام إيران منذ ٤٨ عاماً، فكرة القدم علم غير صحيح وربما يحدث فيها ما يمكن تسميته الإعجاز في أي مـبـاراة، لأن المـبـاراة رهـن ظروفها والنتائج تتحكم فيها عوامل عدة بعيداً عن الأفضلية النظرية والترشيحات المسبقة.

ولكن الـعـثرة هـذه المـرة لـن تكون محمودة العواقب وخاصة إذا انتهت المباراة العربية الخالصة بين لبنان والإمارات بفوز أحد الطرفين.

حلم مؤجل

كثيرة هـي المـرات التي شـارك فيها منـتـخـب سـوريـة في التـصفيـات المونديالية ولكن المشاركات الفاعلة كـانـت قليلة ويمكـن الإشـــارة إلى مشاركة ١٩٨٦ عندما وصلنا إلى المـبـاراة الأخـيرة أمـام العـراق، ثم تصفيات ٢٠١٨ عندما بلغنا الملحق الآسيوي.

وغير ذلك يمكن الحديث عن تصفيات ١٩٩٤ عندما خرجنا من الدور الأول من دون خسارة خلف منتخب إيران.

وعـدا ذلك كانت السلبيات أكـثر من الإيجابيات فمشاركة ١٩٨٢ عرفت أربـع خـسـارات، ومشاركة ٢٠١٤ شهدت خـروجـاً مبـكـراً بخسارتين قانونيتين أمام طاجيكستان، وحملت تصفيات ١٩٥٨ خسارة وتعادلاً أمام السودان، وتصفيات ١٩٧٨ خسارتين أمـام السعودية وإيـران وفـوزاً على السعودية وغيرها من الشواهد التي يمكن تصنيفها في خانة المشاركات الـعـاديـة والمـخـجـلـة ولا ضـرورة للتذكير بها.

وخـيـر الـكـلام في هـذا الجـانـب أن مشاركات نسور قاسيون في التصفيات المونديالية يميزها الطفرات الإيجابية والخيبات شبه المستمرة ليكون الحلم مؤجلاً بحكم العادة.

قصة الفوز الوحيد على إيران

اللقاءات السورية الإيـرانـيـة بكرة القدم كثيرة ويبدو أن منتخب إيران عقبة أمام نسور قاسيون وحدث ذلك في تصفيات مونديالات ١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٩٤ و١٩٩٨ و٢٠١٠ و٢٠١٨.

والملاحظ أن المنتخب السوري حقق فـوزاً وحـيـداً على نظيره الإيـرانـي وحدث ذلك في تصفيات مونديال ألمانيا الغربية ١٩٧٤ في مباراة هامشية بعد ضمان إيران التأهل.

ويستذكر الشارع الرياضي السوري بلوعة المباراة الشهيرة في تصفيات المونديال الروسي عندما تعادلا ٢/٢ وحينها كانت مباراة هامشية لإيران والفوز يؤهل سورية فانتهت بالتعادل الذي نقل سورية للملحق.

تاريخياً تقابلت سورية مع إيران ٣١ مرة بمختلف المسابقات ففازت سورية مرة واحـدة مقابل ١٣ تـعـادلاً و١٧ خسارة والأهـداف ١٨/٥١ لمصلحة إيران.

والـفـوز الوحيد حـدث يـوم ١٥ أيـار ١٩٧٣ في العاصمة الإيرانية طهران بهدف مقابل لا شيء سجله عبد الغني طاطيش في الشوط الأول لتلك المباراة التي لعب فيها:

جورج مختار للمرمى.

فاروق سرية ومحمود طوغلي وفاتح زكي وحسن درويش للدفاع.

عبد الغني طاطيش وعبد الحفيظ عرب وشاهر كسكين للوسط.

عـزام غـوتـوق وجـوزيـف شهرستان وسمير سعيد للهجوم.

أربعة منتخبات فقط

التاريخ يقول إن أربـعـة منتخبات آسيوية فقط بلغت حلم المونديال وهي الكويت ١٩٨٢ والعراق ١٩٨٦ والإمارات ١٩٩٠ والسعودية ١٩٩٤ و١٩٩٨ و٢٠٠٢ و٢٠٠٦ و٢٠١٨.

والحـضـور الـعـام مخـجـل ووحـده منـتـخـب الـسـعـوديـة تجـاوز دور المجموعات وكان ذلك عام ١٩٩٤.

ووحـده حقق الفوز وكـان ذلـك على حساب المغرب ١٩٩٤ بهدفين لهدف وكـذلـك على مصر بالنتيجة ذاتها ٢٠١٨ وعلى بلجيكا ١/صفر عام ١٩٩٤.

ومـا عـدا ذلـك حققت الكويت تعادلاً مقابل خسارتين وانهزمت الإمـارات ثـلاث مـرات والـعـراق ثـلاث مـرات، مـا يعني أن الحـلـم الأقـصـى بلوغ المونديال مع توقع بغياب البصمة وهـذا جـل تفكير سورية ولبنان في المجموعة الأولى وعمان في المجموعة الثانية ما دامت لم تبلغ المونديال.

برنامج المباريات

في المجموعة الأولى تلتقي لبنان مع الإمارات بتمام الثانية ظهراً والذهاب صفر/ صفر، وبتمام الخامسة تتقابل العراق مع كوريا الجنوبية والذهاب صفر/ صفر وعند السادسة سورية مع إيران والذهاب صفر/١.

في المجموعة الثانية تلتقي فيتنام مع السعودية عند الثانية والذهاب ٣/١ للسعودية، والصين مع أستراليا عند الخامسة والذهاب ٣/صفر للكنغارو، وعمان مع اليابان بتمام السادسة والذهاب ١/صفر لعمان في المفاجأة الأضخم بين النتائج الخمس عشرة المنصرمة.

الناري حرق الدبة ونهاية سعيدة للاروخا وغزوة صربية ناجحة في لشبونة

طواحين هولندا بحاجة للفوز على أسود النرويج والأورغواي على المحك

الجزائر يكفيها التعادل وتونس بحاجة للفوز

| خالد عرنوس

يوم أخير في المرحلة الأولى والأهم في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العام ٢٠٢٢ لن يخلو من الإثارة على الرغم من أن المنافسة ستقتصر على مقعد وحيد مباشر إلا أن المنافسة على مقاعد البلاي أوف ستكون حاضرة، ففي المجموعة السابعة انقلبت الأمور رأساً على عقب ويكاد منتخب هولندا المرشح الأبرز فيها أن يخرج بخفي حنين ويلزمه لتفادي ذلك الفوز على ضيفه النرويجي المهدد حتى بعدم خوض الملحق، وضمنت منتخبات صربيا وإسبانيا وكرواتيا بلوغ النهائيات عن المجموعات الأولى والثانية والثامنة وجاء تأهلها في الدقائق الأخيرة من مبارياتها الختامية وكأنها كتبت بأصابع هيتشكوك.

وفي أميركا الجنوبية يلتقي منتخبا التانغو والسامبا في موقعة شبه حبية لكنها ثأرية في الجولة ١٤ المهمة على مستوى الثلاثي الذي سيرافق القطبين إلى النهائيات، وفي إفريقيا تأهل منتخبا الكونغو الديمقراطية وغانا إلى الدور الثاني في التصفيات الإفريقية بعدما قلبا الطاولة على بنين وجنوب إفريقيا على التوالي في الجولة الأخيرة فأسود الكونغو وضعوا حداً لمغامرة سناجب بنين وغلبوهم ٢/صفر بينما اكتفى نجوم غانا السوداء بهدف من ركلة جزاء ليطيحوا بالبافانا بافانا.

المقعد العاشر

في المجموعة الأوروبية السابعة أهدر المنتخب الهولندي فرصة الالتحاق بالنهائيات عندما قبل التعادل متأخراً أمام مونتنيغرو على الرغم من تقدمه بهدفين مع بداية الشوط الثاني وذلك على وقع تعادل النرويج مع لاتفيا، وبالتالي فقد تأجل الحسم إلى الجولة الأخيرة حيث يلتقي الطواحين مع أسود النرويج في قمة قد تطيح بالبرتقالي بعيداً عن المونديال كلياً، فالوضع حالياً يقول إن الهولندي يتقدم بفارق نقطتين عن النرويجي والتركي الذي دخل على الخط عقب فوزه الكبير على جبل طارق بالستة، وهذا يعني أن رفاق فان دايك بحاجة إلى الفوز مبدئياً لضمان البطاقة الأخيرة المباشرة إلى قطر، وفي حال التعادل فإن البطاقة الثانية ستذهب إلى أبناء الأناضول في حال فوزهم على مونتينيغرو مع صعوبة تفوقهم على الهولنديين بفارق الأهداف حينها، إلا أنه في حال خسارة الهولنديين ستكون الصدمة الكبرى بابتعادهم عن المونديال مرة جديدة في توقيت غير متوقع طبعاً إذا ترافقت خسارتهم مع فوز تركي.

ويملك الهولنديون تاريخاً من المآسي على صعيد المشاركات المونديالية التي بدؤوها مبكرين لكنهم وغابوا طويلاً حتى صعود نجمهم وكرتهم الشاملة أوائل السبعينيات وبعد وصافة البطل في نسختين جاء الغياب الأول الغريب والذي استمر لنسختين وعندما توجوا باللقب الأوروبي ١٩٨٨ توقع الجميع أن تكون بطولة العالم هي الهدف التالي لكنهم سقطوا في الدور الثاني ثم في ربع نهائي ١٩٩٤ وحلوا رابعاً في مونديال ١٩٩٨ قبل أن يصدموا العالم بالغياب عن نسخة ٢٠٠٢ وعادوا في ٢٠٠٦ وخرجوا من الدور الثاني وفي ٢٠١٠ استعادوا ذكريات السبعينيات وخسروا النهائي قبل أن يحلوا بالمركز الثالث في البرازيل ٢٠١٤ ثم جاء السقوط المريع في تصفيات المونديال الماضي لمصلحة الفرنسيين والسويديين.

وكان الفريق الذي يقوده حالياً المدرب لويس فان غال بدأ التصفيات الحالية بهزيمة أمام تركيا لكنه أكمل بعدها ٨ مباريات دون خسارة فرد الدين للأتراك بنتيجة ١/٦ وعاد بالتعادل من أوسلو النرويجية بهدف لمثله، وبالمقابل لا يملك الأتراك ولا حتى النرويجيون تاريخاً كبيراً في كأس العالم ويكفي أنهم غائبون عن المونديال قرابة عقدين أخيرين حيث سجل أبناء الأناضول إنجازهم الأعلى في ظهورهم الثاني فقط عام ٢٠٠٢ على حين أسود اسكندنافيا بلغوا النهائيات ثلاث مرات لم يبلغوا خلالها أبعد من الدور الثاني، وللعلم فإن المنتخب النرويجي يفتقد في لقاء اليوم هدافه هالاند للإصابة.

إلى الملحق

من جهة أخر يسعى عدد من المنتخبات إلى التأهل إلى الملحق الذي يخضع لنظام جديد حيث يبلغه ١٠ منتخبات حلت بالمركز الثاني إضافة إلى منتخبين أفرزتهما مسابقة دوري الأمم ويقام الدور الفاصل على طريقة نصف نهائي ونهائي بين كل أربعة منتخبات تحددها القرعة، وعلى هذا الصعيد يتنافس منتخبا فنلندا وأوكرانيا على مقعد المجموعة الرابعة ويتقدم الأول بفارق نقطتين لكنه سيستقبل بطل العالم الفرنسي على حين الثاني سيحل ضيفاً على البوسنة والهرسك، وفي المجموعة الخامسة يتعين على المنتخب الويلزي عدم الخسارة أمام ضيفه البلجيكي لضمان خوض الملحق والخسارة ستخضعه إلى فارق الأهداف في حال فوز التشيكي على الأستوني.

ضربة صربية موجعة

منذ عودتها الأخيرة إلى المونديال لم يجرؤ أحد على توقع فشل البرتغال بالتصفيات خاصة مع الجيل الحالي الذي توج معظم أفراده بكأس أوروبا ٢٠١٦ ثم بدوري الأمم ٢٠١٩ إلا أن المنتخب الصربي جعل الجميع يلغون هذه الفكرة بعدما أطاح ببرازيل أوروبا مبدئياً إلى الملحق الأوروبـي بعد أن اقتنص فـوزاً على رونالدو ورفاقه حسب المكان (ملعب لا لوز) وحسب المعطيات، خاصة بعد التقدم المبكر للبرتغالي عبر ريناتو سانشيز منذ الدقيقة الثانية إلا أن دوشان تاديتش أدرك التعادل قرب منتصف الشوط الأول قبل أن يضرب ميتروفيتش أفراح البرتغاليين بهدف ثان مع الدقيقة الأخيرة من المباراة لتنقلب أجواء لشبونة إلى مأتم، فقد أعاد الفوز المفاجئ الصرب إلى العرس العالمي بعد غيابهم عن نسختين بينما ألقى حظوظ أبناء إيبيريا إلى الملحق.

ولم يكن تأهل الناري الكرواتي أقل إثـارة لاسيما أن الشباك ظلت صامتة طوال ٨٠ دقيقة من لقاء الحسم أمـام الضيف الروسي ما يعني تأهل الأخير مباشرة وانتظار الأول منافسات الملحق لكن نيران صديقة في الدقيقة ٨١ أعادت الحلم الكرواتي إلى الحياة فقد انتهت المواجهة بفوز أعاد الناري إلى الصدارة منتزعاً بطاقة العبور المباشر، وفي إشبيلية كانت الأفضلية إسبانية نظرياً بنسبة استحواذ كبيرة لكن الخطورة الفعلية كانت للسويديين ورغم ذلك كان التعادل مفرحاً ومريحاً حتى حين للاروخا وفي الدقيقة ٨٦ أنهى المحظوظ موراتا الأمر بهدف غال أقام الأفـراح في بلاد الثيران وألحق إبراهيموفيتش ورفاقه بالبلاي أوف لعل وعسى يضربون هناك بقوة كما فعلوا في تصفيات ٢٠١٨ عندما حرموا الطليان من المونديال الروسي.

أربع قمم سمراء

في القارة الإفريقية سيكون الدور الأخير لمباريات الدور الثاني حافلاً بـأربـع مواجهات من العيار الثقيل أقله بالنسبة لترتيب المجموعات وستكمل نتائجها المنتخبات العشرة المتأهلة إلى الدور الحاسم، ففي المجموعة الأولى لن يشفع لمحاربي الصحراء الجزائريين سلسلتهم الرائعة دون هزيمة (٣٢ مباراة) في الوقوع بشرك الخسارة أمام خيول بوركينافاسو، فالفارق بينهما لا يتجاوز نقطتين ما يعني أن الضيوف سيفرضون غياباً جـديـداً على الجزائريين عن المونديال في حال قلبوا المعادلة علماً أن الفريقين تعادلا ذهاباً ١/١.

وتتشابه الأمـور تماماً بين نيجيريا وكـاب فـيردي في المجموعة الثالثة فالنسور الخضر يتقدمون بنقطتين عن الفريق الذي سيحل ضيفاً عليهم في لاغوس وكان الفريق النيجيري فاز ذهاباً بهدفين لهدف، وفي المجموعة الرابعة سيكون الصراع شرساً على البطاقة بين أسود الكاميرون غير المروضة وأفيال ساحل العاج ويقام اللقاء المنتظر في دولا الكاميرونية والفارق لمصلحة العاجيين بنقطة وقد فازوا بهدفين لهدف، أما في المجموعة الثانية فالأشقاء التوانسة يستقبلون زامبيا بعدما أهدروا فرصة كبيرة للتقدم على غينيا الاستوائية لكنهم خسروا أمامها وبالتالي باتو متعادلين بالنقاط وبات لزاماً على نسور قرطاج الفوز على فريق الرصاصات النحاسية وانتظار خدمة من الأشقاء الموريتانيين وتتمثل هذه الخدمة في حال عدم الفوز أو التعادل أو الخسارة بأقل عدد من الأهداف ذلك أن النسور متقدمون على منافسهم على هذا الصعيد.

ترتيب أوضاع

مع مضي ١٣ جولة ضمن تصفيات أميركا اللاتينية ظهر بأن الأرجنتين ستلحق بالبرازيل عاجلاً أم آجلاً في النهائيات وهما سيلتقيان بقمة الجولة ١٤ المعنوية أكثر منها تنافسية خاصة بالنسبة للسيليساو الساعي للثأر من الفريق الوحيد الذي هزمه خلال ثلاثة أعوام أخيرة على المستوى الرسمي، على حين يطمح الألبيسيليستي لتجديد فوزه على ضيفه والاقتراب من حسم تأهله إلى قطر، وكان لقاء الذهاب توقف بعد خمس دقائق من بدايته قبل شهرين في البرازيل وذلك على خلفية إشكال فحص الكورونا ولم يبت الفيفا بمصيرها حتى اللحظة.

وإذا كان المنتخب البرازيلي ضمن تأهله برصيد ٣٤ نقطة والأرجنتيني في الطريق برصيد ٢٨ نقطة (قبل حساب المؤجلة) فإن الصراع احتدم على المقعدين ونصف المقعد للقارة الجنوبية، ففي المركز الثالث الإكـوادوري بـ٢٠ نقطة بينما يتساوى التشيلياني والكولومبي والأورغوياني بالنقاط (١٦ نقطة) ومن ورائهم البيروفي بـ١٤ نقطة، وعليه فإن جولة الليلة ستكون نقطة تحول جديدة على مستوى هذا الصراع، وخاصة إذا ما عرفنا أن تشيلي تستقبل الإكـوادور في مباراة نقاط مضاعفة علماً أن اللاروخا عاد إلى صلب المنافسة بعد ثلاثة انتصارات متتالية بينما ضيفه جمع ٤ نقاط خلال الفترة ذاتها وهو الـذي لم يسبق له الفوز في تشيلي بـأي مباراة رسمية سابقاً، ذهاباً تعادلا من دون أهداف.

وأكـثر ما يشغل المراقبين منتخب الأورغـواي حامل لقب المونديال مرتين والذي يسير إلى الـوراء بعد ثلاث هزائم متتالية وهاهو يحل ضيفاً على البوليفي بحثاً عن استعادة نغمة الانتصارات، وكما رفاق لويس سواريز فازوا ذهاباً بنتيجة ٢/٤، وفي المباراة يطمح المنتخب الكولومبي للأمر ذاته بعدما جمع ٣ نقاط في آخر ٤ جولات دون فوز عندما يستقبل البيروخا الباراغوياني وقد تعادلا ذهاباً ١/١، ولكن البيروفي أقل شغفاً بتجديد الفوز على نظيره الفنزويلي في لاباز من أجل تعزيز فرصته بخوض النهائيات العالمية للمرة الثانية على التوالي.

التصفيات الأوروبية – الجولة ١٠

– اليوم: هولندا × النرويج، مونتينيغرو × تركيا، فنلندا × فرنسا، ويلز × بلجيكا، البوسنة والهرسك × أوكرانيا، تشيكيا × أستونيا، جبل طارق × لاتفيا (٩,٤٥).

أميركا الجنوبية – الجولة ١٤

– اليوم: بوليفيا × الأورغواي (١٠,٠٠).

– غداً: كولومبيا × البارغواي، فنزويلا × البيرو (١,٠٠ بعد منتصف الليل)، الأرجنتين × البرازيل (١,٣٠ فجراً)، تشيلي × الإكوادور (٢,١٥).

إفريقيا – الجولة ٦

– اليـوم: موزمبيق × مـالاوي (٣,٠٠)، نيجيريا × كـاب فـيردي، ليبيريا × إفريقيا الوسطى (٦,٠٠)، الجزائر × بوركينا فاسو، تونس × زامبيا، المغرب × غينيا، الكاميرون × ساحل العاج، موريتانيا × غينيا الاستوائية (٩,٠٠).

آسيا – الجولة ٦

– اليوم: الصين × أستراليا (١,٠٠ ظهراً)، لبنان × الإمارات، فيتنام × السعودية (٢,٠٠ عصراً)، العراق × كوريا الجنوبية، عمان × اليابان (٥,٠٠)، سورية × إيران (٦,٠٠).

أميركا الشمالية والوسطى – الجولة ٨

– الأربعاء: جامايكا × أميركا (١٢,٠٠ منتصف ليلة الثلاثاء)، بنما × السلفادور، كوستاريكا × الهندوراس (٣,٠٥)، كندا × المكسيك (٤,٠٥).

«الوطن» ترصد مسلسلات سورية اقتبست من روايات

صنّاع الدراما استندوا إليها ليقدموا أعمالاً تتميز بعمق الشخصيات والأحداث

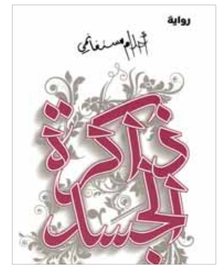

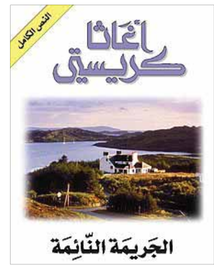

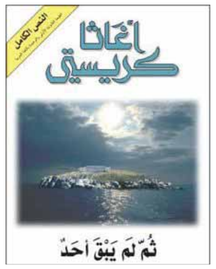

وائل العدس

ألهمت منتجي ومخرجي الأعمال التلفزيونية، فاستدرجوا إليها ليقدموا أعمالاً درامية تتميز بعمق الشخصيات والأحداث، وتترك بصمة من مستوى فني يليق بمستوى العمل الأدبي المقتبسة منه.

روايات كثيرة تحولت إلى مسلسلات في الدراما السورية، وتحويل العمل الأدبي للوسيط المرئي ربما يمثل حلماً للعديد من الكتاب، فهو بذلك يضمن أن يخلد اسمه وسط أكبر قدر من المتابعين، بل يفتح الآفاق أمام قراء جدد لينضموا إلى محبيه وقرائه، فما بالك إذا تحول العمل الروائي إلى مسلسل تلفزيوني، إذ يضاف إلى ذلك وجود العمل الفني لفترة أطول وسط الناس بل ويرتبطون به عاطفياً بشكل أكبر ويضمن المنتجون من الجانب الآخر وجود عمل مدر للمال.

عند تحويل العمل الروائي إلى وسيط آخر مثل التلفزيون فإنه يكتسب خصائص أخرى ويصبح وقتها ملكاً للقائمين على العمل الدرامي الذي قد يتفق أو يختلف مع العمل الأصلي، وربما تضاف فيه شخصيات وأحداث على حساب حذف أخرى.

«الوطن» ترصد عدداً من المسلسلات السورية المقتبسة من روايات سورية وعربية وعالمية:

جريمة في الذاكرة

مسلسل «جريمة في الذاكرة» مأخوذ عن رواية «الجريمة النائمة» للكاتبة البريطانية أغاثا كريستي ونشرت عام ١٩٧٦.

أنتج العمل عام ١٩٩٢، سيناريو وحوار ممدوح عدوان وبطولة كاتا تاجا وسمر سامي وسلوم حداد ونجاح سفكوني ونذير سرحان ومحمد الشيخ نجيب ومحمد الحريري ورياض نحاس.

تدور الأحداث حول جريمة قتل حدثت قبل ٢٠ عاماً، حيث تقتل «هالة» ويموت زوج الضحية لاعتقاده بأنه هو من قتل زوجته، وتظل هذه الجريمة نائمة حتى تعود ابنة زوج القتيلة لتكشف الجريمة، وتتسبب بالقبض على المجرم.

نهاية رجل شجاع

مسلسل «نهاية رجل شجاع» مأخوذ عن رواية تحمل الاسم نفسه للروائي السوري حنا مينه وصدرت عام ١٩٨٩.

أنتج العمل عام ١٩٩٤، سيناريو وحوار حسن م يوسف وإخراج نجدة أنزور وبطولة أيمن زيدان وسوزان نجم الدين وهاني الرومانى وعارف الطويل ومنى واصف وأيمن رضا وأندريه سكاف وخالد تاجا وسعد مينه وأمل عرفة وبسام لطفي وعصام عبجي وجهاد الزغبي ورامز عطا الله.

«مفيد الوحش» ابن القرية الريفي البسيط والقبضاي الذي شدخته الحياة البسيطة والقاسية وجعلت منه شخصاً قاسي الملامح حاد النظرة، تتطور شخصيته باتجاه تصاعدي ضمن المقاومة الوطنية للاستعمار الفرنسي وفي سجون الاحتلال لتجعل منه وطنياً يحلم بالحرية والحياة، فتتعاظم قوة الوحش بداخله ويتعاظم معها إيمانه بالمقاومة كسبيل وحيد للتحرر، عندها يتحول الفتى إلى أسطورة ليتغنى الجميع بقوته وشجاعته.

جواد الليل

مسلسل «جواد الليل» مأخوذ عن رواية «أحدب نوتردام» للروائي الفرنسي فيكتور هوغو ونشرت عام ١٩٩٣.

العمل أنتج عام ١٩٩٩، سيناريو وحوار أنور تامر وإخراج باسل الخطيب وبطولة أيمن زيدان ونورمان أسعد وغسان مسعود ورنا الأبيض وأحمد رافع وضحى الدبس.

واستوحي صنّاع العمل من الرواية الخط العام المرتبط بصراع القبح والجمال ونسجوا مجموعة من الأحداث تدور حول هذه المفاهيم.

واعتبر هذا المسلسل استمراراً لمحور الحب والجمال الذي تناوله الخطيب في أعماله، حيث يقدم قصة حب مأساوية، عن صراع الوهم والحقيقة، في عالم يبدو محكوماً بحقيقة يفرضها الأقوى.

المجهول

مسلسل «المجهول» مأخوذ عن رواية «لم يبق أحد» للروائية البريطانية أغاثا كريستي ونشرت عام ١٩٣٩.

أنتج العمل عام ١٩٩٩، سيناريو وحوار رياض عصمت وإخراج محمد الشيخ نجيب وبطولة نادين خوري وطلحت حمدي وعارف الطويل وزهير رمضان وحسن دكاك وحسان يونس وقيس الشيخ نجيب وأمانة والي ونبال الجزائري ومحمد خاوندي.

تركز القصة على حكاية عشرة غُرباء دعوا جميعاً إلى جزيرة بعيدة، يموتون جميعاً واحداً بعد الآخر، وشيئاً فشيئاً يُدركون أن القاتل بينهم، وفي النهاية تصبح القصة لغز غرفة مغلقة، حيث تموت كل الشخصيات.

ليل المسافرين

مسلسل «ليل المسافرين»، مأخوذ عن رواية «البؤساء» للروائي الفرنسي فيكتور هوغو أيضاً ونشرت عام ١٨٦٢.

أنتج العمل عام ٢٠٠٠، سيناريو وحوار قمر الزمان علوش وإخراج أيمن زيدان وبطولة عباس النوري وجيانا عيد وزهير رمضان وزياد سعد وشادي زيدان ونبيل حلواني.

تدور الأحداث في الفترة ما بين ١٨٩٠ إلى ١٩١٦، حيث يدخل «شاكر الكوراني» السجن ويُحكم عليه بجريمة لم يقترفها، ليجد نفسه في رحلة من العذاب في الهرب من السجن الضيق ليجد نفسه في سجن أكبر بكثير وهو الحياة.

الأرواح المهاجرة

مسلسل «الأرواح المهاجرة» مأخوذ عن رواية «بيت الأرواح» للروائية التشيلية إيزابيل الليندي ونشرت عام ١٩٨٥.

أنتج العمل عام ٢٠٠٢، سيناريو وحوار قمر الزمان علوش وإخراج شوقي الماجري وبطولة عباس النوري وسلاف فواخرجي وغسان مسعود وجيانا عيد وصبا مبارك وقصي خولي وقيس الشيخ نجيب وأماني الحكيم وعبد المنعم عمايري وزياد سعد وماريا نبواني.

«مهران بك الأشهب» شاب يعيش حياة باشة، ترك له والده أرضاً مهجورة تعرف باسم (المخاضة)، يشاء القدر أن يضع الاحتلال التركي يده عليها بهدف تحويلها إلى ثكنة عسكرية، فيلجأ «مهران» إلى «صفوت بك» صديق والده وأحد أصحاب النفوذ في المنطقة ليساعده بإنهاء مشكلتها، ويحاول إعادة الحياة إلى هذه الأرض.

الغدر

مسلسل «الغدر» مأخوذ عن رواية «بائعة الخبز» للروائي الفرنسي كزافييه دو مونتيان ونشرت عام ١٩٠٣.

أنتج العمل عام ٢٠١٦، سيناريو وحوار عبد المجيد حيدر وإخراج بسام سعد وبطولة رشيد عساف ورواد عليو ودينا هارون ورامي حنا وميلاد يوسف وزهير رمضان وتاج حيدر ورنا جمول وجيني إسبر ومحمد قنوع ومالك محمد وغادة شريف ونجوى علوان وربى المأمون ولى إبراهيم وأحمد الزين.

يروي العمل قصة «حنان» المرأة التي مات زوجها في معمل للدهان، فعاشت حالة فقر مع ولدها وابنتها، كما كان يلاحقها شخص يدعى «نبيل الصاحب» بحجة أنه أحبها، فيسرق المعمل ويقتل صاحبه ويحرقه، فتتهم هي بهذه الفعلة وتدخل السجن وتمكث هناك ٢٠ سنة، لتتوالى الأحداث والتفاصيل والقصص، وتستمر «حنان» في البحث عن المجرم لتثبت براءتها في وجه كل من اتهمها.

ذاكرة الجسد

مسلسل «ذاكرة الجسد» مأخوذ عن رواية تحمل الاسم نفسه للروائية الجزائرية أحلام مستغانمي، وصدرت عام ١٩٩٣.

أنتج العمل عام ٢٠١٠، سيناريو وحوار ريم حنا وإخراج نجدة أنزور وبطولة أمل بوشوشة وظافر العابدين وخالد القيش ومجد فضة وجهاد الأندري.

تدور الأحداث حول «خالد» الرسام الذي فقد ذراعه أثناء الحرب والواقع في غرام فتاة جميلة، هي ابنة مناضل جزائري.

العراب

مسلسل «العراب» مأخوذ عن رواية تحمل الاسم نفسه للروائي الأميركي ماريو بوزو ونشرت عام ١٩٦٩.

أنتج العمل على نسختين عام ٢٠١٥، كتب الأولى حازم سليمان وأخرجها المثنى صبح وشارك في بطولتها سلوم حداد وعبد المنعم عمايري وعاصي الحلاني وصفاء سلطان ونسرين طافش ومصطفى الخاني وسامر إسماعيل وكندا حنا وضحى الدبس ومحمود نصر ومرح جبر.

كتب النسخة الثانية رافي وهبي وأخرجها حاتم علي وشارك فيها باسم ياخور وباسل خياط وأمل بوشوشة وسمر سامي وجلال شموط ودانا مارديني.

الندم

مسلسل «الندم» مأخوذ عن رواية «عتبة الألم» للكاتب السوري حسن سامي يوسف الذي كتب سيناريو وحوار العمل.

أنتج العمل عام ٢٠١٦، إخراج الليث حجو وبطولة سلوم حداد وباسم ياخور وسمر سامي وأحمد الأحمد ومحمود نصر ورنا كرم ودانا مارديني وجفرا يونس وأيمن عبد السلام ومرام علي وحسين عباس ونانسي خوري وكرم الشعراني وهيا مرعشلي ورفف الرحبي.

تدور الأحداث حول قصة كاتب تلفزيوني في الأربعين من عمره يدعى «عروة»، حيث يبدأ حكايته بليلة سقوط بغداد، ليستعرض من خلالها أحداثاً تاريخية ومنعطفات سياسية منذ عام ٢٠٠٣ حتى ٢٠١٦.

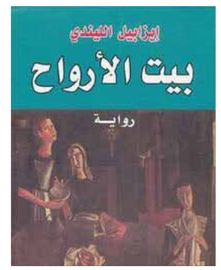

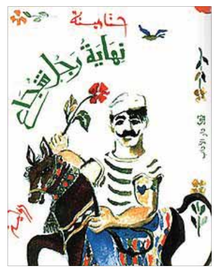

الحروف العربية الجميلة أصولها ومخارجها نطقاً ولغة

د. رحيم هادي الشمخي

إن الحروف العربية، أو الأصوات اللغوية العربية، كما اصطلح عليها حديثاً، ليست سواء من حيث سهولة تحقيقها والتلفظ بها، فهي تتفاوت في مخارجها، وفي ما لها من ارتكازات مبثوثة من أقصى الحلق إلى الشفتين.

فأعمق الحروف مخرجاً تلك التي تسمى «حروف الحلق» وهي عند الخليل: ع ح ه غ خ، وجعل سيبويه «الهمزة» منها، ثم يلي هذه المجموعة حرفان هما ق ك، وهما لهويان، ينطلقان من مدرجة أخرى بعد الحلق، هي اللهاة أما الـ «ج ش ض» فتسمى شجرية، والشجر مفرج الفم، ومن وسط اللسان، بينه وبين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم والشين، ومن أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس مخرج الضاد، وتلي هذه المجموعة مجموعة الحروف الأسلية، وهي «ص س ز» وسميت كذلك لأن مبدأها من أسلة اللسان، وهي مستدق طرف اللسان، والطاء والتاء والدال نطقية، لأن مبدأها من قطع الغار الأعلى في الفم، والظاء والذال والثاء لثوية، لأن مبداها من اللثة، والراء واللام والنون ذلقية، وذلق اللسان كذلق السنان، بمعنى طرفه، والفاء والباء والميم شفوية، وسماها الخليل شفهية أيضاً، وللشفتين دور كبير في إخراج هذه المجموعة الأخيرة والتصويت بها، أما الواو والألف والياء فهي هوائية، ليس لها مخرج معين في جهاز النطق، وإنما يعد فراغ الفم كله مدرجة لها، فهي تنطلق في هذا الفراغ، لا يعوقها شيء، ولا تتوقف عند نقطة معينة في الفم، هذا هو ترتيب الخليل بن أحمد للحروف، ولسيبويه ترتيب آخر، يختلف قليلاً عن هذا الترتيب.

وهذه الحروف ليست سواء من حيث الصفات والخصائص، كما هي ليست سواء من حيث المواقع التي تنطلق منها في جهاز النطق بل إن تفاوتها في الخصائص يرجع إلى تفاوت مخارجها، فكلما كان مخرج الحرف عميقاً كان تحقيقه أو التصويت به صعباً، فالحروف التي تخرج من عضل اللسان أسهل من الحروف التي تخرج من أقصى الحلق، والحروف الشفوية أسهل من حروف هاتين المجموعتين لمرونة عضلة اللسان والشفتين، وصلابة عضلة اللسان والشفتين، وصلابة عضلة الحلق.

ومن العجيب أن النتائج التي وصل إليها علماء الأصوات المحدثون جاءت مطابقة لما وصل إليه الخليل مع أنهم لم يصلوا إلى ما وصلوا إليه لولا اعتمادهم على أدق الأجهزة والآلات، واستعانتهم بالتشريح وعلم وظائف الأعضاء، أما الخليل فلم يعتمد شيئاً مما اعتمدوه، وكانت كل عدته في ذلك العهد المبكر هي عبقريته، ونفاذ فطنته.

والأطفال، من غير شك، يستطيعون أداء هذه الأصوات، عدا «الكاف» و«التاء» دون كبير عناء، ولكن هناك حروفاً أخرى لا يستطيع المتلفظ بها، أن يتابع نفسه، كما لا يستطيع أن يجري صوته بها، لأن الهواء الخارج من الرئتين يتوقف عند لفظ هذه الحروف بمتركز معين من الفم، وبغير هذا التوقف لا يتحقق ذلك الصوت، وسميت هذه الحروف عند علماء العربية بـ«الشديدة» وسماها المحدثون من دارسي الأصوات بـ«المنفجرة».

وهذه الحروف هي ثمانية: الهمزة، والقاف، والكاف، والجيم، والطاء، والدال، والتاء والباء، ويجمعها قولك: أجدت طبقك، أو قولك: أجدك قطبت.

والذين يعلمون «الألف باء» يعرفون أن هذه الحروف أصعب حروف العربية نطقاً، وأشقها على الصغار، الذين ما يزال جهاز نطقهم غضاً، بل إن بعضها صعب على الكبار أيضاً.

والذي زاد في صعوبة التلفظ بهذه الحروف، هو طريقة أكثر إخواننا من المعلمين، فلقد استقر في أذهان هؤلاء المعلمين، أن الصوت ينبغي نطقه خالصاً ومجرداً من أي صوت آخر، قد يتخذ سلماً إليه، أو عوناً على تحقيق نطقه.

وهذه الطريقة يسهل تطبيقها على الحروف المهموسة التي ينطلق معها النفس، ويجري بها الصوت، دون توقف أو تعثر مثل «ح خ س ش ص ف» وسواها من الحروف غير المهموسة مثل «ر ل ن»، ولكن تطبيقها على الحروف «الشديدة» أو الانفجارية، أمر صعب، يكلف الصغار جهداً كبيراً تتوه به أعضاء نطقهم المرهفة الغضة.

فالطفل لا يستطيع نطق «الباء» و«الجيم» و«الدال» و«الكاف» و«الطاء» من غير أن يتخذ إلى نطقها سلماً أو معبراً، وهذا السلم أو المعبر هو الهمزة على ما سأوضح.

إن طريقة هؤلاء المعلمين مجافية لطبيعة العربية من جانب، ومخالفة لما وصل إلينا عن علماء العربية بشأن نطق أمثال هذه الحروف من جانب آخر.

وكان الخليل وسيبويه وغيرهما كابن جني، لا ينطقون الحروف إلا بعد أن يأتوا بهمزة، يسهلون بها النطق على أنفسهم، والإنسان كما نعلم يميل إلى التيسير على نفسه، وإلى التقليل من الجهد العضلي الذي يبذله عند النطق، كان الخليل إذا أراد أن يحدد مركز الصوت أو مخرجه «فتح فاه بألف ثم أظهر الحرف نحو «أ ب أ ح أ ع» أما سيبويه فقد اصطنع الهمزة المكسورة، ولم يصرح سيبويه بهذا، ولكني أستنتج ذلك مما ذكره ابن جني حين قال: «وسبيلك إذا أردت اعتبار صدى الحرف أن تأتي به ساكناً لا متحركاً، لأن الحركة تقلق الحرف عن موضعه، ومستقرة، وتجتذبه إلى جهة الحرف التي هي بعضه، ثم تدخل عليه همزة الوصل مكسورة من قبله، لأن الساكن لا يمكن الابتداء به، فتقول: أك أق أج، وكذلك سائر الحروف.

والآن وبعد أن علمنا أن الخليل وسيبويه وابن جني، كانوا لا ينطقون الحروف إلا بالاستعانة بهمزة وصل تسبقها، تيسيراً لعملية النطق، واقتصاداً في الجهد العضلي، فما يمنع معلمي «الألف باء» من أن يستعملوا هذه الطريقة في نطق الحروف الشديدة في الأقل، فيخففوا عن طلابهم الصغار، ويسهلوا عملية النطق عليهم.

إن من العسير على الصغير أن يقول: «ب، ت، ج، د، ط، ك»، مخرجاً أصوات هذه الحروف فقط، وهي ساكنة، ولكن من اليسير جداً أن يلفظ هذه الحروف مع همزة وصل قبلها، فيقول: «أب، أت، أج، أد، أط، أك»، وهكذا، وهم يفعلون ذلك، إلا أن المعلمين يزجرونهم عنه، ويكرهونهم على أن ينطقوا هذه الأصوات ساكنة ومجردة من همزة الوصل، وفي ذلك ما فيه من أثقال على الصغار، وأعنات لهم.

بقي أن أشير إلى أن نفراً من معلمي «الألف باء» يعمدون إلى طريقة أخرى في نطق الحروف الشديدة «المنفجرة» خاصة، محاولين التيسير على طلابهم، فيقولون: بي، تي، طي.. إلخ، غير أن هذه الطريقة خاطئة أيضاً، لأنها لم تؤثر عن علماء العربية، ولم ترد المباحث الصوتية التي تركوها لنا.

برجك اليوم 11/16

نجلاء قباني

الحمل

تجد نفسك بموقع قوي حتى لو واجهت بعض الارباكات إلا أنك تتمتع بالقدرة الكافية على اجتيازها بسلام وإيجاد حلول فأنت تمتلك التأثير في من حولك. عاطفياً: أنت تطور حياتك باستقرار أو طفل جديد أو تبادر بانشاء علاقات جديدة.

الثور

حاول أن تكون حسن النيات في أسلوب تفكيرك واجتنب كل ما يسيء إليك أو لغيرك فأنت لن تستفيد شيئاً من إلقاء اللوم على من حولك فهذا بالتأكيد لن يحل مشاكلك. عاطفياً: الأمور الشخصية مقلقة وقد تترافق مع أمور عائلية لذلك حاول أن تؤيد الحوار الهادئ بعيداً عن القرارات المتسرعة.

الجوزاء

تميل للعلاقات الشخصية وتقبل الدعوات أو تفرح للسهرات واللقاءات فأنت تعيش ساعات فرح فاستفد من الإشعاع الذي يحيط بك لتنظيم وترتيب علاقاتك العاطفية وحاول أن تقبل كل الدعوات الموجهة لك. عاطفياً: أنت في الشهر الأفضل للتعارف ولتكون لبقاً في عروضك وتمتلك معنويات مرتفعة.

السرطان

أبطئ إيقاعك واجلس مع نفسك واسألها أين الخطأ؟ ولا تدخل في نقاشات غير مجدية ولا تظن أن كل من حولك يتعمد إزعاجك أو يسعى كرامتك وكن متسامحاً وغفوراً.

عاطفياً: شهر ضاغط صحياً وعائلياً فكن منظماً ومخططاً لما تريد أن تفعل ولا تخرج بخسائر.

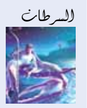

الأسد

أنت تمنح توجيهات لمحيطك العائلي وتمسك بيدك سلة تفاهمات تحتاج إلى توقيع فناقش وحاور وكنْ في قلب الحدث واجعل من تحب بمقدمات اهتماماتك وأولوياتك.

عاطفياً: أنت تستمتع بالجو الجيد حولك وغالباً هو شهر للخطبة أو للارتباط لك أو لأحد أفراد العائلة.

العذراء

شعبيتك المتصاعدة تسعدك وتجعلك تشعر بالانتصار فالأوضاع مبشرة ومساعدة والجو حولك يدعمك ويقدر جهودك وخاصة في العائلة وقد تنال أكثر من مدح وتشعر بالمحبة.

عاطفياً: هو شهر الحب والعائلة وهو شهر للقرارات الحاسمة بمشاركة من تحب.

الميزان

مازال عملك يحمل حالة من عدم الرضا وما زلت تريد إخراج المهارات التي تملكها فما يحصل ليس على حجم طموحاتك أو الوعود التي وعدت نفسك بها أو وعدت بها الآخرون.

عاطفياً: العائلة تحتاج لكل اهتماماتك فقد تحمل لك بعض القلق وقد تعرض لخيار كبير أو جدل.

العقرب

قد ترى حولك بعض الإشارات أو الإنذارات أو التحديات أو تكون غير راضٍ عن سير الأمور من حولك ضغط أوامر أعمال إضافية أمور تضطر لها فاليوم للتعب. عاطفياً: انتبه من شحنة التسلط التي تحملها ولا تستعملها هذا الشهر ضد من تحب وانتبه لكيلا تأخذ قرارات قاطعة.

القوس

أنت تقنع المحيط خاصة في اجتماع مع زملائك أو مع رؤسائك في العمل إذا وجدوا أنك تلاقي التوضيح وتعزز الثقة فيك بكلامك المقنع وتأثيرك الكبير.

عاطفياً: أنت في قلب التجمعات المرحة وتعد وبهدوء لأفراح قد تؤثر حياتك الأسرية والعائلية.

الجدي

تكيف مع بعض الظروف التي لا ترضيك سواء أكان في الحب أم في المشاكل العاطفية فالشرطي يبدو فاتراً أو بارداً أو حساساً وعليك وقع عبء تطمينه بكلام حنون ومبادرات لطيفة.

عاطفياً: لا تدع أي أمر صغير يؤلمك ولا تتحدّ الأمر الواقع فالأمور تأخذ طابع الفرقة أو الهجر أو الحزن.

الدلو

أنت تميل للبحث عن روابط أعمق من مجرد العلاقة بل تفكر في تغيير الأساس بلقاءات شيقة وروابط متينة وكل ما تسعى إليه في هذه الأيام هو تغيير يدخل السرور والسعادة إلى قلبك. عاطفياً: شهر للقاءات الإيجابية والتعرف على أصدقاء جدد وقد تجتمع العائلة للمباركة أو لمناقشة أمر خاص بفرح عائلي.

الحوت

الأمور المالية جيدة ولكن المشكلة أنك مسرف فابتعد عن الإسراف غير المجدي لأن هذا سينقذك من ديون كنت تعاني منها فلا تدفع أكثر مما يلزمك واقتصد قدر الإمكان.

عاطفياً: الأمور العاطفية جيدة جداً بوجود الشمس في مكان جيد وانتقالها لبرج صديق ما يحمل لك السعادة ويحميك من أي مشكلة.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ١٦ تشرين الثاني ٢٠٢١ | الموافق ١١ ربيع الآخر ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٠٩ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

«نهري بحري» يحصد جائزة لجنة التحكيم في المغرب

الوطن

حصد الفيلم السينمائي السوري الروائي القصير «نهري بحري» للمخرج السينمائي المهند كلثوم، وإنتاج المؤسسة العامة للسينما جائزة لجنة التحكيم الخاصة في ختام المهرجان الدولي للسينما والبحر بالمغرب.

وتنافست على جوائز المهرجان ١٠ أفلام قصيرة، منها خمسة أفلام مغربية وخمسة أفلام من البحرين وسورية وموريتانيا وبلجيكا والمملكة المتحدة.

يخوض الفيلم في إشكالية عميقة ويطرح أسئلة ملحة عن طبيعة مجتمعات مهملة وبعيدة عن الضوء بسبب سطوة المدن الكبرى والتهميش الذي تعرضت له تلك المجتمعات في ظل الحرب السورية وذلك من خلال قصة حب تجري أحداثها في مكان استثنائي وبعيد عن أنظار الفضوليين حيث يكون موقع التصوير بمنزلة قبعة الإخفاء لشاب وشابة ينهبان الفرصة ويمعنان في جنون عواطفهما حتى آخر الشريط وصولاً إلى ما يشبه مكاشفات صادمة بين عشيقين سوف تتغير مصائر حياتهما في ليلة كأنها ألف ليلة.

كتب الفيلم سامر إسماعيل وشارك في التمثيل عبد المنعم عمايري وسهير صالح ومريم علي والطفلة ساندي جنوب.

الفستق يعزز المناعة ويحسّن الرؤية

وكالات

كشفت خبيرة التغذية الروسية الدكتورة ألينا باريدو الفوائد العامة لصحة الجسم عند تناول حفنة من الفستق يومياً. وقالت: «هذا النوع من المكسرات، غني بالأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة، التي تعمل على تخفيض مستوى الكوليسترول في الدم، بالإضافة إلى ذلك تحتوي على فيتامينات A وE التي تحسن حالة البشرة وتعزز منظومة المناعة وتحسن الرؤية. كما أن الفستق يحتوي على المغنيسيوم، الذي يساعد على التخلص من الإجهاد والتوتر وكذلك على استقرار مستوى ضغط الدم. بالإضافة إلى كل هذا، يعتبر الفستق مصدراً جيداً للبروتينات، لذلك ينصح بتناوله في حالة انخفاض كتلة الجسم».

وأضافت: «لكن من جانب آخر يحتوي الفستق على سعرات حرارية عالية، لذلك لا ينصح بالإفراط في تناوله. كما أن على الأشخاص الذين يعانون من اضطراب وظائف البنكرياس الامتناع عن تناوله. وعموماً من الأفضل تناول الفستق غير المالح».

محمد خيري يحيي صباح فخري في "إكسبو ٢٠٢٠"

الوطن

الفنان السوري محمد خيري خلال إحيائه حفلاً غنائياً بعنوان «تحية إلى قلعة القدود الحلبية الفنان صباح فخري» ضمن فعاليات اليوم الوطني السوري في معرض «إكسبو ٢٠٢٠» في حديقة اليوبيل في دبي أمس الأول.

من دفتر الوطن

حكمة أبو ريشة!

عصام داري

بمزيد من الحزن والتسليم بقضاء الله وقدره، وبقرارات الحكومة الرشيدة، وفاة المغفور بإذن الله راتبي المنتوف الذي أصيب بكورونا الأسعار وجنون البقر والبشر ولم يهنأ بلحظة دفء وحنان في جيبي المخروم لحظي المظلوم!.

وبيّن أطباء الميكانيك سبب الوفاة بأن الراتب المغدور أصيب بوعكة شديدة في فرامل سيارتي اقتضى معها نقل (كوليات) جديدة بدلاً من الكوليات القديمة المهترئة، وأي تأخير في تغييرها قد يودي بصاحبها (أي محسوبكم) إلى الوفاة والسقوط من قمة جبل قاسيون بالقرب من عبارة «إذكريني دائماً» نحو النهر الخالد بردى الذي حولناه إلى مجرى لمياه المجاري والصرف غير الصحي.

فأسرعنا نحو مستشفى بيع قطع غيار السيارات وسألنا عن ثمن الكوليات فتبين أن السعر بحدود الستين ألف ليرة سورية عداً ونقداً، فقررنا شراء المطلوب والذهاب إلى مشفى الأمراض الميكانيكية حيث جرت عملية جراحية لسيارتنا المصون وزرعنا في دواليبها الكوليات الجديدة، ودفعنا عشرة آلاف ليرة لا غير والله على ما أقول شهيد.

وحمدنا الله والحكومة على كل شيء وقلنا في سرنا وعلننا: أن يموت الراتب وننعاه خير من أن أموت أنا وينعاني الأهل والأصدقاء والمحبون، إذا بقي منهم أحد حتى الآن.

والحمد مضاعف هذه المرة فقد بقي من راتبنا الراحل عشرة آلاف ليرة سورية كفاف شهرنا، فاشتريت بثلاثة آلاف ليرة ثلاث ربطات خبز تكفينا ثلاثة أيام، و٢ كيلو بطاطا بخمسة آلاف ليرة، وكيلو ونصف كيلو بندورة وعدت إلى بيتي غانماً سالماً وجيبي المثقوب يعاني آلام البطن والرأس والكلاوي والمثانة!.

المهم ليس وفاة راتب الشهر الحالي، بل إن راتب الشهر القادم سيلحق شقيقه المتوفى، ذلك أن طبيب الميكانيك أبلغني أن محرك سيارتي يحتاج إلى زيت محركات، أو ما يعرف بـ(تغيير زيت) وعند سؤال فخامته عن سعر (بيدون) الزيت قال: معك من الـ٧٥ ألف ليرة إلى الـ١٥٠ ألف ليرة، مع مصفاة الزيت بحدود ١٥ إلى ٢٠ ألف ليرة!!.

وهكذا تأكل السيارة حتى تشبع وأهل الدار على الكفاف ويكفينا الخبز والبطاطا وقليل من الزيتون الذي أهداني إياه صديقي من أرضه الخصبة والمعطاء، والله حامينا!.

وقالوا لي: لماذا يا رجل حابس نفسك في البيت؟ «اخرج وغير جو.. واو.. فعلاً فكرة، سأغير جو»، لكنني حائر أين سأحصل على جو نقي بعيداً عن زحمة المدينة وهواء عوادم السيارات، فقررت بعد تفكير عميق أن أبيع السيارة وأصرف ثمنها لقضاء أربعة أيام في ساحلنا الجميل وأرجع إلى بيتي وأنا مرتاح البال لا سيارة ولا كوليات ولا غيار زيت، وأنتظر (فتاة أحلامي) التي تأتي على حصان أبيض وتخطفني من بين أهلي وخلاني ونعيش أنا وهي «عمر تاني ونخلف صبيان وبنات» وعاهات تشبه حياتنا السعيدة المديدة، ونتذكر أبو ريشة الذي قال حكمته الشهيرة:

«تضربوا أنتو وهل عيشة»!

أب يرتكب جريمة مروعة بحق ابنه

وكالات

شهدت منطقة المرج المصرية جريمة مروعة ارتكبها أب بحق ابنه (٨ أعوام)، حيث لقي الطفل مصرعه نتيجة التعذيب على يد والده.

وتلقت الشرطة بلاغاً من أحد المستشفيات بوصول طفل جثة هامدة، حيث تبين العثور على جثة طفل وبها آثار تعذيب في مناطق مختلفة من الجسم.

وتمكنت التحريات من كشف ملابسات الواقعة، إذ تبين أن الأب كان وراء هذه الجريمة، وكان يعذب الطفل بشكل دائم.

وبعد ضبط المتهم، اعترف بجريمته، مشيراً إلى أنه «لم يقصد قتله»، وقال: «كنت بأدبه».

روسيّة ملكة جمال العالم للمتزوجات

وكالات

فازت الروسية كسينيا دافيدوفا بمسابقة الجمال الدولية للسيدات لعام ٢٠٢١ لتصبح أجمل امرأة متزوجة في العالم.

وتمكنت دافيدوفا الأم لثلاثة أطفال من تجاوز منافسين من بريطانيا ولاتفيا وقبرص وأوروبا والإمارات العربية المتحدة والهند وأرمينيا.

ودافيدوفا حاصلة على شهادة في العلاقات العامة كما تعرف بنشاطاتها الاجتماعية حيث قامت بتنظيم مشروع خيري لمساعدة العائلات التي لديها أطفال يعانون من بعض الصعوبات إضافة إلى كونها سفيرة المشروع الفيدرالي «تكوين بيئة حضرية مريحة» لتحسين مدينة سانت بطرسبرغ.

وبحسب دافيدوفا فقد شاركت في المسابقة بهدف تمثيل روسيا في المشاريع الخيرية والبيئية على المستوى الدولي.

زيادة عدد ساعات الدراسة لا تؤدي إلى نتائج أفضل

وكالات

توصلت دراسة بريطانية حديثة إلى أن زيادة عدد ساعات الدراسة لا تؤدي بالضرورة إلى أفضل النتائج أكاديمياً بل قد تترك آثاراً سلبية على صحة الأطفال.

وأكدت الدراسة أن ساعات الدراسة المفرطة تعني أنه لا وقت لدى الطلبة لممارسة الرياضة المهمة لتعزيز القدرات الإدراكية مثل التركيز والذاكرة.

ولفتت الدراسة إلى أن قضاء كثير من الساعات في الدراسة يضر أصلاً بالنتائج المرجوة لأن ذلك سيكون على حساب النوم إذ ستكون هناك مشكلات في اليوم التالي كأن لا يستوعب الطلبة ما يقوله الأستاذ في الصف.

وأوضحت الدراسة أن الأيام التي شهدت نشاطاً بدنياً كثيفاً ووقتاً أقل للدراسة كانت الأمثل للصحة البدنية أما الأيام التي شهدت وقتاً أطول للنوم ونشاطاً بدنياً أقل كانت جيدة للصحة العقلية فيما كانت الأيام التي زاد فيها الطلبة ساعات الدراسة وقللوا من نشاطهم البدني الأمثل لصحتهم الإدراكية.

وخلصت الدراسة إلى أن الوصفة المناسبة هي ١٠,٥ ساعات للنوم و٩,٥ ساعات للدراسة وتناول الطعام ومشاهدة التلفزيون و٢,٥ ساعة للنشاط البدني الخفيف مثل المشي أو الأعمال المنزلية و١,٥ ساعة تخصص للنشاط البدني الشديد أو المتوسط مثل الركض والرياضة.

العثور على جثة رجل مفصولة الرأس

وكالات

عثر رجال مباحث القاهرة بمنطقة السلام في مصر على جثة رجل مفصولة الرأس، وملقاة داخل محل عمله.

وجاءت البداية عندما تلقى قسم شرطة السلام، بلاغاً من الأهالي بمنطقة اسبيكو، دائرة القسم، بالعثور على جثة صاحب سوبر ماركت مقتولاً داخل محله.

وانتقلت قوة أمنية لمحل البلاغ، وبالفحص عثر على جثة مالك السوبر ماركت مفصولة الرأس داخل محله.

وتجري مباحث قسم شرطة السلام تحريات مكثفة لكشف غموض الحادث.

وأشارت التحريات الأولية إلى أن الجريمة بدافع السرقة، وأن وراء ارتكاب الواقعة شخصين كانت تقلهما توك توك.